

٢٧٦٢

كتاب

منظومات

الشاعر الفاضل الشيخ امين الجندي

الحمصي الشهير مع بعض

موشحات وقطود من سفينة

العالم العلامة شهاب

الدين المشهور

طبع بنفقة الخواجه ابراهيم صادر صاحب المكتبة

العمومية في بيروت سنة ١٨٨٢ مسيحية

الموافقة لسنة ١٣٠٠ هجرية

ثمنه عشرة غروش

بسم الله العلي العظيم
مقدمة

الحمد لله الذي جعل القدود والاشعار. ربحانة ثغالب بها
الافكار. لتسبح قدرته الفايفة طور العقول بالليالي والاسحار. وتترنم
بشكره الالباب بكل نهار. اما بعد فيقول العبد القاصر. الطالب
عفوره القادر. ابراهيم بن يوسف صادر. انني لما رايت الانام هائمة
الى معرفة اشعار العالم الشهير. والشاعر الخبير. ذي الحظ الوفير
الشيخ امين الجندي لقباً. والحمصي مولداً. فبادرت بطبع ديوانه
الفائق وشعره الانيق الراق. وقد اضفت اليه بعض موشحات و قدود
من سفينة العالم الفاضل الشيخ شهاب الدين وذلك تمهياً للافادة فجاء
بعونه تعالى ديواناً طيباً للارادة. فارجو ان يكون هذا المشروع حائزاً
للقبول عند من يطلع عليه وعلى الله الاتكال فهو حسبنا في كل حال

قال يمدح النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم

توسلت بالمختار ارجى الوسائل -
هو الرحمة العظمى هو النعمة التي
هو المصطفى المقصود بالذات ظاهراً
نجي * الى العرش لابل حبيبته
شأنه تنبيك عن حسن خلقه

وإخلاقه فاه الكتاب بمدحها
 نبي هدى سن التواضع عن علا
 نقي تردى الجود والحلم حلة
 وفي الحرب والمحراب نور جبينه
 له النسب الوضاح والسود الذي
 يقولون لي هل لا انتهجت بمدحه
 فقلت لهم هل بعد مدحة ربنا
 وابن الثنا ممن رأى الله بقطة
 ولكنه بجر الجور تواصلت
 دعوتك يا الله مستشفعا به
 سألتك كشف الضر عني بجاهه
 الهى قد اشتدت كروى وليس لي
 الهى تدارك ضعف حالى برحمة
 فاني جزوع لا صبور على البلا
 وفي عاني حار الطيب فكدت ان
 وبالسقم اعضائي اضحلت جميعها
 ومن فرط ما بي من نخول ولوعة
 فمن لأسير الذنب من ورطة البلا
 كاني غريب بين قومي وما لهم
 انادى فلا تقي مجيبا سوى الصدا

ولا سيما الاعراض عن كل جاهل
 فحل من العليا باعلى المنازل
 تجسم فيها المجد بعد التكامل
 يريك شعاع الشمس من غير حائل
 تسامى على هام السهى بالتناول
 فانك ذو فهم كفهم الاوائل
 وخدمة جبريل مجال لقائل
 وقام بناجي ربه غير ذاهل
 لافضاله بالمدح كل الافاضل
 فكن منبدي يامتني كل آمل
 وحاشاك ان لا تستجيب لسائل
 سواك مغيث في الخطوب الغوائل
 ولطف خفي عاجل غير آجل
 ودائي عضال لامحالة قاتلي
 اجاوز حد الياس من ذي العواضل
 فلم يبق منها مفصل غير ناحل
 بكنت رحمة لي حسدي وعواذلي
 بفك قيود او بقدر سلاسل
 شعور باشعاري ولا في رسائلي
 فاحسب ان الهى ليس باهل

واني اذا ما رمت خلاً موافياً
وهل مشفق القاء ارحم من لظى
الا ليت شعري هل تفردت في الوري
ومن دون كل الخلق عوججت بالاسى
فان كان هذا بالذنوب وليس لي
فاني بطه مستغيث وراغب
واخوانه الرسل الكرام جميعهم
وبالخلفاء الراشدين وآله
خصوصاً رفيق الغار ذي الرأي والحجى
امام قدى خير الانام بنفسه
وفي درء تلك الفتنة اخصّ وحك
كذلك امير المؤمنين وعزهم
فنى ابد الاسلام فيه واقبعت
بعثان ذي النونين من جمعت به
ومن لزم المحراب طول حياته
بقالع باب الخبيري الذي اغندى
على ابي السبطين في صدره الوغى
بطلعتهم ثم الزبير وسعدهم
بصدق ابي عوف بذي الهمة التي
بفتح قطر الشام سيدنا ابي
فقد رمت شيئاً عزّ عن كل نائل
حشائي ومن قاني دموعي الهوامل
بكسب الخطايا وارتكاب الرذائل
قصاصاً وحسي زاتي ونصائي
شفاءً وجسمي داوه غير ناصل
الى الله فهو الغوث في كل هائل
وباقى النبين البدور الكوامل
واصحابه الغر الثقات الامائل
ابي بكر الصديق صدر المحافل
وفي ماله ما كان قط يباخل
ولواه لارتدت جميع القبائل
ابو حفص الفاروق محيي النوافل
به البدعة السوداء رغماً لنا كل
بجمع كتاب الله كل الفضائل
ومات شهيداً صابراً غير صائل
لراية جيش النصر اعظم حامل
ميد العدى لينث الحروب المداخل
كذلك سعيد من سما بالفضائل
يدك لها في الباس صم الجنادل
عبيد كشاف الحروب العواضل

بجيزة بالعباس عي نبينا
بن شهدوا بدرًا وقد اثخنوا العدى
بسطة سيف الله ذي الباس خالد
امير بني مخزوم الشهم من غدا
ومن ثم يوم الفتح سبعون سيداً
وعاد كاكباد النجات دم العدى
وما كان هذا منه الا بروية
بسائر حفاظ الحديث بن غدا
باحمد بالنعمان ثم بمالك
وبالعلماء العاملين ذوي الهدى
وبالاولياء العارفين وبازهم
بن ازموا بر الشريعة فانجلي لهم
اجرني وانقذني من الهم والعنا
وهذا ختام الصوم تصطنع الجدا
وفي العيد عادات الكرام لقد جرت
وما لنا محتاج فلانك قاطعاً
فانك اولى بالمكارم منهم
فعاشا ظنوني ان ترد بمجبة
فان كان في العمر انفساح فعافني
وان تك قد حانت وفاتي فاووني
بسبطيه بالزهراء عين الامائل
بيض حداد او بسمر ذوابل
فنى الحزم ماضي العزم زكي الخصائل
بير يمين المصطفى خير حافل
سقاها كوء وس الحنف بين المحافل
على درعه لاسي فوق الكواهل
بامر الهى بعيد التناول
بتفسيره للخير او لمقاتل
وبالشافعي بمر الندى والمسائل
واتباعه من كل حبر وفاضل
ابي صالح من قال مافي المناهل
بجر قدس الذات من غير ساحل
فغيرك مالي ملجأ في النوازل
به الاستخيا مع كل سام وسافل
بير الينامي وافتقاد الارامل
حبال رجائي منك ياخير واصل
واجدر بالاحسان من كل باذل
وفي بابك المامل حطت رواحلي
من الصقم وارحم يا رحيم تناحلي
لدار نعيم عزها غير زائل

وثبت على التوحيد قلبي ومن لي
وكن لي رحيماً في البلاء وفي البلى
ودم راضياً عني كذاك ومرضياً
فاني ارى الدنيا سراباً واهلاً
وما الكون الا كاهباء لناظر
واني لراض بالقضاء وما نشأ
ولكنني اشكو البلاء لك لا القضا
وللغير لا اشكو وان سامني الردى
وعن رتبة التسليم في كل حالة
وحبة قلبي في معانيك انبتت
تعرفت لي من قد الست بزرعها
وبالكم من بعد الحصاد درستها
ولا برحت فوق مع الفقر والغنى
الا ما الذ القرب بعد النوى وما
تبرأت من حولي اليك وقوتي
لتقطعني بالقرب عن كل قاطع
لشاع الورى عني عدائي واظهروا
وبالموت لم يشمت بمثلي تشفياً
اليس الوجود الحق ذاتي بلامر
فلا يحسب المغرور اني مضجع
بجائمة الايمان من غير فاضل
بدنيا واخرى يارجا كل سائل
خصوصي ويوم العرض لانك خاذلي
احاديث يرويها الزمان لناقل
او الخط في مستجير ذي جداول
وعندي يقين ان لطفك شامل
لانك انت الحق اعدل عادل
وفصل فصال المنايا مفاصلي
فوادي وان ناجاك ليس بنازل
بقدر سواد الليل سبع سنابل
فلم استمها غير الدموع الهواطل
بلب خلا عن فكرة وتخابل
وقوت عيالي في الضحى والاصائل
امر الجفا والهجر بعد التواصل
ومن عملي والعلم ثم التفاضل
وتشغلني في الحب عن كل شاغل
الشمانة فيما بينهم بالتداول
من الناس الا كل باغ وباسل
وهذي البرايا كلها محض باطل
زمانى سدى ما بين هاذ وهازل

فدع عصبة اليه تان تفعل ما تشا
فما الله عما يفعلون بغافل
فمن ابن للخفاش ان يبصر الضيا
وهل يالف الجعلان ورد الخائل
ومني على روجي الصلوة معلماً
واصحابه والاكل مع كل كامل
مدى الدهر ما الجندي انشد قائل
توسلت بالخيار ارجى الوسائل
وقال مخملاً

شكر النسيم من العذيب ورودي
ما بين روض عباهر وورودي
ناديت غب تمزقي لبرودي
اهلاً بنشر من مهب زرودي
احبي فواد العاشق المنجود

حي الصبا تلك الربى فتعطرت
واراح روحاً بالتواصل بشرت
ادى الرسالة مثلاً قد سطرت
وروى شذا خبر العقيق ففجرت
منه عيون الدمع فوق خدودي

كم مستهام بات من الم النوى
يشكو وفي احشائه نار الجوى
لاسيما اذ فاح عرف شذا اللوى
ونما فتم لنا باسرار الهوى
من حيث منزلة الظباء الغيد

ياسيد الرسل الا ماجد يا ضيا
عيني وباشمسي وباقمري وبيا
بك لا بغيرك يا اجل الانبيا
تلك المعاهد جادها صوب الحيا
وسرى النسيم بظلمها المهدود

من كل بارعة الجمال غنية
في حمتها عن حلة يمنية
يرتعن في غرفهن سنية
فيها بواعث منيتي ومنيتي
وبوردها ظماي وطيب ورودي

دارُ ساء شوقي الى اسمائها ولي الشفاء بترها وبائها
هي طيبة والطيب من اسمائها ان تنأ عن عيني بدور ساءها

فانا المقيم على رسيس عهودي

القد غصنٌ بالملاحة مورك والوجه بدرٌ بالحاسن موثق
يا لائي دعني فلومك موبق كيف السلو ولي فواد موثق
في الحب لا يصغي الى التنفيذ

ما حيلتي والنوم عن عيني شرد والبين قد افنى التصبر والجماد
قربٌ وبعدٌ ذبت بينها كمد وتأوهٌ لولا دموعي لم يكمد
ينجو الوري من جره الموقود

قساً بمن اذكاه بردٌ نسيم من حر شوق في الضلوع مخيم
ان الغرام وان حلا لميم داء تعودة فواد منيم
لم يلتحف غير الاسى ببرود

صبٌ اثار هوى العذيب جنونه واطال برق الابرقين شجونه
تالله ما شان السلو شومونه كلاً ولا كل الرقاد جفونه
اياذ من الف الهوى بهجود

يا من نفى عن قلبه حب السوى واذاب مهينه لظى حر الجوى
قل للذي يشكو مرارات النوى ما اعذب التعذيب في طرق الهوى
ما لم تشب سقامه بصدود

كم في بديع جمال وجه باهر طرف يلد لسماع ولناظر
يا عاذلي في الحب هل من عاذر نفسي الفداء لذي قوام ناظر

جعل الحذار وسيلة التهديد

فعمى بتقريي مجود تفضلا كرمًا وبشفي داء قلب معضلا
رغم اذا ما رمت منه توصلًا يلهو فيذكر موعدي متصلا
ومن الوفاء تذكر للموعود

غشي الحياء خدوده فتوردت وزهت شمس جبينه فتوقدت
قهر اذا الاعطاف منه تجردت لبست غداثه الدخى وثقلت
لباته من زهرها بعفود

من ابن للبدر المنير وللرشا قد يقد السهري اذا مشى
غصن بروضات الجمال قد انتشى رخص كجسم النور منهمض الحشى
لدى كحوط البانة الاملود

خاف الوشاة فزارني متكرًا قهر بليل من ذوائبه سرى
فقطنت منه قضيب بان مزهرا عهدي به والليل منضم العرى
منوسدا وفق الهوى بزود

حتى اذا حيا يبارق نحره وبصبح فرق شق غيب شعره
فضمته ضم الكمام لزهرة والقلب يظلم من مرأشف ثغره
ظلم السكرى بانه العنود

رم يلوح البدر تحت نقابه ويفوح عرف المسك من جلبابه
ومن امتلا بالحب كاس شرابه بعث الشباب على ورود رضاه
فاني الفراق وحال دون ورودي

امسى مسيًا بالاسى ذاك المسا لو كان حيا صبحه لتنفسا

فارقت فيه غزال سرب العسا وجعلت زادي بعده جرع الاسى

واطلت فيه نهائي ونجودي

يا مطلع البدر المنير بلعلم حبتك سارية الحيا من مطلع

امسيت ذا حزن لفرط نوح وغدوت في شجن بقاء اضي

ان الشجون غلالة المعبود

ما آن تقضي بالهبة ديننا من قبل نلتى ببعذك حيننا

ان كان فرط الحب اوجب بيننا ليت الذي منع التواني بيننا

وقضى على بوحشة التبعيد

لم يصغ للواشين اذ كشف الغطا عن عينه ورأى الصواب من الخطا

وعساه اذ من الصدود قد امتطى يلوي فيسعة بتقريب الخطى

وبفك من اسر الفراق قبودي

روحي فدى لحد بطية قد سا ارجا وفيه الارض فاخرت السما

فمتى بقرب مزاره اروى الظا واشيم برق الوصل من قبل الحى

واشم روح الانس غير بعيد

لي في الهوى نفس فدت اجابها واستعذبت بلظى الغرام عذابها

اترى بعيد لي الزمان شبابها وارى خيام احبتي وقبابها

كالخود نجلى في عراض اليد

او هل ارى نور النبوة قد بدا من مرقع مطعت به شمس الهدى

وعلى الجنان به تسامت سودا ارض بفوح بتربها ارج الندى

والجد من نورها المنضود

يا طالباً نيل العلى بالروح جد وانزل بظل الروضة الحسنات سد

والتم ثراها المستطاب وزر وعذ هي مهبط الوحي القديم ومقل الد

(م) بن القويم وموطن التوحيد

جل الذي فيه صلب آدم اوجدا نوراً له عنت الملائك سجدا

فاخضع ولذ بجنايه مستجدا حيث المكارم والمغانم والجدا

حيث المراحم حيث ماوى الجود

حيث السعادة والسيادة والعلو حيث الديانة والامانة والولا

حيث البشارة والندارة للملا حيث الضريح الطاهر السامي على

فلك العلا والرفرف المدود

هل بعنري اهل الثناء ملالة مها يكن للمدح فيه اطالة

وهو الذي اذ شرفته رسالة ظلت عليه مهابة وجلالة

بغنى العيون بنوره المشهود

بجنايه الرسل الاما جد تقندي ويهديه كل العوالم تهندي

ركن اذا ما فاض نادية الندي تاوي اليه الانبياء فتجندى

من فضله المأمول كل مزبد

بقدومه المحور الحسنات تشرفت وعليه من اعلى القصور تشرفت

وبعرفه اهل النعيم تعرفت ولاجل خدمته الجنان ترخرفت

ومن السعادة خدمة المسعود

في غيب علم الله كان ولم تكن وثناه بالاسرا اتي وبلم يكن

من مثله وهو الذي من عهد كن قد كان بدعي بالنبي ولم يكن

يخلق وادم ليس بالموجود
 روح النبا بقم الضائر قبلت تراباً حوته وبالضريح استقبلت
 وبصدق دعوته وحين تمريكت شهدت ببعثته الوحوش فاقبلت
 ثراً فمن شاكر ومن مصفود
 انت الذي نسخت ابا طيل العدى آياته فتبينت جبل الهدى
 ان انكروا من معجزاتك ما بدا فالظي وافي موثقاً يشكو الردى
 والعود ابدى انة المجهود
 في الارض ظل الله ما لخاله في الشمس من ظل يرى لخاله
 ولعوط عز جماله وكاله قد صين بالملكوت ذيل ظلاله
 كيلا يجر على بساط صعيد
 في الحرباروى الجيش عذاباً فاضاً من راحة بالهن تيري عارضا
 وعلى ملاك الكون اصبح قابضا وغدا باعباء الرسالة ناهضا
 والارض مل ضغائن وحفود
 فاعز بالدين الخفيف من اعدى وافل بالتأس الشديد من اعدى
 وعليه حين تجمعت زمر العدى فنضا لحصد الشوك من غمد الهدى
 يضاً يرضن على اللبالي السود
 شمس الهدى برغت بروض معالم من نور طلعة بدر سيد هاشم
 غوث اباد المشركين بصارم اضحى لبست الكفر اقوى هادم
 ولتصر دين الله خير مشيد
 كم فرجت غارائه من غيبة عن امة هي فيه اكرم امة

لا زال كشافاً لكل ملة بعزيمة تردى الاسود وجمه
 تغطي بهد شوايح الجلود
 فهو المشفع والحبيب المتقى والظاهر البر المتوج بالنقى
 بدر لمولك الضلال تمزقا وبه اضواء الدهر من ظلم الشقا
 والكون اشرق من منى التوحيد
 كم مادح لعلاه ابدى مدحة قبلي فنال من العناية منحة
 يامن به زكت المدينة ثقة وتهل البيت المكرم فرحة
 وغدا يمد بركوه الموطود
 وحي بغار حراً حياه بقرية واتى له برسالة من ربه
 والشرك ذل مخافة من حريه والدين امسى آمناً في مربه
 متجنزاً بمطارف التايد
 كم منحة للانبياء مربوطه بجنابه وشريعة مضبوطة
 قل ان اردت ندى يد مبسوطة بشري لنا من امة مغبوبة
 ابداً بهذا السيد الحمود
 ما خاب من للظن احسن والرجا بجنابه والى حماه قد التجا
 فانزل محي ذراه ان رمت النجا فهو النبي المستغاث المرتجى
 مأوى الضعيف وطباً المطرود
 فرغ به طابت مغارس امله والله اوجد ذا الوجود لاجله
 وهو الذي بكامل رفعة فضله اهل البسيطة تستظل بظله
 من حروب كاشح صبحود

بِنَجَاةِ امْتِنِ الْعَصَاةَ تَكْفِيلاً فَضلاً وَإِنْ مَلَأَتْ جَرَائِمُهَا الْعَمَلَا
أَفَلَا أَكُونُ بِجَاهِهِ مُتَوَسِّلاً وَبِهِ يَغَاثُ الْمُرْسَلُونَ وَكَيْفَ لَا
وَالْكَلَّ نَحْتُ لَوَائِهِ الْمَعْنُودِ

لَيْتَ الَّذِي أَضْحَى لِعَفْلِي مَالِكَاً يَدْفِي عَجْباً لَا عَمَالَةَ هَالِكَا
لَقَيْتُ خَيْرَ أَرْبَلٍ وَقَيْتُ مَهَالِكَا بِاطْلَابِ وَجْهِ النِّجَاحِ وَمَالِكَا
جَدِّ الْفَلَاحِ وَمَنْعِ التَّسَدِيدِ

عَجْ بِالْمَطِيِّ إِلَى فَسْجِ رَحَايِهِ مَتَسَكِّاً بِاللَّثَمِ مِنْ اعْتَابِهِ
وَإِنْ الزَّمَانُ رَمَاكَ فِيْ أَوْصَابِهِ يَمِمْ حَمَاهُ وَلَا تَحْدُ عَنْ بَابِهِ
فَهَنَّاكَ تَبْلُغُ غَايَةَ الْمَقْصُودِ

فَعَسَى مَطَابَاكَ الَّتِي فِيْ سُدُنَا بِالْفَتْحِ وَالنَّصْرِ الْمَبِينِ تَمْدُنَا
فَاعْطَفْ وَقُلْ لَا تَخْشَ حَسْبُكَ وَدُنَا مُوَلَايَ بَاغُوثِ الْبَرَايَا فِي الدُّنَا
وَمُجِيرَهَا فِي الْمَوْقِفِ الْمَوْعُودِ

يَدْبِعُ وَصْفَكَ لَا يَزَالُ تَقْنِي وَآخِيَةَ الْأَمَالِ إِنْ لَمْ تَدْنِي
وَإِنَّا الْأَمِينُ عَلَى هَوَاكَ لَأَنِّي بَيْنِي وَبَيْنَكَ نَسَبَةٌ لَكُنْتَنِي
لَمْ أَرَعْ وَاجِبَ حَقِّهَا الْمَعْرُودِ

حَلَاشَاكَ تَهْلِلُهَا وَأَنْتَ أَوَّلُ اللَّوِيِّ وَلَكِ انْتَهَى الْمَجْدُ الْمُؤْتَلِّ مِنْ قَصِي
فَكَمَا نَبَذْتَ لَهَا بِتَفْرِيطٍ وَغِي فَنَبَذْتَ غَيْرَ مَكْرَمٍ وَسَنَطْتَ غِي
رَ مَقْرُومٍ وَسَنَنْتَ غَيْرَ مَعْرُودِ

رُوحٌ تَمْلِكُ الْحَبَّةَ رَقِيسَا وَابْنُكَ تَسْبُ كَيْفَ تَرْضَى عَنْهَا
وَأَنْتَ قَطَعْتَ بِسَوْءِ فَعْلِي عَرْفَهَا فَلَأَنْتَ أَوَّلِي مِنْ يَرَاعِي حَقِّهَا

وَبَصُونَهَا مِنْ وَصْمَةِ النَّأْوِيدِ

حَاشَاكَ بَعْدَ تَفَضُّلٍ وَتَرْحَمٍ تَرِي حَبَالُ مَوْدِقِي بِتَصَرُّمٍ
أَنَا مِنْ عِيَالِكَ يَا أَجَلَ مَكْرَمٍ هَبْ إِنِّي وَاصِلْتُ كُلَّ مَحْرَمٍ
وَاطَلْتُ فِيهِ غَوَايِي وَجُجُودِي

وَعَرَقْتُ فِي الْبَحْرِ الَّذِي أَنَا خَائِفٌ مِنْ خَوْضِ لُجَّتِهِ وَهَذَا أَنَا نَالِفٌ
وَرَكِبْتُ مَا عَنْهُ نَهَانِي عَارِفٌ وَجَنَيْتُ ذَنْباً مَا جَنَاهُ قَارِفٌ
مِنْ عَهْدٍ شَدِيدٍ وَعَهْدٍ ثَمُودِ

أَوْ لَيْسَ أَوْزَارُ الْإِنَامِ كَذَرَفٍ فِي سَاحِلٍ مِنْ بَرٍّ وَاسِعٍ حَضَرَةٍ
أَنْتَ الشَّفِيعُ مَتَى مَتَتَ بِنَظَرَةٍ فَذَنْبُ أَهْلِ الْأَرْضِ أَذْنِي قَطَرَةٍ
مِنْ فَيْضِ مَجْرَى الْمَلِكِ الْمَمْدُودِ

لَا زِلْتُ أَرْتَعُ فِي الذُّنُوبِ وَأَغْنَدِي فِي كُلِّ مَحْظُورٍ قَبِيحَ الْمَأْخُذِ
فَأَنَا الْغَرِيقُ وَلَيْسَ غَيْرُكَ مُنْقَذِي غَفَرَا رَسُولُ اللَّهِ لِلْحَرَمِ الَّذِي
أَثْقَالُهُ غَلَبَتْ عَلَى مَجْلُودِ

مَاذَا أَقُولُ بِوَصْفِ ذَاتِكَ بَعْدَمَا أَتَى الْإِلَهَ عَلَى عِلَاكَ وَعِظَا
لَكُنْتَنِي بِالْمَدْحِ رَمَتْ تَرْحَمَا وَتَفَضُّلاً فِي فَكِّ أَمْرِي مِثْلَمَا
أَطْلَقْتَ أَسْرَ هَوَايَ بِقَصِيدِ

حَسَّانُ مَدْحِكَ بِالْإِدْعَاءِ نَصْرَتُهُ وَبِنَفْخِ رُوحِ الْقُدُسِ مِنْكَ غَمْرَتُهُ
وَأَنْتَ نَابِغَةُ الْمَنَى وَجَبْرَتُهُ وَوَهَبْتَ مِنْ كَعْبٍ دَمًا أَهْدَرْتُهُ
وَكَسْرَتُهُ بِمَلَابِسِ التَّرْفِيدِ

لِرِضَاءِ رَبِّكَ كَمْ خَطُوبٍ صَعْبَةٍ كَلَّفَتْهَا وَلَقَيْتَ اعْظَمَ كَرْبَةٍ

ولهدي قومك كم دعوت برغبة وطلبت غفران الاله لعصبة
شجوك لا كانوا بصعب جديد

جحدت قريش وحجرتك اذ ورد فعصوا وصموا عن متابعة الرشد
وكذلك الاحزاب اضمرت الحسد وينو ثقيف اذ دعوتهم وقد
اذنوك في يوم عليك شديد

عميت بصائرهم كما عميت فدى ابصارهم اذ قابلوا لك بالاذى
وعليهم الشيطان حين استخوذوا هتفوا ثناياك الحسان وحبذا
درزها من ثغرك المنضود

قوم اضاعوا ماضيهم ومضارعا من فعلهم ودعوا مناة خوارعا
ولبغيمهم في الحال شمت مضارعا واناك جبريل الامين مسارعا
لييدهم والله خير مبيد

فأبت شماتتك المكمل عزها اهلاكم حيث الساج هزها
وكشفت غاشية اتاما رجزها فعنوت عتوا لا يكدره الزها
وحملت حملا ليس بالحدود

وضربت صفحا عن اسائة فعلهم وعن البوار لحوهم ولسلهم
مولاي هب اني نهلت كنههم اذ كان ما نالوه عنك نجهم
او لاتصال قرابة وجدود

غانا الجهول وبجر حلك طافح وعلي اشارق انتسابك لائح
وكالم في الجهل انت مساح فكذلك جهلي بالجناية واضح
ووصول حلك مني غير بعيد

عجنا نوم البيت من ام القرى وبطية الفيحاء طاب لنا القرى
فلنا الهناء بجاهك السامي الذرى يامفرع الثقلين يا غوث الورى
وامان كل مشتمت مبعود

الله اوجب ما شرعت وسنة وعليك بالاحسان اجزل منه
يامن بك الملهوف احسن ظنة عطفا على حال الشنيت لانه
ضاق الخناق وقد حبل ويريدي

يا فتنة لولي الفصاحة ابكمت وبها البغاث على البزة تمكمت
كيف التخلص من ركوب اركمت وقد التفت حلق البطان واحكمت
ايدي الهوان وثائقي وعهودي

واغربة الاسلام قلت مورخا زمنا لنا لا عدل فيه ولا رخا
وفررت من يوم برعي فرخا واثبت بابك ضارعا مستصرخا
بجوانح ترمي الفضل بوقود

يامرسلا نطق الحصة بكفه وله البعير قد اشتكى من ضعفه
يا من بجود لقاصديه بلطفه ادعوك للخطب العظيم وكشفه
عني دعاء الحائر المزروود

يا من شغلت بذكره عين لها ان لم تكن للمعضلات فمن لها
لعلاك اعرض سقم نفس ملها وابث شكواهي اليك لعلاها
تحظى بسمع من نذاك حميد

ودعيت لذاتي وداع مفارق سلوانه من بعد شيب مفارق
وطمعت منك بسهل ورد دافق وفؤادي المصدوع اعظم واثق

ان لا اعود بمصدره مردود

هل ثم غيرك راحم ذو شبيه حارث بمدح علاك اعظم هبة
يا من به طابت معاهد طيبة حاشا لمجدك ان ابوء بحبيبة
وحماك متنجي وانت عبيدي

انت الذي ختم الاله الانبيا بك واستمدت من هداك الاوليا
من لي بطلعتك المكهلة الضيا صلى عليك الله ما جاد الحيا
بجليل يروي الصغور مزيد

وعلى جميع المرسلين وصحهم واولي النبا المتجردين لربهم
وعلى الملائكة الكرام وحزبهم وعلى عشيرتك الذين بحبهم
طهرت من دنس العقوق برودي

هم آلك القوي الذين بذكرهم نطق الكتاب منبثا عن فخرهم
انا ان عجزت عن القيام بشكرهم فودادهم ديني وطاعة امرهم
نعم العباد اذا الم هودي

وعلى خليفتك الاحق تقدما ووزيرك الفاروق من احبا المحي
وعلى ابن عفان وحيدرة وما وكذلك الصحب الكرام مسلما
ما فاح نشر من مهب زرود

وقال ايضا خمسا

ارى قلبي بليلي زاد ميلا وما جرت بربعي قط ذيلا
فقلت لبعلي اذ زار ليلا بمفك هل ضمت اليك ليلا
فيل الصبح او قبلت فاها

فعني ان تسل فانا فتاهنا تملك حبيها عني فتاهنا
فقل لي هل دنت لك وجتها وهل رفقت عليك ذواتها
رفيف الاقحوانة في نداها

وقال ايضا خمسا

افدي التي لوراها الغصن مال لها شوقا وان قتلت صبا لحل لها
حورية لوراها عابد لله مررت بجارس بستان فقال لها
سرفت رماني نهديك من شجري

قالت وقد بهنت من قوله نخجلا ففش قميصي لكي ان تذهب الوجلا
فهم ان يقبض النهدين ما هلا فصاح من وجتها الجملار على
فضيب قامتها لابل ما ثري

وقال ايضا خمسا

اهيم اذا اتني الانام بشكركم واكنم امري لا ابعج بسرهم
احبنا من طيب نشاة غمرهم اذا جن لي لي هام قلبي بذكرهم
انوح كانه الحمام المطوق

عسى واعل الدهر ياتي بهم عسى اشاهدكم عند الصباح وفي المسا
وقلبي من فقد الاحبة قد قسا وفوقي محاب بطراهم والاسى
ونحنى بحار بالجو تندفق

اذا ترب غيد فاح منها عيبرها وفيهن خود ليس بلنى نظيرها
باحشاء صب زاد فيها سعيها سلوا ام عمر كيف بات اسيرها
تلك الاسارى دونه وهو موثق

اسير سبته اعين وملاحة لدمعه فوق الحدود سباحة
جرح له في كل عضو جراحة فلا هو مقتول في القتل راحة
ولا هو مجنون عليه في طاق

وقال مشطراً

ما زال يرشف من كأس الطلاق
ام منه في الثغر شمس الراح قد غربت
حتى بدت شفتاه للعس كالشفق
وقام بخاطر والارداف فتعدده
غزال انس يحكي البدر في الافق
فقلت ذا ملك للشهب يحمل ام
ضميته لعناق فانشى خيلاً
وعندما بالحيا صينت محاسنه
اشار لي برموز من لواظنه
وقال انسانها لي وهو مبسم
ان العناق حرام قلت في عنفي
وقال ايضاً مشطراً

يا ناقل المصباح لا تمر على
واحد ربان تغشى اشعة نوره
ربع به صبح المحاسن اسفرا
وجه الحبيب وقد نكل بالكرى
اخشى خيال الهدب بجرح خده
اوان يدب لفيه نل عذراه
فبيث مسك الخال منه العذرا
فيقوم من سنة الكرى متذعرا

وقال

يا در ثغر حبيبي دم بالعذيب مقيا
ويا جان الشابا كن بالعقبى رحيا

ولا تشق عليه فتتركه هسباً
وكن له خير جار لم يحدك يثماً

وقال

سألت احبتي ما كان ذنبي وهل لي عندهم حدث عيوب
وكررت السؤال لم الى ان اجابوني واحشائي تذب
اذا كان المحب قليل حظ ونجم السعد يعلوه الغروب
ومن يرمي الزمان لقوم سوء فما حسنه الا ذنوب

وقال

يقول لي العذول وقد رآني كئيب الجسم منتجباً علي
اتسلو يا معني قلت اسلو عن الدنيا ولكن عن علي لا

وقال

ومكارياً عابت في وجناته ورداً يلوح وجاناً يقطف
اخذالكرا مني واحرمني الكرى بيني وبينك يامكاري الموقف

وقال

وحماماً رايت به غزالاً كبدرا لم في غصن قوم
فقلت تعجبوا من صنع ربي رايت الحور في وسط الحجب

وقال في فصأب

يا واضع السكين بعد ذبيحه في فيه يستنبا رحيق لسانه
ضعها على المذبح ثاني مرة وانا الضمين له برد حياته

وقال

مهتف لو انما طالسجف لا خجلت
شمس الضحى وبفود السحب تخجب
كانا اوجد الرحمن صورته
من مغطيس لها الابصار تجذب
وقال مخمساً

جيبك كالللال اخا لدينا
وجيدك كالصباح كفي نجينا
وخذك روضة منها رأينا
نجوم الورد قد وردت علينا
ونحن من المدام على ورود

اروي الندمان تسفر عن بدور
وتبرز كالعراس من خدور
ونجم الكاس يطلع في سرور
وشمس الراح تغرب في ثغور
وتشرق بعد ذلك بالحدود

وساقينا رشا باهي الميا
اذا ما عاد ميتا عاد حيا
فما احلاه اذ بالكاس حيا
فقد عقد الحجاب على الحميا
فهل لك ان تكون من الشهود

وقال ايضا مخمساً

ما للهموم اخا الصفاء وحزنها
الا ثلاث وج من لم يجنها
صهبا تجلى كالعروس بدنها
وبديعة نسي العنول مجنها
ومهتف يزري الفصون بقده

خود خبت شمس النهار بيردها
واستطلعت نجم السرى من نهدها
ومد استغفر الحب كامن وجدها
غنت فاطربت الغلام بنشدها
فلنشدها لعب الغلام بينك

افدي التي لما استهام حبيبها
في قبلة كالمسك يعبق طيبها

قالت له أدنو عماك نصيبها
قدنا يقبلها فمر رقيبها
خافت عليه فاسرعت في رده

وغدت تقول له بحسن كناية
لا صادفت مسراك عين عناية
من خوفها سوء اتهام زناية
لطمت عوارضه بغير جناية
منها فائر نقشها في خده

حتى اذا عطفت عليه بعظنها
واضاً وجه من مهند طرفها
مسحت مدامعة براحة لظنها
فاخضر آس عذارة من كنها
واحر باطن كنها من خده

وله (قد) الميجانا

لازمة

باهي الصني لما انشئ ازرى القنا
يا عيون الغيد كفي اذ رنا
دور

خير زان القدام اغصان بان
اطلعت بدرآ بلبيل الشعر بان
فيه قلت حيلتي والصبر بان
وكساني البعد اثواب الضي
دور

يا شمساً اشرفت بين الشعور
لم تدع يوماً لذي نسك شعور
علمتني في الهوى هنك المنور
وانا قيس هواها وانا
دور

ذات حسن لطف معانها البديع
قد تسامى عن مقامات البديع
زرتها والروض في فصل الربيع
مزهر الطير يشدو بالغنا

دور

اقبلت والقد منها في اهتزاز طيبة تختال في ابي طراز
قل لمن منها بطيب الوصل فاز طب فقد ادركت غايات المني

دور

جل نار في الهوى من جلتار وجنة تزهو يافا واحمرار
سبح الورد بها آس العذار عندما عم الشقيق السوسنا

دور

غن لي يا ايها الشادي الرخيم باسم من اهوى على الراح القديم
واسقني الصبأ صرفا يانديم مع حبيب ليس لي عنه غنى

دور

يا لها شمساً توارت بالخبا شق فرق الصبح عنها غمها
همت من وجدي اليها طربا اذ دعائي للهوى داعي الضنى
وله (عروض مرجحني حجاز)

هيبتني تيبتي عن سواها اشغلني
اخت شمس ذات انس لا بكاس اسكرني
لست اسلوها ولو في نار هجران سلني
كعبة ليت اسعى للصفا لما دعني
لنظام الحسن ابدت طرة فيها سبني
ام رماح من لجين تحت رايات غزني
جدل الشال السليني فوق اعطاف شجني

وجلت واحا لدينا في كوروس انعشتني
فابن عبدالله حي منه انظار رعني
حبذا وادي حياه لي بها اسد حمي
رتم روضات فضل من شذاها عطرني
غادني ماذا عليها باللقا لو اتحفني
لا ونبل مرسلات من جنون اتحنني
من عذيري ياصبري او مجيري ان جفني
يا لها شمساً توارت في سحاب مذراتي
هك اغصان بان بالثني فتنتني
في خدود ام عفود ام نهود ادهشتني
ايها الشادي قد مددم باسم ذات انستي
واذا نابت صوف او خطوب خاطبني
طاهر الجد سجايا في علاه شوقني
يا بني جيلان ذكرى جدكم قد اطربني
ما امين الحب نادى هيبتني تيبتي

وله (شغل اكرك)

نسيم الخزامى زرزرة العروش واي
واكشف لنا اللثاما عن وجهها البشوش واي

دور

روي شقيق الخد عن بهجة ابن الورد

ان نداه ندي وناه زشوشي واي

دور

لاحت بروق الغور من جيدها البلوري
ارخت على السمور اطراف تلك الشوش واي

دور

تهتز سميريا من قدما عليا
والعند كالثريا في صدرها المنقوش واي

دور

جيينها كالصبح وقدما كالرح
غزالة بالسفح فرت من الوحوش واي

دور

لما رآها اللاحي ثار الى النواحي
يامعشر الملاح في حيكم مروشي واي

دور

العطف خيزراني والند غصن بان
ياجيرة النعمان شعر الوري منبوش واي

دور

ويلاه من لا بعشق هذا الجمال المطلق
باعاذلي ترفق بالمغرم المدهوش واي

دور

خمرتنا القدسيه بكريه بكريه
فيها شفا البريه من سائر الغشوش واي

دور

صل وسلم ربي على مزج الكرب
والآل اسد الحرب عند النفا الجبوش واي

وله (عروض صبا)

لازمة

ان انعمت ليلايا بالقرب ياشرايا

دور

شمس الى الاقمار تهدي سنا الانوار
يانسمة الاسحار ابدي لها شكوايا

دور

سالت على العشاق سينا من الاحداق
لا تنكروا اشواق فيها ولا بلوايا

دور

ضاعت عقود الدر على لحن الصدر
ياحسنة من خصر دارت به بمنايا

دور

سبحان من قد اجري بين اللاكي الخمر
والوجه يحكي يدرا افلاكة احشايا

دور

قوس العيون النجلى ترمي الحشا بالنبل
يا باخلا بالوصل ثمت لي اعدايا

دور

هت بظي افن عذرا منه افن
قال العي قالت عن سواك في عينايا

دور

بادر لكشف البرد عن بهمان الخد
واشهد بنفن القدر رماني نهديا

دور

هاجت لشدو العود ورقاء فوق العود
ياشمس انسي عودي قبل انقضا حوبايا

دور

روح لروح المجد ازكى صلوة نهدي
والال ما ابن الجندي قد قال ياشرابا
وله (عروض باناس خلوني بجالي)

لازمة

محب ذات الخلال ليس الشبي مثل الخالي

دور

فاشرب سلاقا اوتيا موسى وعيسى ساقيا

واسمع مثاني تالها ولا تكن عنها سالي

دور

قد نال منها ابرهيم من نار غرود التسليم
وفي علاوج التعظيم مقامها القدس العالي

دور

سلت من الطرف الاحور سيفا من لحظها مشهر
يا ليت سد الاسكندر يني وبين العذال

دور

بلقيس حسن كالبدر نجلى على عرش المدر
ومن سليمان الامر نرجو بلوغ الامال

دور

صلاة مولانا المتين للمصطفى الهادي الامين
والال ماشدا امين في حب ذات الخلال

(قد نغمة حجاز)

بدري زار بالاسحار كاسي دار الاقار
ان بات البان ابات بات
غن مبال قد مال كالعسال لي قتال

دور

لهوام لا اسلو ولقاهم لي بجلو
بعد الهجران يامن! بلحان

دور

ثني الاعطاف وتبني الاردا
تبدو الاغصان فوق الكشبان

دور

افدي من بالخذ تمدي عطر الورد
حيث الريحان حول المرجان

دور

بجياها سكري وريها عطري
ذات الاردان اخت الغزلان

دور

ياغابة معوي ونهاية ما مولي
قم بي للحن واجل الاحمان

دور

فاطرب يا محبوبي واشرب من مشروبي
بنت الأدنان بين الندمان

(قد نغمته ضبا)

يامانحا وردك بالفضل للمبغني ودك مدى الزمان

مدى الزمان

انجز لنا وعدك بالوصل واعطف ودع صدك فالصبر فان
فالصبر فان

روق لنا المشروب بالبشر يا ايها المحبوب بين الحسان

بين الحسان

فالراح عين الكوب يابدي حكي لنا خدك كالارجوان
كالارجوان

قوامك المياس كالغصن وجيدك الالماس والبهрман

والبهрман

ووجهك النبراس ذو الحسن مكلل عقدك در الجمان
در الجمان

(قد لحنه رصد)

اقبل الساقى علينا وهو كالبدري التام
وانثى عجا لدينا حاملا كاس المدام كالفرقد
بالخذ المورد والثغر المنضد

ولديه ايه ايه قم واطرب واسكر ولديه ايه ايه كم بدر اسفر

دور

تحمدا الاغصان طولك كلما حيث طولك
والهوا بشي قوامك والصفا يجلو شمولك يا اغيد
باذا القدر الاملد والمحظ المهند

بجمال خال حال عال في روض الزهر وبشال سال طال مال يزهب بالجر

دور

اشرفت بنت الكروم تنجلي تحت القناع

اذمبت ليل الهموم من سناها بالشعاع
 اذ في الخد منها شمع يوقد لمولاه بعيد
 بنار نار دار سار في زي مجوسي وهزار زار دار حار في حموكوتوس

دور

سادتي عار عليكم في الهوى ان لا تمجروا
 مغرماً اضي لديكم وهو فيكم مستجير
 ما استنجد الاكي بنجد وبرو بياكم بسعد
 بصعيد عبيد سيد شيد بالعز الدائم
 ونضيد صيد غيد يد اهل المكارم
 (قد اصفهان)

يابدري ما آنا تدنو حيانا
 فاقمت بحسن الميل اعطافك البانا

دور

من ذا الذي انساك للعهد او فساك
 اصبت للنساك باللمح فتانا

دور

لما بدا الساق مسرول الساق
 مزقت اطواق وجدنا واشجانا

دور

كلفتني بدري سكرًا على سكري

لا تدع للخمر من فيك نشوانا
 ماضر يأسولي لوجدت بالوصل
 خل الجفا خل فالصبر قد بانا

دور

سبحان من ابدى من ثرك الشهدا
 وقد كسا الخدا وردا وربحانا

دور

يا من لنا بجلو في حبه العدل
 لا كان من يسو احباك لا كانا

دور

قد لذلي ساي في ظيعة السرب
 اجفانها تسبب سرا واءالانا

دور

قامت نعطينا صهباء نخبينا
 والوجه يولينا حسنا واحسانا

دور

دورية اللفظ هندية اللخط
 منها غدا حظي صد وهجرانا

(قد رصد)

مجلي الجمال الفريد حسبي سلمي بهواه آه
 وصالة اضي عيدي وجلا كري روياء آه
 للغبك يزري بالجيد ولها بسبي بجلاه آه

وقاتلي بالتمديد تبغي حربي عيناه آه
 اذ تغزوان بيان وسان وقناه . آه تدمي الجنان
 زاهي القوام الرديني انرى بسح بلقاء آه
 قرب بروياه عيني اذ لم تنجح لسواه آه
 شهيد بدر وحنين انا لم ابرح اهواه آه
 يتلو الجبين الجيني لآلم نشرح مرآه آه
 بين الحستان بمعان وبيان تغشاه آه شمس التمان
 في الثغر خماره ينبذ خمرًا يشفي بصفاه آه
 تعلم الفتح الجبذ عند الشرف شفتاه آه
 عنه حديث الصبها خذ فذوو اللطف تمواه آه
 سل شالاه مذار مذ فوق الردف طرفاه آه
 والمعطمان غصنان غصان بيهاء آه . ورد الدهان
 قد جرّدت سيف الفلك فينا عيناه كظباه آه
 بالسلب تغزو والسفك قلبًا اضناه وسباه آه
 وعنبر الخال المسكي تزكو خداه بشداه آه
 والفرق في در السلك ماشا الله ما احلاه آه
 والطيلسان نجوان لمعان ابداه آه . حسن الغوان
 سكري بفتح الاحداق لا بالخمر وطلاه آه

ومن سنى وجه الساقى يحجو فجري لدجاه آه
 بالشمس ذات الاشراق حيا بدري ندماه آه
 وترجمان الاشواق دمع مجري بدماه آه
 لدى المثنان جريان فيضان . انشاه . آه . شدو القيان
 (قد نغمة يات)

يابدر حسن تبتى من ورا المحجب يفتى باقوته عن لولو رطب
 ويا غزالا زها بالنبي والعجب ارش عمدا لفتلي اسهم الهذب
 سل بنديه . عن عطفيه . في برديه ليلًا اذا بانا
 من جفنيه . ام لحظيه . ام كفيه . دارت حيانا

بدر جلا كاس راح الميسم الدري وقد امالته نحوي نشوة السكر
 فقلت لا تعجبوا ان لاح كالبدري فالليل فرع له والفرق كالفرج
 حلو الميل . راخي الذيل . صعب النيل . بين الظبا يرتج
 قل الحبل . دمعي سيل . شهب الليل . من خده تسطع

ياذا الرضاب الشهي والميسم الحالي سل كل من تشتهي في الحي عن حالي
 يا بدر لا انتهي ان لامي الخالي حيرت للمنتهي في نقطة الخالي
 خف مولاك . في اهلاك . من يهاك . وارفق بمقتونك
 من افتاك . بافتاك . او اغراك . في قتل محزونك

ناديت لما اثنت من عجبها تها هات السلافة طاب الشرب هاتها
 فهي التي من بجان الانس ياتها تاتي الاماني له طوعا فيانها

فائق الحان . بالاحسان . فالتدمان . حيث على الكاس
اذ بالبان . والغزلان . والرياح . انسي وانياسي

بدر اذا ما صفا ليل الهنا اوراق . واشهد مهة كست شمس الضحى اشراق
مالي سواها لداعي في الهوى من راق . كلا ولا غيرها اوج المعالي راق
منها لاح . خد فاح . كالنفاح . والخال . كالعنبر
فاجل الراح . بالاقداح . فالاصباح . من جدها اسفر
(قد حسني)

من الحفون للفتك سلى سلت سيف المنون
وللدا استملت . عن المصون . نقابها ما حلت وحن حيني
ما ان الانا . بدر ابانا لنا ملاكاسا وما ملا وغدا وقد غدا فيه
موانا لا موانا

شمس الجمال حيث بيد الحسن وفي الهلال قد حجت عنى
عقد اللآلى على الثنايا يثب فاق الجمانا . ما ان الانا

آس العذار حول الورد ينسج والجلنار فوق الحدود ابهج
شمس النهار من السعود ابهج يدي احسانا ما ان الانا

ريان للهد غصن القوام حلى من تحت البرد يبدو اذا تجلى
سل عقد البند بالضم من تملأ نادى الامانا . ما ان الانا

عن سحر هاروت قد اعربت عيناه والخبير باقوت باللى حاله

بالمسك المفتوت يشكوشدا رياه قد عرشانا . ما ان الانا
(عروض)

الصب له يجلو الولة في من يهواه اشغاه
فاعنر من هام بسلواه وجدأ واخذران تعذاه
واخو الاشجان له وجد طربا لو تسمع بلباه
وسمير الحب يرى ايدا بعينون الغيد تغزاه
وحبيبي ليس يغيب ولا يرضى الا ان اسأله
لم انس اخي تعطفه وتلطفه وتفضله
من عهد اعرف مهاد واعوذ به ان اجهله
وانا المشغوف بطلعه اذ صير قلبي منزله
وحسام الفتك بقلته يخنى المتفرس مقتله
هو غصن يحمل شمس ضحى والفرع كليل ارسله
والخصر شكا لمناطفه ردفا اضناه وأنحله
(قد حسني)

شقيق البدر ما انا لمضناك الوصل . طابا
اذر راحا وربحانا على نقل الاصول

عقود الميسم الدري بها نور الهلال غابا
جلت من مرشف الثغر - رحيقا كالزلال

راينا خلها العطري به ماء الجمال . سابا

وشمس الوجه بالبشر تسامت عن افول

الا يا جادث الخالي فوادي بالنوى ذابا

وما المنتون كالخالي في شرع الهوى

سقامي من ضنى حالي بالأم الجوى نابا

وتعذيبي بكم حالي ووجدني والنحول

ظلام الفرع بالفرق عن صبح الجبين جابا

جلالي مشهد الحق بالفتح المبين

اليه القلب بالصدق على وفق اليقين آبا

فعني مذهب العشق يأنفقه النحول

تلطف وأزح عجي اذا فرق الصباح شابا

على روض اليها عجي قيل الاصطباح

عذولي في ظبا سرب وتقبل الملاح خابا

الى اطلالهم اسربي فعنهم لا احول

(قد حسيني)

ياروح روجي صليبي واجبري كسري وبالصبح فجي واغني اجري

عيناك توحى لقتلي في الهوى العذري مه يانصوحي فان انصح يومذي

ان تبعديني فان الحب يدنيني من ذا يقيني وسهم اللحظ يرديني

ومبسم الدرمنه الرشف يشفيني ان مسني الضر

اقمار سعد عجب كيف يخفيها ديجور جعد وصبح الفرق يديها

ماست بقدر زها والعجب يشفيها ما بين ورد وريحان ونسرين

الحب غني لنا في الروضة الغنا والمجل رنا فكم من عاشق انا

ان كنت منا فخذ عهد الهوى عنا انا المعنى وفرط الشوق بضيني

شمس المحيا بدت من فوق مران وبالشربا تحلى خدما الفاني

خافت علي الردى ما بين اقراني ناديت هيا فسيف الطرف يبريني

(قد اصنهان)

عوذته خيال من حسنها والخال

اخذت اليه مجيها من لحظها فصال

من لي بذات العجب ان انعمت بالقرب

كفوا ملام الصبر يا ايها العذال

قد زان ميل العطف من ثقل ذاك الردف

لو عاملت باللطف صبا به انخال

هندية الاحاظ درية الالفاظ

في النوم والايفاظ اعراضها قتال

زارت قبيل الفجر والوجه مثل البدر

شمس بليل الشعر يفتها عسال

حيث بكاس الراح في روضة الافراح
وقد نفي اتراحي بسمها العسال

قد زان غصن القد رمان ذاك النهد
في غير ذاك البند لا تضرب الامثال
(عروض يات)

طاب وقتي طاب وانعي غني
وجلا الاكواب اكل العين

بدر حسن لاح وجهة الرضاح
فيه لا بـالراح غبت عن ايني

قد المرات فاق غصن البان
طرفة الفتان سل سيفين

ماس كالغصن في رني الحسن
آه لو يدني شقة الين

بالحشى قد صال لحظة الفصال
وبدا بختال نحت بردين

الى هنا انتهى الجزء الاول من منظومات الشيخ امين الجندي وسيله
الجزء الثاني مع ما اضيف اليه من سفينة العلامة شهاب الدين ان شاء الله تعالى

كتاب منظومات

الشاعر الفاضل الشيخ امين الجندي
الحمصي الشهير مع بعض
موشحات وقدود من سفينة
العالم العلامة شهاب
الدين المشهور

الجزء الثاني

طبع بنفقة الخواجه ابراهيم صادر صاحب المكتبة
العمومية في بيروت سنة ١٨٨٢ مسيحية
الموافقة لسنة ١٣٠٠ هجرية

يا اخا الحب لا تطل عني
قد غدا قلبي بين سكرين

خمر اشواق عيني تربياني
فامل ياساقي منه كاسين

(قد حسيقي)

اقار فوق الاغصان تزهو بالحسن المنصان
واللحظ باسهو بحبي وردا في ظل الريحان

ماثمتنا شمساً في الارض تعلو فوق الغصن الغض
والطرف سباني بالغض المبدى سحر الاجفان

نجلي بالقد العتال والثغر الدري العسالي
لاسالي منها بل سالي منها في النار الهجران

كفي المحاظك ياسلي والرفق بمن يبغي سلما
يا عاشتها منها سل ما ترجو من نيل الاحسان

ترتاح الروح يغناها والقلب يحن لغناها
وبديع سناها اغناها عن لولوها والمرجان

سكري في حضرة اطلاق من خمر احداق الساق
يا يوسف جد المشتاق وارحم بعقوب الاحزان

(قد سبكاه)

لازمة

يابدرًا بجلو ناسوته في خد يزهر باقوته
ظبي الشمس كسانورا وسبا بحاسنه الحورا
فالساحر اضحي مسحورا من لحظ ينفث هاروته

زاربت سرًا خوف الخالي والحي من الواشي خالده
والفرع هوى للخال من فرق يدعش منعوته

للحب دعت من صدغها رسلاً في فترة جفنها
والخال بروضة خديها مسك يتأرجح مفتوته

اقسمت برمان التمد وبطر ندى ورد الخد
لولا تعاليل رجاء الوعد ما لك لمشتاق قوته

لاحت كالشمس من الخدر في دارة اقلاك الخصر
وادارت كوكبها الدري بمجال قدس لاهوته

وصلوة الله بتسليم للراقي اوج التعظيم
ولن خصوصاً بالتكريم من لا يحصى ملكوته

(قد سبكاه)

راج يسدل فرعاً طالا للفاحم يزاحم آه وهو يسلم

فاق بدرا . مذ تبدى . باللفظ والظرف . آه اذ يرغم
ياهللاً . غاب عني . بالقرب للصب . آه جد وانم
لك دمعي . يا حبيبي . عن وجدي كم يبدي . آه وينرجم
يا شقيقاً . للشموس . لي تسكران تسفر . آه وتبدم
هي ندبي . طاب وقتي . بالانس بالكاس . آه ثم وزمزم
(قد سبكاها)

لما دنا واقرب بدري بديع الطلعة
عقلي غراماً هرب بفرقه والفرقة
من لام ارباب الهوى عن منج النفوس غوى
اني سقيم والدوا لي نظرة من مني
بالحسن محبوبي غني في عطفيه اذ يشني
في حبه ما ضرني تعنيف اعني المقله
جماله لما بدا اهدي الى قلبي الهدي
يجلو جنوني ماشدا به رخييم النغمة
في ذا الرشا عني نما في كل فطر وحي
سلو رجالاً في حما هل ريت في عشقي

(قد حسبي)

ان لم تشهد ذا المشهد مل اليه واشرب شراباً بجهد من يديه
واحذر فالحظ الادع على الندامى حرج
غصن رشيق القدمل عليه فاحت برود الهندام لديه
لاحت لآلي العقد والثغر منها ابهج
حدثت شعراً قبل قدميه وكاس راح ينهل شففيه
وساقه الدمج اذا بدا مدمج
حلت منقوش الشال كنفه ارخي فوق العسال طرفيه
ونقط مسك الخال ورد الخد ودج
فتان عم السحر نظريه بالوشم حلّ التبر عضديه
شمسي بدت ام بدري والصبح ما نلج
(قد اوج)

صاح خل من يلحاني في بدر هل ريم رامي الاشجان عذب المنهل
سلت سيف الاحداق للعشاق والوجه بالاشراق يهدي من ضل
فاقت اغصان البان والمران كادت قدود البان منها نخجل
من راي سيف الهند فوق الخد وهو فيقار الخد فاق المنسل

حلت رمان النهدي فوق القند والورد فوق الخند يغشاه الطل
 شمس تحت الاستار كالآفان^{دور} حلت بند الازرار والعقد انحل^{دور}
 ذات القند القويم اخت الريم ارخت شال السليبي فوق المخمل^{دور}
 ضامت عقود النحر فوق الصدر^{دور} كم في حركات الخصر حب اذمل^{دور}
 يانزومة الارواح اجلي راحي^{دور} حاشا نصع النصاح^{دور} منقب ينبل
 (قد رصه)

مذ بدت ليلى . بالها تجلي . شق لي الليلا . برقا الاجلي
 لم ازل صابر وفي الهوى شاكر . ايها السائر . نجومها مهلا^{دور}
 قامة النصف . وفي رني الحسن . لم تزل تنبي . قدما الاعلى^{دور}
 وجهها الزاهر . نزهة الناظر . جيدها الباهر . للحلي حل^{دور}
 خالها المسكي . مذهب الشك . لحظها التركي . يرشق النيل^{دور}
 حاولت سلمي . اسم الهدب . خدما ينبي . عن دم التلي^{دور}
 لاح في الصدر . كوكب الدر . دارة الخصر . بندها آنحلا^{دور}
 روقيت راحي . شمس افراحي . ايها اللاحي . لا تطل عدلا^{دور}
 (قد اوج)

بادر اذا ما هاما ليل واجل ظلاما
 وادري صافي خيري ياساقي المداما

بكرجيت انراج^{دور} لما انجلت صباح^{دور}
 فالتق بها الاقاج^{دور} واجل بها الاوهاما^{دور}
 سفتها باغنياق^{دور} مكشوفة للساق^{دور}
 وثغرها الدرياق^{دور} ييري لنا السقاما^{دور}

ورد بدا في الخند وفاج منه ندي^{دور}
 فما احلى الصد من ابنة الكراما^{دور}
 اري بحسن العنق^{دور} عقدا زها بالطوق^{دور}
 ونور برق الفرق^{دور} سي بي تهما^{دور}
 (عروض جركاه)

سي الالباب ذا الالي^{دور} بجال عبة الحسن^{دور}
 ووقتي طاب لي لما^{دور} زها في زهر النصن^{دور}

بلبل الطرة الحسن^{دور} وصح الفرق الاسنى^{دور}
 وما في الملة الوسنا^{دور} من الاسرار اذ ترنو^{دور}

شيجاني خدما الوردي^{دور} واضي ذكرها وردي^{دور}
 وبالنهدين للعقد^{دور} نحلي قدما اللدن^{دور}

زها رمان نهد بها علي مياس عطفيها
مهاة سيف لحظيها له اسد الشرى تعنو

رات في عارض ليلى بهاري ناسخ ليلا
فقلت شبت لا حولاً فهاذا ينفع الحزن

انا الصب الشجب العاني انا فيس الهوى الثاني
فيا يعقوب احزاني مني من يوسف ادنو
(عروض يامشعل)

هيا نديمي لرياض البان شهد مهاة غازت رخصوان

ماست بقدر يزري بالخطر والخذ ورد مطلع الاقمار
حتى اذا حلت من الازرار رايت فجر الاح في الاكوان

لشمس قالت وعد في الابراج انا بنوري ضئت في الدياجي
ومن يراني ليس مني ناجي هاروت جفني صال في الاعيان

الثغر كاس خمر احيانا والوجه بدر نوره حيانا
لا يا عدولي لانتم ولهانسا العشق نار يندو في الابدان

لما تبثت تزهو بالياض فهمت وجلاً ونمت امراضي
فقم نديمي نسى في الرياض نسهج شجا من بلبل الامكان

سيكاه غني يامدير الراح وعد حسيني حالة الافراح
اعل ركبا سار في الاصباح نوى لنحو العاشق الوهان
(قد اصفهان)

كيف لا يشجو المعنى من عجاها الجليل
بانه لم يستطعها بالهوى من لا يميل

خالفت قول النصوح في غبوق وصبوح
فامزج الراح بروحي من لماها السلسيل

اسبلت ثوب النعيم فوق املود قويم
واحتوت شال السلي رقة الخصر النخيل

جردت سيف المثلون من ظبي تلك العيون
فاسالوا اهل الشجون كم لديها من قتيل

فاق رمان الرياض نهد سلى بالياض
صانها فوق انقراض بارق العنق الثقيل

خيرتني خيرتني غيرتني غيرتني
ودعني اودعني سرها عند الرحيل

سلمت عند القدوم فانجلي ليل الهوم
اطلعت زهر النجوم في سما خد اسيل

لذّ لي خلع العذار في هواها واعتذاري
 شاب ولهان العذار هل لوصلي من سبيل
 (قد حسيني)

لازلة
 النشأة السكرية من خمر دريه
 ماست تشني كالقضب ذاب القوام الرطب
 الربق شهد العذب من شفة عطرية

دور
 لاحت نجلى كالبدر من فوق افلاك انحصر
 والسروال بالجر اخلى منا الحربة

دور
 من ثغرها اليافوتي رشف بغني عن قوتي
 بالحظها الهاروني والاشعر الجعديه

دور
 من خدما التفاحي ورد مجلو اتراحي
 باليلة الافراح يا حبذا الليله

دور
 من عنقها النسريني اللثم قد بجيني
 ونخرها يغربني ان اهتك الحربة

دور
 حارت بها اوصافي من قلة الانصاف
 يا ابنة الاشراف رقي لصافي النيه

دور
 قد ناغت الاطيّار ورنّت الاوتار
 واطرب المزمّار من ظبية روميه
 (قد صبا)

صبح بي خلي صبحا تقصد الروض الفسبحا
 ربح بالصهباء ربحا مغرما اضحى جريحا

دور
 ما تري بدر الحيا قد نجلى بالثريا
 وجلا شمس الحيا ثانيا قد ربحا

دور
 هاتما ظي الكناس بين نسرين وآس
 واجل لي كاسي وطاسي واسمع اللفظ الفصحا

دور
 ايها الساقى فملي لائل عني ولى لي
 غير محبوبى فمن لي للعنا عني مزيجا

(قد يات)

اخا الانس عج بي لحدود رداح الى ذات عجي جلت كاس راح

دور
 رأت ظي سري بروم السراح فنادت لحي اقم للصباح

دور
 اين تغدوا اين تبدوا اين تعدوا اين انت سكري انت بدري انت نور العين

دور
 تجلّت علينا قطاب السماع تدانت لدينا تروم الوداع
 ولما اهتدينا بنور الشماح فطابت الينا بكشف القناع

يا سميري كن عذيري حان مني الحين ما احتيا لي ما احتيا لي هـ صبري البين

مهارة سبني ^{دور} مجد اسيل وقد كلفتني بطرف كحيل
ولما رأني لديها قتل مضت واشتكتني ليجي الخليل
ذو المعالي والكمال فاخر الجدين فاز لما ان تقي بالخصور الزين

بديع الحيا اذار الكؤوس ونور الحميا يفوق الشمس ^{دور}
واخت الثريا زمت كالعروس لها البدر حيا بينت القوس
ذات عقد ذات نهدي عبلت الردين بنت بدري اخت فجري نزلت عن شين
(عروض)

سقى العشاق كاسا مستطابا ومن بعد العنا ذاقوا عذابا
مع الندمان افراحا حيننا ^{دور} ولما قد سقوا كاسا سفيننا
وبالاحاظ منهم قد زرينا ونلنا في الهوى نهجا صوابا

ادار الكاس مياس تبدى ^{دور} فريد الشكل بالارواح يندى
وطيب العيش للعشاق يهدى ومن ذاك اللي ذاقوا شرابا

فحي اهل ذاك المحي عنا ^{دور} فانا بالذي نهوى فتننا
وكننا بالهوى مغنى وكنا ليدر لاح فينا ثم غابا

حمام الروض قد غنى وصاحا ^{دور} وروض الانس بالازهار قاحا
فبادر ياخلي معنا صباحا وخل اللوم عنا والعنابا

(شغل سيكاه)

لازمة

هل لمفتون العيون السود بالهوى يامنيق راحم
قد ترك جسي برق العود فاني ذو المرشف الباسم

ما جرى لك لو تفهم المقصود ^{دور} وتزيل الهم ياراحم
منني عهدي لحبك جود بالتداني وانك الباسم

ميلة اعطافك سبت جالي ^{دور} قل حيلي وانا هاجم
ارنجي يا حب انا قريك وارشف من ثغرك الباسم

(شغل حسيني ديوان)

مائس الاعطاف ازرى ^{دور} قد اين الغصون
وبطول الصد اجري دمع عيني كالعيون

صحت من جور النادي ^{دور} يامليكا لقيادي
ان رب البيت ادري بالذي فيه يكون

آه ما احلى واحسن ^{دور} طيب ايام الوصال
ان رب البيت ادري بالذي فيه يكون

وحبيبي حين احسن ^{دور} بالفا بعد المطال
ان رب البيت ادري بالذي فيه يكون

وحلا فيه رقادي بعد صدي وبعادي
ان رب البيت ادري بالذي فيه يكون
(عروض صبا)

قامت الندمان الى السماع كالغصون بلا امتناع
واباح الشأن كشف القناع للمصون عن ذا الشعاع
حركت اشجان صوت الدواعي في السكون للاجتماع
فاغنم بالحن حسن المساعي للشون ان كنت واعي
يا صبا الاسمار حي ربوعي بالحنون عند الطلوع
فالهي مذ جار اجري دموعي كالعيون من الولوع
واشتعال النار بين الضلوع في الشجون افني هجوعي
غبت عن اظهار ثوب الخشوع بالكنون نحت الخضوع

حكمة الغرام فضا مسطر كالمنون على الجبين
من راي سلام من مقدر لايون بكل حين
ان قلبي هام فتفطر من عيون حور وعين
تجمل الآرام ان توتر للشجون فوس الجفون
قدما الاملود خيزرانيا للنون هزت خطيا
والعيون السود سلت عليا بالحنون هندوانيا
عقدها المنضود بمكي الثريا فاعذروني في حب ميا
وردها المورود صافي الحميا فامنحوني كاسا رويا

كل شيء دون والله غالب صدقوني قلبا وقالب
كم نتي مفتون في الحب غائب بالحنون للعقل ثاقب
قيسها المجنون ناداه المحاجب ان نوفي ادهش الكاتب
من راي ذا النون ولي مغاضب انبثوني ايا حياثب

(عروض)

مالي غني ماليا عن كل اماليا
سلامة مذ سلمت لمهتني سلمت
وبالصفا سلمت لي كاسها الحاليا

تزهو بخدر وقد من نور وجه وقد
ضيعت عهري وقد خالفت عذاليا

عطفا على سائل ذي مدمع سائل
عن حالي سائي اهلي وخلايا

على النوى ثمذنوي مذ مرما للنوي
طرحت طرح النوى سواه من باليا

مرت كرج الصبا في الركب تشدو صبا
لا كان قلبا صبا عن حيا ساليا

قالت لفرع هوى مذهب فيه الهوى

علمت اهل الهوى ثقيل اذاليا

يُم ابا الطاهر الطيب الطاهر
تجد القادر تصامت احوالها
(عروض سبكه)

لاباس ان تسقوني من ابنة الزرجون
لنا دنا ساقياها قال الغزال عيوني

ريم بلوح الفجر من وجهه والزهر
قد غار منه البدر نوصار كالعرجون

تحريرة للجيد بسبي عقول الغيد
والخذ بالتوريد الى الهوى يدعوني

بدر لعقلي سالب في ظرف ذاك الحاجب
اني بولي ذاهب مغاضبا ذا النون

ريم رمت عيها احشاء من بهواه
والحسن قد حلاه بالجوهر المكنون

دارت كوس الساقى من خمر الاحداق
والغصن بالاطراق قد مال كالمخزون

اجرت حمام الدوح دسعي وسلت روحي

اني لفرط النوح كالطائر المسجون

مالت غصون البان للروح والريحان
رفقا مدير الحان بالمغرم المقتون

لد بالوزير الاعظم فهو العزيز الاكرم
كم من علاه اعدم بسيفه المسنون

الخدوي من اطلع للعدل شمسا تسطح
وفي المقام الارفع يسمو على المامون
(شغل رصد)

يامن تناديني وحبك ديني رايت منك العجب بالبعد تضنني

ان جزت اطلال سلمى يانسيم الصبح باغ سلامي الى تلك الوجوه الصبح
ربات تحيني والشوق يعنني فيهم الفت الادب من قبل تكويني

بالله يابن الصفا عجي الى الحان واجلو على مساعي نغيات الحان
في ذلك الحين بين الرياحين من حيث داعي الطرب يلى ويمقيني

ماست بقدر شيق يحكي لغصن البان والفرق ليلا به نور الهيا بان
عذراء تسييني فاقت على العين تخال بين العرب والفرق يشجيني

(شغل صبا)

لازمة

يامن حوى السجايا مع جواهر الثنايا
بادرة المعاني والحسن والحسان

اولاه ما احلاه بدر وما ليهاه
فكيف ان اسلاه وقد حوى المزايا

مذ ماس لين القدر واختال تحت البرد
شجاني ورد الخدر ورمت نصب الرايا

ياحسن ذات الخدر اطالت ليل الهجر
والوجه مثل البدر بياض الهندايا

تمتز كالغصان حول الحصى والبان
قد ذبت من اشجاني ورمت حسن الرايا

يامعشر الاحباب والوجد والنصاي
ناديت في الاعتاب سباني صوت النايا

(قديات)

لازمة

كيف اسلو ايها الخالي ربة الخنخال والخنال

ياهزارا بالصبا غني فوق غصن الروضة الغنا
هل سميت المحجل مذ رنا او رشفت المسم الخالي

ياشقيق الشمس والبدر
اشغلتنى نشأة السكر

خمر يا عاذلي فيها
ذات حسن ليس يخفيها

بانه تزهو بالكليل
عافها خفق السراويل

(عروض مملوك سافر للحرب)

ياغصن بان بسبي بالعطف والميل
ويا غزال لتسرب والبان والاجر

محيالك لي اطلع كواكبا تسطع
مكلل بالشهب وفرعه كالليل

ومن وراء الحجب انواره تلمع
وحسنه يمنع للجن ان يرفع

قتلتنى بالعجب والجر للذيل
وقد ملكك قلبي وروحي والمسمع

والعين لا تهج بل بالهنا تهج
ياراحة النفوس ياخجل البدر

ادر ادر كوسي فالصبح قد شعشع
فانهض بنا نهرع لذلك المربع

عذراء كالعروس بدت من الخدر
تلوح كالشموس بالمشهد الافرغ
لدى الحبا الاصنع بين الظبي الرتع

يا كوكب الصباح يا قامة الغصن
يا مجل الرياح اذا بدت شرع
سبحان من ابدع لكل ما يصنع

يا بهجة الملاح يا يوسف الحسن
قد لذ لي افتضاحي والفرق لي جمع
اراقما تلسع فكيف لا اجزع

زارت بغير وعد بدعة الجمال
ولحظها كاهنت من القنا اسرع
لفتكوه تخضع اسد الشرى اجمع

يحيي غدير الشهد ان شيب بالزلال
يكاد لحظ الغمد للقلب ان يقطع
هل في اللقا مطمع قل لي فما اصنع

فاشرب شراب القدس بحانة الوصال
وارتع بروض الانس وأطرب وهم واخلع
ثوب الحبا واسع بلا بلا تسجع
(قد الهودي)

لازمة

قد لذ لي يا عذلي حسن الغزال الاكل
بدر اذا ما اسفرا يسي محياه الوري
شاكي السلاح له يرى طورا وطورا بالحلي

حاولت كشف خماره عن مستوي ازواره
وحالت من زناره بند القباء المخمل
فسما بورد خدوده وياسمين زنوده

وبشغره وعفوده ماملت فيه لحلي
افديه من بدر علي غصن نصير قد علا
نشوان من شرب الطلا بين الكواكب ينجلي

(شغل نوي)

لازمة

يا صاح الصبر وهي مني وشقيق الروح نأى عني
قولوا له منول قد لاما مت انت بغضك الاما

بجنهم تلقى آثامنا وانا وحيي في عدن

شمس باطالها حلت^{دور} وليند ذوائها حلت

وبشهد مباسها حلت^{دور} للكاس فما بنت الدين

بلطافة معناها رقت^{دور} ولجد محاسنها رقت

ولفرط نخولي مد رقت^{دور} لطفاً احسنت بها ظني

زارت والعنبر بصحبها^{دور} وسحاب النور بحجبها

واذا ما لاح منقبيها^{دور} عاينت الشمس على الغصن

(عروض نوي)

(لازمة)

من لي ان زارريم احور اخفى الاقمار لما اسفر

اهدت خداه عطر الورد يغشى رياه مسك الجعد

هزت عطفاه غصن القند ريم عيناه وسط الغيد

سالت بتلوا فينا مشهر

لين الاعطاف خلو الميل^{دور} عيل الاردا ف راخي الذيل

سهل الاطراف صعب النيل^{دور} من خمر صاف خنخ الليل

فاشرب ان دار كاسي واسكر

القند الحالي غصن اهيف^{دور} يزهو بالثال فوق المعطف

والشعر الحالي عذب المرشف^{دور} دع لوم الخالي فيما اسرف

عقلي قد حار في ذا المظهر

(عروض حجاز)

شمس الجمال يامن تجليت حسن المجال علينا جليت

عقد الكمال به تحليت حتى انتظم في الغيد حسنا بدالي

همت من وجدي لرّم صرمت من فقدي اذ لمدم

وبقاء الصب مقدم واستولي الغرام

حسن الغواني لنا قد حلاك^{دور} وجيد المثاني الصفا من حلاك

صوت القيان الحاني غناك قاسم نغم تغريدي بلبل بلنالي

وهو عن حالي يترجم يعرب الحاني ويعجم

ولمن يلحاني مغم حيث لا ملام

نار غرامي من جنة الخلود^{دور} نعبي نامي بذات الوفود

جمع مقامي توحيد الوجود وقد نظم في جيدي عقد الوصال

ولي لم يزل ينظم غزل الغزال ويعظم

صبوتي فيه ويعلم الي مستهام

خلع العذار في الهوى عذري^{دور} والسطح عاري بكاس سكري

رفع الخمار قد كان خمري على قدم تجريدي في الحب العالي

يلغز اشجائي ويفهم وجد وجداني ويلهم

روح جسماني يكلم بهم الكلام

(قد ييات)

عن حب ذات الشون لاشي يشيننا ^{دور} وفي هواها المصون شابت نواصينا
ياظية السرب كفي لحظك الفانك ^{دور} عن مغرم لو فني في الحب ما فانك
كم تحسد الكاس اذ يحظى برشفانك ^{دور} في حانة الانس والعجوب يستقينا
شمس على غصن بان القامة الغض ^{دور} يسي النبي طرفها الوسنان بالغض
نجمان ضاء لنا من صدرها الفضي ^{دور} وفي دحي الفرع صبح الفرق يهدينا
ما القلب ياربة الخيال والخال ^{دور} من الغرام وان طال المدى خالي
في نسبة الحسن عن عمر وعن خال ^{دور} فقت الثريا بهاء والقناينا
قمرية صحت اذ غنت على العود ^{دور} لشدو عودي والمضي الشجي عودي
في الخد والخال عطر الورد والعود ^{دور} رباها كاد بعد الموت يحينا
يا من له الحسن جبراً مهجتي ملك ^{دور} قلبي الشجي ما شكا هجراً ولا ملك
يا يوسفاً باليهما نال المني من لك ^{دور} يهوى فما ضر يوماً لو تخينا
عج بالمطايا لنادي حمص ياسعد ^{دور} واقصد سعيداً به يد نولك السعد
نجل الاناسي من عنه روى السعد ^{دور} اعني ابا الحسن العلام مفتينا
(قد صبا)

روت اللآلي عن الافاح ^{دور} عن بدر الكمال عن الصباح
عن شمس الجبال عن الوشاح ^{دور} ياسعد يوم لنا دنا زار
منه القنا غارولي بلالوم كاس الهنا دار

اشرفت شهوسي شبه الدرر ^{دور} نجلي كالعروس عند البحر
حيث بالكوس ايهي قمر ^{دور} ياسعد يوم لنا دنا زار
منه القنا غارولي بلالوم كاس الهنا دار ^{دور}
يا شهساً للرأي بلا فلك ^{دور} ان تبغ ولاي فضلا فلك
بدري والسماء ذات الحبك ^{دور} ياسعد يوم لنا دنا زار
من القنا غارولي بلالوم كاس الهنا دار
(شغل رصد)

تجلت في حلّي اللطف ^{دور} وماست بانه العطف
فشمنا من محياها ^{دور} جمالاً جل عن وصف
بما في اللحظ من سحر ^{دور} وما في اللفظ من در
وكل الحسن لو تدري ^{دور} شهود الحسن عن كنف
تربني القد بالبرد ^{دور} بجوري الورد بالخد
وارخت عقدها البردي ^{دور} تدلي شالها الكنف
براح الكاس قد راحت ^{دور} هموم النفس وارتاحت
واخت الشمس قد لاحت ^{دور} علينا من ورا السجف
بدن البسم الدري ^{دور} تورّي موسم السكر
لفضل محمد العطر ^{دور} ونائم راحة الكف

عريض الجاه والقدر ^{دور} ترى كفيه كالبحر
وخيراً بل ولو تسوي تراه معدن اللطف
(قد)

للاغيد الألى نادم نادم نادم
خلد العذول مها يخاصم يخاصم
ياساقي الكوب ^{دور} يا أيها الباسم
في حب محبوبي ما ضربي لائم

يا كامل المعنى ^{دور} كن للشجي راحم
من منجد المضي من لحظك الصارم

اقسمت بالخذ ^{دور} والعارض الناعم
اني على العهد ما البعد لي هادم

يا منجل ^{دور} البدر هل انت بي عالم
اشكو الهوى العذري للواحد العالم

ياسادتي رفقا ^{دور} بالمغرم الهائم
من لم يمت عشقا بكم غدا نادم
(عروض سبكا)

لازمة

انا والكاس وحيبي كفن من ماس في كتيب

كم فافت نفيسه ^{دور} للظية الانيسه
ياليتها جليسه للمغرم الكتيب

سالت دموع العين ^{دور} تجري على الخدين
كم ذقت يوم البين من لوعة ونجيب

يا فاتر الاجفان ^{دور} يا منجل الاغصان
اسرفت بالهجران والصد والتجيب

لله بدر مجلو ^{دور} في حب لي العذل
في حب لا اخلو من حاسد ورفيب

(عروض يات)

(لازمة)

لنا علوا وما حلا نقابا ^{دور} وماوا من هوى صب نصاي

أأحبائي لما هذا التجني ^{دور} سلبتن مهجتي والعقل مني
كفاني في الهوى فخراً باني لكم عبد وكم دقيت بابا

صبا باني واشواقني تزيد ^{دور} عليكم حيث لي قلب عميد
ووجدني ما بدا ليل جديد وقلبي من طويل البعد ذابا

رويدا ايها الخالي رويدا ^{دور} باسر الجهل لم تبرح قعيدا

فلو تدري بعشقي يا بعيدا لما خليت في عذلي الصوابا
(عروض سيكاه)

هل الهلال السعيد فوق الجبين الفريد
والليل من صدغه قد بدا وصبح الجيد

اخت الثريا لاحت تسقي بشمس باحت
شامات مسك فاحت من جيدها ذي التوريد

القد غصن اهيف والخط سيف مرهف
والريق يحكي القرفف من در ثغر نصيد

روق كوس الراح في روضة الافراح!
يا كوكب الصباح واصل ولا تفنيد

بالله كنوا اللوم في حبه رياقوم
جئت بشهر الصوم فقلت جاء العيد

(عروض)

يا من فحبت درج الحجاب عذبت قلبا صعب العذاب
بالله قولي حق الجواب هل انت ليلي ذات النقاب

ام عين شمس جوف السحاب

نالت عيوني حسن التفاتك لاحت لهي تجلي صفاتك
بالله قولي ما كنه ذاتك هل انت ليلي ذات النقاب

ام عين شمس جوف السحاب

دور

تمشيت وتومي رسم الغناج عذراء تسبي في الابتهاج
مها رأيتي تبدي انزعاجي هل انت ليلي ذات النقاب
ام عين شمس جوف السحاب

دور

بالحسن الابر حاكيت حورا سيجان من قد اعطاك نورا
منيب بوصل وأمي السنورا هل انت ليلي ذات النقاب
ام عين شمس جوف السحاب

(عروض)

لها خد بعطر الورد ناد ذكا معطاره في كل ناد
رويدا يا بلال الخال بادي لمن صباه فيها قد تصابي

دور

لها فرع الى الخيال مرسل غدا يروي حديث الحسن مرسل
أدر بدري نجاه اجل مرسل لنا كاس السماع المستطابا

دور

سلا اخت المي عني سلاها سلت جسدي وقلبي ما سلاها
واحشائي بدت لما سلاها لظي الهجران تستجاب العذابا

دور

حبيبي من دي خضبت راحا بدت في لشها للروح راحا
متي يا من جلت عيناه راحا تزيل لنا عن الوجه النقابا

دور

بروح من حماة الشام حاضر غدا عزاء لباديها وحاضر

وبار الله ان تدعوه حاصر لهُ القدم الذي علت الرقابا
(قد حالي يا حالي)

سالي لا سالي عن ذات الخال

سكر العشاق من سكر الساق

بل بالاحداق والثغر الحالي

طافت بالكأس في روض الانس

تجلى كالشمس فوق العسال

كم سهم مرسل من طرف الكحل

في قلبي يفعل فعل النصال

بدري قد اسفر عن وجه ازهر

والعبد الاكبر يوم الوصال

اشواقني تنهي عن فرط الحب

فامنن بالفرح وانرك عذالي

نفي التقييد عين الوجود

في عشق الغيد نيل الامال

(عروض حجاز)

في ليلي ارجى اللبلا عنها لا ابقي ميلا

فاقصر يا غصن الليلا ان جرت ذاك الليلا

يا ذات الجيد الحالي والثغر الالي الحالي

يغني عن شرح الحال اجفان تسري سيلا

يا من ملكك روجي بروحي افديك روجي

لو تدري ماذا نوجي زارت لحي ليلا

(عروض بيات)

لازمة

بالله لا تطل عذولي اللوم خذمني واروي عني حديث وجد الفوم

باهي المعاني سباني وجدا في فقه المياس اذ يبدو

خذت لقلبي ولي خدا الحاظه وما حوى الخد

ايا غزالا يمس عجبا قوامه قد اخجل المران

اجفانه كم اثارت حربا بقلب حب والفر حيران

يا عاذلي في هواه مهلا فاللوم نيران الهوى بري

لست لقلبي ولومي اهلا فقد جهلت حالة الحب

(عروض رصد)

لازمة

اقمار حسن تبدو لدينا لما تجملت فيها اهتدينا

فالسمر ماست لين المعاطف باللحظ فمحي ورد المرشف
والبيض حازت كل اللطائف كالنبر لما حل اللجين
والبيض تخفي شمس النهار حسنا وتزهو على الدراري
في السمر يجلو خلع العذار والصب فيهم قد فرعينا
افدي حبيباً بالشمس ازرى فاق الغواني يضاً وسمرأ
قد ماس غصناً قد لاح بدرا لما تبدى بجلى علينا
للغيد اصبو والحب فني فاروي حديث الغرام عني
ياغصن بان حلو الشفي هل لا تمل بالهوى اليها
جل الذي من لماك اجري بين اللاكي شهداً وخرا
قد لذ رشفاً بل طاب نشرا منه وردنا ولا ارتوبنا
دعني عذولي حسي ملاما فقد كساني الهوى سقاما
من لم يهم بالظبا غراما يظن حب الملاح هينا
ازكي صلاتي الى التهامي كثر الصلاة غوث الانام
والال ثم الصحب البكرام ما سار ركب يبغي حنيناً
(عروض رصد)

لازمة

يا زاهي الميل هديت الحبل

زرني في الليل في جر الذبل
في الحب اقيم والقاب كليم
والدمع سحيم والوجد مقيم
للحسن اميل من كل جيل
كالفصن ميل والقد قوم
بدر قد لاح يزري الاصباح
نفر وضاح كالدر البتيم
يزهو ان ماس في روض الآس
عقد الالماس في الجيد نظم
الحذ اسيل والخصر فحيل
والطرف كحيل يرنو كالريم
وجدي فيه لا اخنيه
لي من فيه راح ونديم
لم ارض سواه لو طال نواه
فلي بهواه لا زال سليم
فارحم بدري مضى الهجر

واغنم اجري فالحشم ستم

دور

حيي قد حان سر في الحان

صوت الانحان في السبع رخم

دور

وعلى احمد بحر السودة

صل سرمد ياذا التعظيم

دور

واهد ربي لدوي القرب

والي الصبح اركى التسليم

(عروض يات) (لازمة)

يامن للباس ينادم دُر المباس كن لاثم

مذ تنضد فيه عربد مغرم هائم

دور

شمس خفت بالكواكب تخال تحت الذوائب

كم من نفوس ذوائب شوقا الى خلد ناعم

دور

حيث بكاس الخمر في ظل روض الزهر

فاطرب وقل يا قمرى قد غنت الحمام

دور

ذات القد القوم تزهو بالفتال السليبي

وعينها عين الرخم نعتو لها الضياغم

دور

بالله يا بدرية عد وصل فصبري قد فقد

سواك فلي لم يرد في الحب ياذا المراح

دور

ظبي لماه راحي وخده كالتاح

ياكوكب الاصباح صاني وخل اللاتم

دور

ياذا الرضاب الصافي باكمل الاوصاف

بالعدل والاتصاف عامل وكن لي راحم

دور

يا باز يا جيلاني يا صاحب البرهان

كن للدخيل المعاني في كل امر مدام

دور

صلاي بالتسليم على الرسول الكريم

والآل اهل التكريم غوث الامين الناظم

(عروض)

يا عاذلي في الهوى بكفك ثلغاني جسمي عاني

واسئل عن حالتي يعقوب احزاني واشجاني

قتلي به راحتي والحب ربحاني لو اعياني

ما ظن مثلي مشوق في الوري ثاني بالمعاني

دور

حلو المعاني بحالي اه او تدري انيت صبري

فانعم على حبيبي واغنم اجري قد حار امري

ناديت يا اهل الهوى من لا دري بدري هذا بدري

فقد بدا من محيا حسنه فجري مثل العطر

يتلو الضحى وجهك الزاهي ^{دور} إليّ الأنور طرفي أسهر
المشترية من ثيابها ^{دور} لقد أظهر عند الجواهر
وقد السهرية وخاله العنبر مسك اذفر
وجيد الصبح للعشاق قد أبهر سر مضر

من مثل خديه اهواني ^{دور} وحياتي قد احباني
وما أحياه بروض الانس وافاني ^{دور} وادناني
ان رمت سلواه ليت الله ابلاني ^{دور} واضناني
ما اسلاه او في سعب العشق اصلاني ^{دور} واسلاني

فاني الدما في سائر ك بدت نسي ^{دور} حبة القلب
تدعي الهدى وهي لي عن حسننا نني ^{دور} ملكت لي
حسي نلاني بها بامني ^{دور} حسي منها سلمي
ان رحت عن عهدا يا صاحبي صح بي ^{دور} جد بالقرب

منزه النفس عن شين رشا ^{دور} اغيد نافر اوحده
شريف نفس له رب العلي اسعد ^{دور} يحكي الفرقده
تقي نقي طاهر زكي ^{دور} مجيد امجد له تشهد
وحبه مذهبي ايضا ^{دور} به يعتقد قول مسند

من ظن بالمشبه اني ^{دور} به مغرم فقد اجرم

لكنه هد حيلي والقوى اعدم امر مبرم
يا عاذلي في هواه والنبى قائم ^{دور} لم لم تهم
ما كل من غاص في بحر الهوى ^{دور} يعلم ربي اعلم
(قد يات)

يا فاني للخود بالحد والخال ^{دور} قوامك الاملود قد هيج الخالي

يا مبنغي عذلي ^{دور} بالاعين الغل
لو كنت ذا عقل ^{دور} ما لمت احوالي

لو شئت اجفانا ^{دور} تصطاد غزلانا
لو رحت ولهانا ^{دور} مشنت البال

ان لمت ذا وجد ^{دور} في اهيف القد
ما جئت بالرشد ^{دور} بل محض اضلال

(عروض يات) (لازمة)

خل عنك عذلي ^{دور} ان سوني لم يجد لي
بانهلي ^{دور} وموضي لا يرى في الحب مثلي

في هوى باهي العجا ^{دور} صرت ولهانا شجيا
مهلا قول نصوح ^{دور} لا اعي امرا ونهيا

وجهه الزاهي كماله ^{دور} وجناه الحب ماله
ان راى الناسك خاله ^{دور} خرا من وجد بكيا

هز اعطاف الرياح وانتضي بيض الصباح
من لماه العذب راحي مات لي كاساً روبا

زاد وجددي ما احبالي واعتراني سوز حال
مذ بدا عنبر خال فوق ياقوت العبا

سل من لحظه غضبا يبتغي فتكا وسلبا
كلما قد رمت قربا زاد ابعادا وفيما

هل لصب منه وصل في هواه طاب عدل
كلما قد مر بجلو كيف ان مر وحيا

انني خدن غرام في مقام الوجد سامي
لم ازل بين الانام ميتا في الحب حيا

(شغل رصد)

قال لي صنو الغزال مات قل لي اي من افن
راح تغري ام بنات الدن

قلت ياراخي الدلال ياقوام البانة الاغيد
انت في عين الشبي احسن

(خانه)

قال صف لي مسك خالي وغوالي العارض السوسن

ونقا تغري بما امكن

قلت حقا من لآلي في صواني السندس المثلين

خاتمة خيفة من ان

(شغل حجاز)

ياجناني اقم بالغرام وهم

ان صبري عدم مذ هجرني وبان

زار بعد جنا ماجري ووفي

والزمان صفا ايها الندمان

ماس حين جلا كاس خمر طلا

في حلاه جلا زاد لي هيجان

غادة ظهرت للنهي سحرت

عند ما سمرت لاح لي قمران

وجهها قهري في دجي الشعر

انجم الدرر زانها اللعان

للصراط هدى قرطها وبدا

مثل قلبي غدا دايما الخفقان

وصلاة دوام للرسول والخنام

من به للقيام يرحم الثقلان

(عروض حجاز)

يا من عندت طفلا لودهم يميني
وما فرشت الا لحسنهم يميني

دور
سلما تروم سلما واحذر لحاظا سلما

من لي بنيل سلى منها ومن يميني

دور
حيث بنجم الكاس والوجه كالنبراس

وساطع الالماس ضاء على الجبين

دور
قمرية بالسمع فرط الهوى تستدعي

ناديتها من دمي ما قد جرى يكفيني

دور
ابدت من البرود كواكب النهودي

والورد في الخدود يزمو على النسرين

دور
فكم اثار حربا فينا وسلت عضبا

هاروت يخشى السلبا من سحرها المبين

(عروض بيات)

يا ظمي وادي نفا يا ورد نغان باقرة عين النور

✽ الى هنا انتهى الجزء الثاني من منظومات الشيخ امين الجندي ✽

وسيله الجزء الثالث

الجزء الثالث

من منظومات الشيخ امين الجندي الشهير

شاماتك فوق الخد بالمسك تحاكي الورد

دور
اليك فرط اشتياقي لالي البان وعليك سلامي دوم

اذ يحكي منك القدر او يروي عنك الرند

دور
فهل تقر بطيب الوصل اعياي واراك ولو في النوم

اذ ذاتك ذات البند قالت من جد وجد

دور
بدر ولكن طريق الدمع مجراه بسماه سما عن سوم

اذ اخذ الكاس ورد ومخان الانس ورد

دور
للناس عيد وعيدي يوم روياء ما ابرك ذاك اليوم

وحبيبي لي اسعد بالقرب وما ابعد

دور
وليلة القدر عندي حين الفاه وصلاتي تهدي دوم

بنجيات سرمد للخنم ومن يشهد

عروض قم يا حبيبي صبح النوم قيل انه الشيخ امين وقيل انه

لحسن افندي فهي فهو مشتببه

(اللازمة)

دع يا عدولي عنك اللوم في الحب وانترك فضولك
منذ جفت جفناي النوم عصيت في الناس قبلك

دور
اهوى رشا حلو الميسم وافى وحباً وانعم
ناديته لما سلم يامرحبا صل خليلك

دور
اقسمت بالثغر الدري واللمحظ مكنون السحر
ان جل اشراق البدر اجل عنه تمثيلك

دور
بالله يازاهي القدر انعم بانجاز الوعد
اجبت لي لثم الخدر بالوصل تم جميلك

دور
اكشف نقاب الايضاح عن الجبين الوضاح
يامشرق الوجه الضاحي دع عنك هجري روجي لك

دور
ذاوقت خلع العذار ووقت هنك الاستار
فعل عند الخمار وارفعه غطي تشكيلك

دور
وساعة اللهو صلبها ولا تكن لاهي عنها
وان حللنا في التنها هناك تلقى مسوئك

(عروض)

مهلاً يا غصن الرند ازراك لين القند
واتخذ الزاهي الندي يهديك عطر الورد

قامت ذات الشواح تدبر شمس الراح
فانهل قبل الصباح شمسا من ثغر شهدي

دور
باسمها صاح غني واطرح سوء الظن
ففي هواها اني جاوزت فوق الحد

دور
ظبية الانس لاحت وذمي قد اباحت
فوج روجي راحت قبل انجاز الوعد

دور
زادت بها اسفامي والدمع هام دامي
والضد ذو انتقام وطبعة التعدي

دور
داوتني بالانماء والدول اصل الداء
لانسئل عن اغرائي باللمحظ التركي الهندي

دور
رفقا رفقا يا اسما بحق الحسن الاسمي
كأني اتلو الاسما لي لتهديج الوجد

(عروض جاني حبيبي بدري) (لازمة)

ارحم محباً عاني ريم الكناس
واعطف لمن قد امسى في الحب راسي

دور
من منجدي من ظبي لدن القوام

فيه كساني وجدي ثوب السقام
من جنن لحظ تركي نضي حسام
لقتل صب مضني ما بقاسي

اضني غرامي نامي في ذا الريب
ومن عبوني هامي دمعي صيب
وشدو حي بذري بالعندليب
في فيه ظلم يغني عن جبهوكاي

ياذا الرشا الاغنا بالوصل جود
الى الشجي المعني وكن ودود
قد ذاب جسي وهنا من الضدود
احرميت عيني الوسنا طيب النعاس

عروض قيل انه نظم الشيخ امين الجندي وقيل نظم حسن افندي
فهي فهو مشتبها ايضا (لازمة)

قامت تجلو الحيا غزالة انسيا

مياسة الاعطاف رحيمة الاردا
بدیعة الاوصاف وضاعة الحيا

لله نحت العقد رمان ذاك النهدي
فاجني من روض المخذ ورد اليها الحني

من ثغرها الياقوتي لثم الثنايا قوتي
وحبها لاهوتي وعاذلي عميا

الحسين قد اسماها فالتوا اسماها
وفي هوى اسماها قلبي غدا غويا

بجديها صباحي ووجهها مصباحي
اباحت افتضاحي اخت الما الوحشيا

(عروض)

سل فينا اللخط هنديا وارانا القد خطيا
بان غصن البان اذ غني معربا في الروض قمربا

يارعاه الله من بدر لاح في ليل من الشعر
والقبا الميعود في الخصر مسدلا شالا سايبا

ذو شفاه سر نجواها في الهوى يشفي لمضناها
اثر فيها ثناياها فاكنست لونا عقيقا

شمس حسن ذات انوار فتجلي ما بين افقار
حيث من افلاك ازرار تطلع النجم البيا

وجهها ام ضوء نبراس لاح من اكليل الماس
واللي المزوج بالكاس قد دعا ميت الهوى حيا

بندھا الموشى بالورق مثل قلبي دایم الخفق
هو بين الفرع والفرق قد ارانا الرشد والغيا

قدھا المشوق كالريح والجبین الصلت كالصبح
لو ترى يابارق السفع شعرها والعقد دريا
قد مشاعل وهو ما بين الشيخ امين وبين الشيخ فارس
(المسوق) (لازمة)

حلو الشمايل يا قوم البان ثم واجل كاس الراح بالامان

ساقى الطلا بالكاس لما حيا ميت الهوى بالوصل امسى حيا
قد لاح بدرا وانشى خطيا لما بدا بجلى على الندمان

ريم غدا يسي لها بالجميل والتخذ منه يزهو بالتوريد
قد سل سيف اللخط للتهديد من منجدي من طرفه الوسنان

في الثغر خمر من لماء حالي والتد غصن بالثني حالي
قد همت بالمعسول والعسال وجدا وزادت بالهوى اشجاني

خود يغار البدر من معناها والصب كم يصبو الى مغناها
قد ارسات رسل الهوى عينها تدعو الورى في فترة الاجفاني

ذات اليها لاحت من الاستار كالشمس تجلى في دجى الاسحار
من لحظها كسرى على الايثار يرجو الندى من خدھا النعمان

زارت وقد اهدت نسيم العطر والليل يخشى من هجوم الفجر
لو شمت ما بين الطلى والنحر عند الثريا صبح بالمرجان
(قد نحت الدوالي)

اخت الهلال ما لي سوى بدر الكمال يعمو السوى
رقى لحالي طال النوى عيدي وصالي واطفي الجوى
امسى بناحب اسما مضر ما لها وكل عاشق حسن غيرها لها

الثغر حالي عنه روى عقد اللاكي منه ارتوى
حسن الغوالي فيه انطوى سر الجلال عمن غوى
مارق قلبي لركب في الهوى وصبا الاسالت جنوبا عنهم وصبا

ذات الدلال قالت لوى عني غزالي قلبي انكوى
عرش الجمال خدي احوى عليه خالي قد استوى
من لي بها عادة مياسة العطين من جدها ضاء نور العقد في النهدين

(قد العجبى علوا)

وحد من سوى قمر من شمس يتروى

فيه يتفوى من ضعف صب يتكوى

حركات الجد باللفظ تسي للغير

وهلال العيد بالكشف عنه يتهوى

اخت القمرين لي تهدي ورد الخدين

بين النهرين والعقد برق يتلوى

اقولاً ما يثني ام ربحاً لشموس يثني

وبذات الحسن قد اضحى رسي محمواً

قامت تسفيني بالليل خيراً تخيني

خود تسيني بالليل اواه اوا

من لحظ سلى ياساقي لي سكري نما

وتلاقي الندما كمتلاقي ادم مع حواً

من علم الشرق للغرب انوار الحق

فاجنح للصدق في الحب وانف الساوي

صلوات الرب للرسول والآل النجب

قيم بالنكتب قد انزل ذكرنا متواً

(عروض رضاء)

الحاظه قد ارسلنا والقد هز الاسلا

يا غصبة العشاق لا تلقوا بايديكم الى

يا من لفتني قد كوى ولم يجد لي بالدول

يجل في شرع الهوى قتلي فلا حول ولا

مهمف خلوا الله وليس يروى لي ظما

يمر بي ميسما وكل ما مرّ حلا

بدري حلا منطقة وفي الحشى مرشفة

نعم نعم اعشنة رغماً على انف الملا

روحى له قد سئلت باي ذنب قتلت

ومهجني قد سلبت والعقل مني رحلا

صلوة ربي سرمداً على نبي امجد

واله اهل الندى من بهم الكرب انجلا

(قد)

بالشعر المعسول در در در والاطرف المكحول

يا كل المامول انم في كاسك

زرنى محبوبى زر زر زر واملا لي كوبي

هفت مشروبي انوار شمسك

يا زاهي العطف مل مل مل نحوي باللطف

كي يشفي خشفي داء من لمسك

في باب التعظيم لذ لذ وذ وامدح ابراهيم

تسمو بالكرم عن ابنا جنسك

يا ابا الخليل م دم دم في عز جمل

كم ليث جليل ولى من باسك

ياذا الهيات صل صل اذكي الصلوة
للسر الذاتي لاهوت قدسك

(عروض رصد)

(لازمة)

هات لسقنا ياساقينا شرب الحميا يميننا

ياخجل الغصن الرطيب يامظهر الحسن العجيب

انت الحبيب والمحبب هو اك لي اضحى دينا

دعني وحي ياخسود قد لذ لي كاس الشهود

روحي فدا بالظي الشroud من اخجل الجور العينا

قم واجل لي ياذا الجمال خمر التصافي والدلال

من كان لاهوى الجمال فليرثل من نادينا

اذكي صلاتي مع سلام المصطفى بدر النام

والال والصحب الكرام من حبيبهم سار فينا

ما استرشفيت عند الصباح شمس الضحى ثغر الافاح

وما الفتى الجندي صاح في حب طه هاديننا

(قد)

بدري اقبل في تناويع الصفات حريت فيه عقول الكاملات

بدر نم ظبي انس ربري في معاني حسنه عفاي سبي

حبه بين البرايا مذهبي لم اجد عنه الى الغير التفات

بابلي اللحظ خطي القوام سكرى الثغر حلو الابتسام

ان ثنى بين ارباب الغرام قد يزري الغصون المايلات

باي افديو من ظبي غريب وجهه اخجل للبدر المنير

شمس حسن في معانيه اسير افن الغيد الظبا والغانيات

صل ياري وسلم باسلام للنبي الهاشمي خير الانام

وارض عن ال واصحاب كرام ارنجهم عادة عند المات

قال موالى

بصدها والنوى قد عذبت عى قاي كما اورثت لي السقم والعياء

اواه من منصفي من غادة خود فاقبت على البدر بالاحاظ والجيد

ليت الذي قد سعى عنها بتبعيدي يكون نحت الثرى بالحد منسيا

شكوت وجدي اليها طالبا منها وصلا كما حدثوا اهل الهوى عنها

ماست بحجب فيا لله ما ابهى ذاك القوام الذي فاق الردينبا

فاقبلت عندما قالت اخا الاشوان لابه المدي في الحب من برهان

فقلت فرط الضناء والعنا سبان شاعده الصدق لي حيوها حبا

دور

رثت لحالي وقد لآ محباها منت وحيث رضا احيت لمضناها
 كفوا أيا عذلي اذ لست اسلاها ما دمت طول المدي باللهنا حيا
 كلا ولا ابتغي عن حبا ميلا ^{دور} ولست اعني بها هنداً ولا ليلا
 بل كل قصدي غدا يا جبرتي ميلا خيالها نصب عيني فانرك الغيا
 صلوة رب السما تهدي الى الهادي ^{دور} محمد المصطفى من خير ايجاد
 وال بيت كذا صحب واولاد والنطب احمد اعنيو الرفا عيا
 (وله خميس)

فتاة رمتنا في الهوا بنامة الى عامر تعزى بطيب قرابة
 لقد فارقتنا وهي احسن غادقة ولما تلافينا على سفح رامة
 وجدت بنان العامرية احمرأ

فتمذيها عذب حلا في مذاقنا نعم ويو قد زاد وجد اشياقنا
 رايت خضابا لاح عند اعتناقنا فقلت خضبت الكف يوم فراقنا
 فقالت وحق الله ذلك ما جرى

خضابا لشريب الانام لقد سري وليس الذي في راحتي بان والهوا
 وكفي لم يلبس خضابا ولا نوى ولكني لما اضر بي النوى
 بكيت دما حتى بللت به الثرى

وفاض على خدي بغير مدامي فمهر وجناني وصم مسامي
 وقد عدت مما بي من الهجر لا اعي مسحت باطراف البنان مدامي
 فعدنا خضابا في الاكف كما نرى

اصول نغم شهناظ بوسلك وصبا
 زى في خديك المحفر وزان لحظيك المحور
 فلا تدعني في فكر اقضب الليالي بالسهر ^{دور}
 قلوب ارباب الهوا قد احرقنت مني الجوا
 الى مني قلبي اكنوى بيني وبينك يسافر ^{دور}
 اما كفي هذا الجفا بدري وعامل بالوفا
 قد بت حبا مدتنا ارجو وصالك يا اغر ^{دور}
 اذكي صلاتي والسلام على النبي منك الختام
 تهدي للمصعب الكرام والله السيد الغرر
 (قد الا بانوح)

هل من فتوح ينش الروح حيث له دمع بنوح
 ما مال قلبي للهوى عن اهل ذباك اللوى
 هذا واني في الهوى بسرهم لست ابوح ^{دور}

بالله رفوا وارحموا حالي فاني مغرم
 تصدقوا تكرموا بكاس امداد طفوح

عبدكم ناهي وفا فعاملوه بالوفا ^{دور}
 ياسادتي هذا الجفا اورث للقلب الجروح

فد صوفيان

بدا حسن ذات الشوقون ولم يزل مكنون
اضحى كل جسي عيون كئيبها المجنون
(دور) ادر بالمسا والصباح عروسة الاقداح
بكر فصولها الصبح عن ابنة الزرزور
(دور) هي شمس ذات الجمال فافت على الامثال
تلاشي مذ راسها الهلال وعاد كالمرجون

فد نغم صوفيان

بالله يا باي الشيم رفقا بوطان
ما شاقه ذكر العلم لولاك والبان
(دور) اظهرت سرى المكتوم ما بين دمعي والسم
باللوح قد خط القلم ان الهوى حكم حكم
(دور) بدر منير او ملك ام انت انسان
ما خاب راج امك بالتريب والاحسان
(دور) جل الذي قد كهلك في كل حسن تم لك
كم من جهول انهلك نال الشفا عن منهلك
(دور) والوعتي من علما غزلان نعمان
عن حيم منع اللما ظلما وعدوان
(دور) يا تاركين المغرما في حبكم يبكي دما
ظمان من حر الظا بنى الغراب الاوما

(دور) يبق لي ان احدا سرا وعلان
نور المعالي احدا مصباح جيلان
(دور) ذلك الذي صبح الهدى من نور الزاهي بدا
روحي فدا وهي فدا قوما تساموا سوددا
(دور) اهدي صلاتي والسلام بحير عدنان
الهاشي مسك الختام في كل احبان
(دور) والال والصحب الكرام من قد وفوه بالذمام
وارضي عن اخبار الهام ابي حنيفة الامام

شغل

من حانة مبسبها الدري وهدام الشجر حلا سكري
(دور) فاشطخ باصاح بها نمرج من شجر كلل بالجوهر
جل الرحمن بما صور شبه الرمان على الصدر
(دور) واشطخ فهاطاب الشطخ وهوى الغادات هو الرج
لا ينفع عذلك والنصح يا خالي النجوة والفكر
(دور) هينا يميني اطويها وتماطيني واعاطيها
فالدنيا صاح وما فيها صدر يخط على الصدر
(دور) واضم الدناش والهدا وتطوقني منها زندا
واحل عراها والبندا وتبلغني شم العطر
(دور) وتلاطفتي والاطنما وارى كني بمعاظنها
ما اجلي مص شقايتها سكر بالسكر وبالخمر

دور

الليل سواد غرتها والعجبر ضياء طرفها
جنات نعيم صرتها وسروري العبد بالخصر
وله تمهيس من قصيدة النحاس التي مطلعها

راي اللوم من كل الجهات فراءه

خلاي من لي ان ودي اضاعه غزال نور قد اطل انقطاعه
وقد رام بوليني الوفا واجتماعه راي اللوم من كل الجهات فراءه
فلا تنكروا اعراضه وامتناعه

وان شتموه يا اخلاي حدي دعوه فغصن البان لابد ينثني
وبالله لا تبدوا لديه تخزني ولا تسالوه عن فوادي لانني
علمت يقينا انه قد اضاعه

وله ايضا

اولاد مولانا هم تزهو المحافل والمحاشد
مثل السيوف الهيبة لكن سيف الله خالد
(سماعي انقص)

بين قيصوم وربوه قد ربي هذا الغزال
ما لقا بي عنه سلسوه كيف اصنع يا رجال
هل اوصلي منه رجوه اصدقوني بالمقال
قيل لا يرثي لشكوه كيف يسبح بالوصال

دور

صحت لما ماس عطفا وانثني مثل الضبيب

لو تكن للصب الفا او تواصل باحبيب
كان وقتي فيك بصفى وكذا عيشي بطيب
او تواعدني بخلوه قال لي هذا محال

دور

خل عني باعدولي ما على مثلي جناح
زاد وجدي مع نحولي في هوى خود رداج
اعتمد مدح رسولي فهو غوثي والنجاح
لي في المذاح اسوه اذ محمد فيه قال

(غوثه قصف)

منيت يا ذا القوام الاميس يا اسيل الخند لحظك فارسي
زدت وجدا بامليك الانفس وصلي ان جاز فيك حي قد حلا

دور

جل من انشاك بدرا حسنا ذا جمال وهباء وثنا
فأفح لي منك يا باهي السني وصلي ان جاز فيك حي قد حلا

دور

حزت غايات المعاني والكمال بافريد الحسن مالك من مثال
جد على المضي ايا راخي الدلال وصلي ان جاز فيك حي قد حلا

(نغم ناوخت)

من مجبري من غزال اكحل اهيف في حبه صبري بلي
ان بدا تحت الطراز المخمل نسمع الانات من صوت الحلي

دور

يا شريف الذات يا بدر البدر يا مليك الغيد اعدل لا تجور
ان في الجنات ولدانا وهور انت فقت الكل بالحسن الجمي

دور

يا بديع الحسن والوجه الجميل لو وهبت الروح من اجلك قليل
لا تعذب بالجنات قلب الخليل مني زرني وشرف منزلي

دور

رق لي يا ذا القوام الالهيف انت محبوبي وحق المصحف
نار قلبي في الحشي لا تنظني انت زوحي والني المرسل
(غره)

اخذت الثريا اطلعت شمساً بشهب رصعت وللصفا يوماً دعت
بدر الحان نلنا المني والندمان زفت لنا بالاحمان كاس الهنا

دور

سبحان من اجري الرحيق بين اللآلي والعقيق وعم بالخند الشقيق
مسك الخال فافتنا قد مال يزري الفنا كالعسل اذا اثني

دور

براعة استهلها كشف غطا جماها وعبري خالها
لما فاج اهدي الثنا للنفاج كي مجتني باهي السني

دور

حلو اللي والابتسام حيا بكاسات المدام وعندما هز القوام
والاطراف تبدي العنا والاعظام تشكو الضني للارداق من الوني

دور

يا غصن بان في كئيب يا مظهر الحسن العجيب انت المني ايا حبيب

بعد الدار احزنا لما سار واسترهننا بالتذكار ارواحنا
دور

ازكي صلاتي والسلام على الشفيع في الانام وآله الصحب الكرام
والاصحاب اهل الثنا اسد الغاب حاتنا والاقطاب هداتنا
(قد سبكا)

كف يا اخا الغزلان عن حيني واسمع يا مني قلبي وبا عيني
دور

بدر سراويله خفاقة للساق مشر عن يديه للندامي ساق
اني اذاما النوى جيش الامي لي ساق اقول ها لحظه لي ساقم لي ساق

دور

تبسمت عن عقود حنما باقوت واسفرت عن خلود للحميا قوت
يا حاجبا قد دعاني نونه باقوت ضل ابن مقله فيه واهندي باقوت

دور

يا ظبية لحظها بالسقم اضحي صاح رقي لسكران عشق في هواك صاح
طير الهنا عند جمع الشمل شوقا صاح باصاح ذا بغيتي ذا بغيتي يا صاح

دور

سلى التي ما لها بين الوري شكل ادر الفاظها يسمي ام الشكل
ناحت حمام المحسن مدعاهما الشكل تبدي ضروب المعاني والهوى شكل

دور

يا ليله الانس عودي بالصفا عودي فالجسم بالسقم مني صار كالعود
طير الهنا والمني غنت علي العود ونفحة الخال اغتنتني عن العود

دور

بأمر لؤادي حاة الشار يا ذا الله
واقصد أبا الطاهر المنضال عبد الله
خلاصة الباز محيي الدين من ولاءه
نال الهنا والمنى والعز من مولاه

دور

أزكى صلاتي على الهادي وتسلي
وآلو من بهم لله تسلي
فهم نجاني من الأعدا وتسلي
وفي معادي للدار الخلد تسلي
(قد تابع الوجه ٢١ و ٢٢)

باني جيلان حسبي من ثناكم ما نحصل
جدكم في كشف كربى كل يوم قد تكفل
وتعهد فهو القطب الواحد والسيف المهند
مجنين أين عين غين بدري لو ترى
وبغين شين حين بين كم دمع جرى

دور

ان في بغداد روجى نرجي طيب الورود
حضرة القلب نوحى سر اسرار الشهود
من مرقد علم الشرق المفرد باذن الله الامجد
بمقام سام هام قام بالامر المحكم
وفخام ظام تام دام بالسر الاعظم

دور

فاز عبد الله لما ناب عنه بالمآثر
واخوه من تسمى باسمه عبد القادر
ذو السوعد دلهام تسعد وبسرهما ترشد
ابني هي اخي حي ابن الجيلاني
واخي اي زوي مثل السلطان

دور

لم ترل تهدي صلاتي وثناي وسلاي
للني كثر الصلاتي والى آل كرام
ما غرد طير الحمام شاد لمن عربد
وبراح راح واح ما ج شوقي للعاشق
(قد تابع نغم بهات وجه ٢٥ و ٢٦)

ريحانة الروح كم فيها ارادت راح والمين منذ راحت الارواح جادت راح
تذكارها عن فؤادي كم نفي اتراح قل للمغني غني زالت الانراح
بالاكمال . والاقبال . والاجلال . تهدي صلاة الله
للمفضال . ذي الفضال . ثم الال . والصحب اهل الجاه
(عروض صاح خبر فاتر الاجنان عن نجدى معام اصنهان)

كن روفاً بالسيح يا اهيف الفدر واشد في قتلي من لحظك الهندي
بال احلا . كي اعادلا . حلف ولا . تخالف في وعد

دور

يا حبيلاً اخجل الاقمار بالاستعار وبديعاً حسنه قد حير الافكار
انعم فما . احلا فما . عذب اللحن . اصحا كشهد

دور

ظبي سرب وجهه قد لاح كما المصباح قام بجوارحه الارواح شمس الراح
ذات الحباب . اذكي الشراب . للاقتراب . تندي وتهدي

دور

يا عدولي ان فرط اللوم ذا اغراك من شباك الجفن قد اوقعه في اشراك
اقصر كفى . تعنفا . ان الجفا . للصب يردي

(عروض الاقصاف الال)

قاي اليكم هاتم . لم يصغر للانعم . ولم يزل حاتم . على الحبيب حاتم
دور

باين يرى زجري . ان الهوى عذري . ومنذ بدا فجري . صادق انا صام
دور

قلبي له رق . لقد غدا رق . بالشام والشرق . وما هو المحاكم
دور

ما وعلى ما اسما . كل له اسما . وحسن الاسما . قد حير الفاهم
دور

نحن بياب الحق . عن ستر امر الحق . وبه في الفرق . نخيل الواهم
دور

مع كلما يظهر . ما كل ماء طهر . شان بهامضمر . في رفعة جازم
دور

الاول الاخر . الباطن الظاهر . القادر القاهر . الملك الدائم
دور

صلاتنا تهى . على النبي الامي . مدينة العلم . الفانح الخاتم
دور

والآل والصحب . والقوم والحزب . من صار بالقرب . العيش الصفا الناعم
دور

يارب يا كافي . ادرك باسعافي . للخلوتي الباقي . النائر النب اظم
(غيره)

في رياض الصالحية . نجني زهر الكمال . والايادي الحاتمية . اخجلت فطر الغمام
والمجالي الاكبرية . ابرزت ذات الاحترام . بعيون جوه زريه . اخننت قاي كلام
دور

كلتني بكلام . من لحاظ الاعين . كلتني بكلام . لا ينطق الالسن
كلتني عن قيام . بجمال الشجن . وانا بين البريه . في هواها مستهام
دور

خجدا تجلي الغواني . في ربي ذاك الحسى . حيثما لحن الاغاني . معربا لي مفهما
لاخفائك المعاني . في بها حسن اي رما . بالكالات البهيه . اطلعت بدر الغمام
دور

شجننا الاكبر اضحى . ختم فتح العارفين . قد امد الكل فتحنا . منكما فتح مبين
كم حبا قيصا وضحي . وبدا في العالمين . بفتوحات سنيه . تهى كالغيث السجام
دور

فهم الغوث المرجى وهو الفطرب الامام . منه غيث النيفس يرجي في العطا والانسجام
مالي في الدهر ملجا . غيره بين الانام . وبه عند المنيه . ارنجي حسن الختام
(وله عني عنه مدح بعض اكابر عكار من طريق الموشح)

اصباح امر بريق اومضا . امر رشا يسمن عن در سني
خطف الاباب مناومضي . يتهادى في رياض السوسني
دور

يا له بدر على خوطة بان . بجلي الحسن دلا لا يجلي

اخجل الشمس سناه حين بان . تحت ليل الفرع والفرق جلي

فيه قلت جيلتي والصبر بان . وهواه شاغلي عن شغلي

وبقلي استعرت نار الغضا . وانا قيس الهوى ذو الشجن

ضاع عمري بين سخط ورضا . وتقضى زمي بالحن
دور

ظبي انس ادي حمدًا اراق^١ بلحاظ جردت سيف المنون^٢
فانكأت لمن أضته راق^٣ نبالها ريش باهداب الجفون^٤
زارنا كالبدريحين الليل راق^٥ حاسر أعين وجهه الزاهي المصون^٦
وسقانا عندما الصبح أضًا^٧ بكوس الصين بنت البيني^٨
قهوة عطر أرجاء النضا^٩ بشرها فهي حياة البدن^{١٠}

دور

بالفوي اذ لي خلع العذار^{١١} في هوى باهي الحيا والجبين^{١٢}
عنبري الخال آسي العذار^{١٣} خده الورد الجني والياسمين^{١٤}
من عنبري في غزال ذي نفار^{١٥} كحلت عيناه بالسحر المبين^{١٦}
كلما رمت لفاه اعراضًا^{١٧} وأثنى عني بطرف وسني^{١٨}
ولم يدي في الهوى قد نقضا^{١٩} وأنا عن جبهه لا اثني^{٢٠}

دور

ذاك فرد الفضل من غير امترا^{٢١} من اليه منتهى كل الجموع^{٢٢}
وله جرثومة ود الورى^{٢٣} لو يكونون بها بعض الفروع^{٢٤}
دوحة افنانها شم الذري^{٢٥} اظلمت بدر العلي ابي ظلوع^{٢٦}
فهو مصباح الهدى سيف النضا^{٢٧} قارع الشرك وعحي السنن^{٢٨}
قد كساه الله جلاباب الرضا^{٢٩} حين منه كرم الوجه السني^{٣٠}

دور

بموجود ليس يلقى حاتم^{٣١} عند الاخليج او قلب^{٣٢}
وجهه الطلق البشوش الباسم^{٣٣} عند لقاء الوفد ذو صدر رحيب^{٣٤}
كيف لا يغشي حماه العالم^{٣٥} وهو راس المجد والناس عسيب^{٣٦}

ماله من مبيض اذ بفضا^١ ماله في سره والعان^٢
ليس يرضى عن عطاء عوصا^٣ ابدا غير دعا^٤ حمن^٥

دور

ان تسامي متن صهال لعوب^٦ في الوري او هر يوما لهذا^٧
خالت ليشافوق سرحان غصوب^٨ لاعبت يناه صلا ارقا^٩
بصطي الهيماء نشوانا طروب^{١٠} وبعد الخوض فيها مغنا^{١١}
كم باطراف العوالي رخصا^{١٢} شغل العرب بتلك الدمن^{١٣}
وعلى العضب اذا ما قبضا^{١٤} لم يدع روحا لهم في بدن^{١٥}

دور

كم له من غزوة واياتها^{١٦} احكمت بالنصر والفتح المييد^{١٧}
وحروب شهدت اياتها^{١٨} انه الكراز ذو البطش الشديد^{١٩}
همة لا ترتقى غاياتها^{٢٠} قلدت جيد العلي عقدا نصيد^{٢١}
من غر بها الله قضا^{٢٢} لعل يا لها من من^{٢٣}
اذ باعباء المعالي نهضا^{٢٤} ثابت الجماش ذكي الفطن^{٢٥}

دور

فاسالوا الاعراب اذعب الكاة^{٢٦} بين جمعهم وقد غر النصير^{٢٧}
ولت القدعان من كل الجهات^{٢٨} وابن هزال اخفى خلف البعير^{٢٩}
فزجيس الشام كالمستفرات^{٣٠} وتولى هاربا نحو الوزير^{٣١}
وعلي مذ راى الخطب انتضا^{٣٢} سيف عزم بالوغى لم يشن^{٣٣}
وعلى الحرب اذا ما حرضا^{٣٤} كل ليث لم يرع بالوشن^{٣٥}

دور

يا بني اسعد دمت في سرور
 بان عجزني واعتراني عن قصور
 انني لم استطع املا الجور
 لا تكن لي عاذلي معترضا
 حب حص قد كساني مرضا
 ومن الايمان حب الوطن
 (وله غني عنه تغزلا)

لاح نور النور من خلف النجا
 يا بروحي ذلك الوجه الذي
 بان لي في كل شيء واخفى
 لم يزغ طرفي ولكن ما درى
 هل اهيل الحب هل من منجد
 يا صبا الاستحار ان جزت الحصى
 ليتني يا اهل ودِّي في الهوى
 اي صب صب مثلي مدمعا
 قلبوا قلبي لديكم وانظروا
 ايها الشادي المندي غن لي
 واجل لي في كأس لفظ معرب
 انني قيسن هواهم وعلي
 (وله غنا عنه مولاة تعالى)

قسما بروضة خلدك المتورد
 وبسمهري قوام قد املد

وبفوس حاجبك الذي يرمي بلا
 وبسيف لحظ لا يزال مسلطا
 وبما حوت تلك الثنايا من سنا
 وبفاتري جفني عيون كحلت
 وبفرقدي نهديك اشراقا على
 وبثقل ردف كالكتيب افله
 لم الق يوما في الهوى سعي لما
 وعلي في البرهان اكبر شاهد
 (وله غني عنه)

تردد اللف بين الامن والوجل
 تنال من شدة الاعيا على الكفل
 الا وباء اخا العلما بالكسل
 الا واصبح ملقى في يد الاجل
 والسهرى قواما ثم لم نخل
 والنور يحجب مسعاها عن المفل
 غصن رطيب كثير الميل معتدل
 وان رنت فعن العشاق لا تسَل
 تحمي شفيق صباها اليه الخضل
 قيس ولاهي من قيس ولا ثعل
 يا قوم فامنها الهفاء بالاسل
 من لي بزاخرة وافت على عجل
 خود مهففة كادت معاطفها
 ما شام شامتها صب اسير هوى
 ولا رمت بسهام اللخط قلب فتى
 تحكي الغزاة جيدا في تلفتها
 مرت وعرف اريج المسك يتبعها
 كانما وجهها بدر يلوح على
 ان اسفرت تركت اهل الهوى عدما
 كم قلت قد اسفرت سيف الحافظ لكي
 لله مقلتها ترمي بسهم بني
 تزرى الغصون في الله كم هزات

يضام مياسة تسي العقول اذا ما اقبلت تجلي بالحلي والحلل
عذرا عادتها في الحب ان قطعت حبل امرء بعد ذاك القطع لم تصل
ضيمت عمري بها جهلا ولست اري تضييعه في سوى تيه وفي ملل
ولم ازل في الهوى مضنى ومفتننا امضي وعيشك احكامي علي ولي
لم ينسها وايلك القلب يوم انت تخنل من دهش التوديع كالشمل
ايا طفت لدى اللقا اقول لها والقلب في وجل والجسم في عال
بالله اية ارض اخرجتك فما اراك الا من الفردوس لم تنزل
قالت فما تبغي مني فقلت لها ان تخبريني النوى من قبل نرتجلي
(وقال عني عنه)

باخاطري طب فالحبيب لقد خطر انا في هواه من الغرام على خطر
رشا بمغناطيس حسن جماله جذب القلوب وفي لوا حظه سحر
لما بدا يخنل خلت قواه غصنا ترنجه نسيات السحر
اني لا عجب من ايانة خصم وفاداه اقصى علي من الحجز
انا في الهوى مضنى ومفتون به وعلي سلطان المحبة ما حجز
قد طال شرحي في هواه فلا تسلم لله كم حج فضيت وكم عسر
(وله عني عنه مشطرا)

لثمت البدر من شفتيه قالا يشق علي شفيق عم خالا
وملت لرشف ميسمه فنادى الست بصائم فاجبت لالا
رايت هلال وجهك قد تلالا فكان به اسم مني حص فالا

اصوم وقد شهدت هلال عيدي فكيف يصوم من شهد الهلالا
(وله عني الله عنه مشطرا)

ان هذا الطلا وهذا العذارا اظهرا للورى الدجى والنهارا
وقناة القوام مع سيف لحظ فتكا في الانام حتى العذارى
فترى النمل دب يطلب شهيدا من قم عنه بالعقيق توارى
شام عين الحياة عند جنان فراى النار في الطريق فدارا
(وله عني عنه مشطرا)

لقد اعربت عيناه عن سحر بابل وعن سيف ابراهيم بالفتك والاسر
لها حركات معرب رفع لحظها وان كان مبني الجفون على الكسر
واشهد حقا ان فوق جبينه هلال على غصن تكال بالزهر
وفي فرعه والفرق والجيد والطلي لايات حسن هن من سورة الفجر
ضممت الى صدري الحبيب معانقا ومن خده عطري ومن ثغره سكري
قالت به الصهباء عني فقلت عد فإلك يا قلبي محل سوى الصدر
(وله سبحانه الله محسنا قصيدة ابي نواس)

ما لا كتمال مسرني وصفائي الا ثلاث هن كل منائي
راح وروضة نرجس فيحاء ومهفف يسعي الى الندماء
بعقينة في درة بيضاء

كم سنة لي في الهوى قد سنها وسيف هجري بالنوى قد سنها
طلب المدامة ثم ادنى دنها والشمس مالت الشررب كأنها
دينار يلح في قرار الماء

والليل صال على جواد ادم متنع بقناع غيم ميم

والنجم يهدي الراكب بعد نومهم والبدر في افق السماء كدهرهم
ملقى على ديباجة زرقاء

قد زرت من أهوى بليل مشتهية وعليّ امر منامه لم يشتهية
حتى اذا قال ارج ليلاً انتبه نيهته سحرًا وقلت له انتبه
يا فرحة المجلساء بالندماء

رشاً اراتنا بالمسرح حانة وجلا علينا بالصفا الحانة
ما بين روض نجني ربحانة ومفرط عقد الشراب لسانه
فحديثه بالرمز والابماء

مات العذول وكنت ارجو موته وظفرت فيمن كنت ارجو فوته
ناديت صل من في هواك بلوته فاجابني والخمر يخفض صوته
تبلج كتبلج الفأفأ

وايك ما خالفت ذمة موعد دوماً ولا اصومت حبل تودد
ولئن قبلت العز من مستنجد دعني افيق من الخمر الى غد
وافعل كما تختار يا مولائي

هب النسيم على الوسم فنسماً والزهر حين بكى الغمام تبسماً
وبعهد الانس الذي قدما سما لما رايت مساهري قمر السما
ومستامري قمرًا بغير سما

كبرت من دهشي وقلت لمقلتي قرئي فهذا نور وجه احبتي
قالت فزد حمداً على ذي المنه فحمدت ربي ساعة الانس التي
جمعت لنا القدرين في الخضراء

(وقال عفا الله تعالى عنه مخمساً)

بواعث شوق للغرام مشيرة بقلبي وروحي في يدك اسيرة
هواك مدامي والمثاني مديرة فليتك تحلو والحياة مريرة
وليتك ترضي والانام غضاب

جمالك خمرة للعقول مخامرة به قدسي قيس الغرام وعامرة
فليتك لي طول الزمان مضامر وليت الذي بيني وبينك عامر
وبيني وبين العالمين خراب

محبك بدر كامل الحسن والسنى وقدك غصن هذه العجب وانثى
وانت مرادي لا اري عنك لي غنى اذا صح منك الود يا غاية البنى
فكل الذي فوق التراب تراب

(وقال سامحه الله تعالى مخمساً هذين البيتين)

بجمرة ورد خدك بالبياض بشربك للدمامة في الرياض
ايا ملك الجبال بلا اعتراض اماناً من لواظك المراض
ومن اسياها تلك المواضي

اراك تحيد عن نظري حياء وتخشى من مزارك لي مساء
وما انا بالذي يهوى رياء حبيبي زد جفاء او مساء
فاني منك في الحالين راضي

(وقال رحمه الله تعالى مخمساً قصيدة ابي نواس)

لي حبيب عليه قل اصطباري عند فصل الربيع واني مزاربي
صحت لما بدا بأس العذار مرحباً بالربيع في آذار
وباشراق بهجة الازهار

حمل الريح شرطيب خزاي . فهي تبزي من علة وسقام
 سرح الطرف في بديع احكام بين قمرى وبابل ويايم
 وحمام وهدمد وهزار

انا عن مذهب الهوى لست ابرح وعنول يلومني كيف يبرح
 بت والدف بالمسرة يتق ونديي يقول لي كيف اصبح
 ت وفي خده هيب النار

زاد في شربه الى ان تمطى وانثى في روائه وتغطى
 هم ان يسرق الزيادة اخطا قتلته السفاة في الكاس والطا
 س سحيرا فمات نصف نهار

كثرة الراح كلمت شفتيه اظهرت للشعاع في وجتيه
 فبذلنا النفوس بين يديه رحمة العود والجنوك عليه
 وصلاة القانون والمزمار

(وقال نور الله ضريحه وروح روحه)

ما لقلب يارب الخيال والخيال من الغرام وان طال المدى خال
 طاوعت فيك الهوى حتى عصبت به وما ركنت الى عم ولا خال
 ياظبية ما رعت عهد الوفا ودعت حشاشة القلب لما زاد بليلي
 للجد حلت وحلت عندها ولكم حلت بقاي وحلت ريتها الخالي
 رقت محيا ورقت صبا ولكم رقت خطائي وما رقت لاحواي
 قالت تشاغت عن حي فقلت لها نعم تشاغت عن اهلي وعن مالي
 قالت تسليت عن ودئي فقلت لها نعم تسليت عن قومي وعن آلي

قالت لما انت لي سال فقلت لها سال بنار الجوى والبعء لاسال
 عادت وعادت وعادت في تلاف دمي فقطع البين اوصالي واوصالي
 قالت وقالت وقالت لي معاتبة جهلت حتى جعلت البدر خلتالي
 * غيره لغيره *

يا مجدين مهلا خففوا ظمنا وشيل
 وانجموا ليلا بلي كي براعيكم سهيل
 دور

باني من ودعوني ودعوني كالخيال
 بليلوني بل بلوني بالتصالي والوبال
 وسلوني كم سلوني مذ سلوني يارجال
 وجفوني مذ جفوني ساسلت دمي فسال
 دور

كم انا دي بالصحي عالوني بالعود
 وانعشوا بالقرب قلبي عل روعي لي نعود
 واجلوا احزائي وكربي في صدى ناي وعود
 ان جسي بعد حي صار مسلي مثل عود
 دور

بانسيات الصباح حيي حيا للربوع
 وانزلي نادي الملاح واشرحي حال الولوع
 واسألني اهل السماج ان يمنوا بالرجوع

يا ترى تشفى جراحي او بلي جنني الهجوع
* آخر لآخر *

باسادتي لم يجل لي غير الالف الاول

دور

من حين ساروا من هنا اسروا فوادي بالضي
هل يحموا وادي المني ام نحو شرق الجدل

دور

ساروا وما ودعتم قلبي لقد اودعتم
بالبني اودعتم وزغمت انف العذل

دور

قد هام قلبي بالصبا شوقا لخلان الصبا
بالله يارج الصبا كن مرسلأ لهم ولي

دور

قد اخلفوا في وعدهم مذ جرعوني بعدهم
لا تسالوا من بعدهم عن حال ذاك المنزل

دور

اذ ينبغي صك الرضا مني كما شرع القضا
من حيث قد حكم القضا مها تريدني فافعلي

* موشح سبكاه ضرب نواخت *

صاح حان الروض باكر اللهمنا فالطير صاح
وعبير البان عاظر وشيم الورد فاج

ينعش الارواح
خانه

وهلال الحسن باهر فوق غصن القند لاج
طرفه الوسمان ساحر منك البيض الصفا
وادار الراح

دور

اغتم اشهى الموارد من رحيق او شفيق
حيث هام الجمام ساجد في يد الساقى الشريق
لغم الابريق

خانه

خمرة لو شم عابد طيب رباها العبيق
لغدا للحنان عابد نافيا قول اللواح

برشف الاقداح

دور المديح

زر حي السادات تغنم منهلا للفضل راق
وترى القطب المعظم من سما بالاتفاق
عابد الخلاق

خانه

نسل خير الخلق الاكرم من رقي السبع الطباق
زاده الله مفاخر كلما الشحرور ناج
او بدا اصباح

❖ موشح راست ضربه مصمودي ❖

قد غرد القمرى وصاحت الاطيار
وزمزم الساقى فى روضة الازهار

خانه

فتم ندير الكاس فى غفلة الحراس
فالكل من اجلك قد هتكوا الاستار

دور

يامنعمش الارواح ارحم مسكينك
يكفى سبيت الناس حتى محبينك

خانه

يا عاطر الاناس ارفق بجمال الناس
واسخ بطيب واصلك اكام الاسرار
❖ وزاد عليه بعض الاخوان ❖

داعي الهوى قد صاح بالسن الاوتار
يدعو لشرب الراح من راحة الانمار

خانه

فطف على الجلاس بالثغر قبل الكاس
ياراحة الارواح يانزومة الابصار

دور

فى تفرك الياقوت والدر والمرجان
رشفى رضا بك قوت انلمي الظان

خانه

ادر لملك الحال فى وقتنا والحال
فانت نور العين يابهجة النظر

❖ موشح عزباد ضربه نوخت ❖

اجمعوا بالقرب شملي واسمعوا لي بالتلاق
وصلوا بالود حبي فالنوى مر المذاق

نال اهل العشق قبلي فى الهوى ما لا يطاق
من راي فى الناس مثلي من تبارج الفرق

دور

ياملوك الحسن رفقا بمساكين الغرام
ارحموا من هام عشفا وتغشاه السقام

انا لا انفك رقا عنك يا اقصى مرام
فتداركني بفضل واطف نار الاشتياق

دور

سيدي قد بان عذري فى هوى هذا العذار
فهو سطر اي سطر فوق لوح من نضار

او كبير فوق تير او دخان فوق نار
او كهجر ضمن وصل او كخلف فى وفاق

❖ موشح ضربه مربع ❖

دولة الاسعاد وافت وبدا نجم السعود

وبدور الانس طافت ثني اعطاف الندود

خانه

ياسروري اذ تلافت منيتي بعد الصدود
بالتاني والاماني بين نابات وعود

دور

زارني صنو الغزال ينجلي مثل الهلال
قد بالاعمال يزدي السمر العوال

خانه

صحت ياراخي الدلال يابدياً في الجمال
امل كاسي واجل طاسي بين آس وورود

دور

يامدير الراح صرفا قم وشنف لي الكؤس
من مدام جل وصفا فائق ضوء الشمس

خانه

خرنا قد رق لطفنا اذ به تحيي النفوس
طاب شرابي حين سري بي نحو جنات الخلود

دور

انا من اشرف قوم قد تساموا بالوفاء
سرم في الكون دومي حيم راس الشفا

خانه

عبد الخالق سوء شاع ذكرى لا خفا
من يياي او يضاهي جدنا خير الجود

❖ موش حجازي ضربه سربند ❖

ان تمهكنا عليكم لا نلام حكم الوجد علينا والهام
نحن في الحضر عبيد لكم ولرب العرش في الخلق احكام

دور

كلما نمت بينهني الغرام ويقول ان كنت عاشق لا تنام
لا ينام الليل من هو عاشق انما النوم على العاشق حرام

دور

يا عريب الهي بانعم الكرام باغواظي الحسى مني السلام
انس الله بكم اوطانكم وسقى وادبكم فيض الغمام

❖ موش اصفهاني ضربه شنبير ❖

زالت الانراح عنا بلقانا للحيب
وحمام الدوح حنا فاجاب العندليب

خانه

وانيس الروض غنى والبلابل للصباح
ملك الالباب منا متقن الفن العجيب

دور

منيتي باهي المحيا صاحب الفد الرشيق
حاز في الشجر حيا اسكرتني لا افيق

خانه

مال نشوان عاينا لين العطف وصاح
دع نصيب الراح عنا حسبك الريق نصيب

❖ موشح سبكه ضربه سماعي ثقیل ❖
يا ملجأ لم يزل قلبي مجبه مستهام
عبدك المضنى المولع ذاب من نار الغرام

خاته

يا بدیع الحسن رفقا ياسليمان الختام
قد حكيت داود صوتا وليوسف في اتسام

دور

ايها الفتاك طرفا صال بالبيض الصفا
هب لمن يهواك لطفا قد اذابته الجراج

خاته

جد عسى مضناك يشفى لانطيع قول اللواح
فحياة الصب اولى من مراعاة الملام

❖ غيره لغيره ❖

وما من كاتب الا سيفنى ويبقى الدهر ما كتبت يداه
فلا تكتب يدك غير شيء بترك في القيامة ان تراه

هذا ما انتهى اليه من منظومات العالم النحرير. الشيخ امين الجندي
الشهير. وسيله انشاء الله ديوانه وقصائد النضيد. وهو الجزء الرابع
من منظوماته الفريدة

ومن اراد الحصول على هذه المنظومات الدرية. فليطلبها من المكتبة
العمومية. خاصة الخواجات ابراهيم صادر واولاده في بيروت

ديوان

الشاعر المجيد. والناظم الفريد. نادرة زمانه. الحائز
قصب السبق على اقرانه

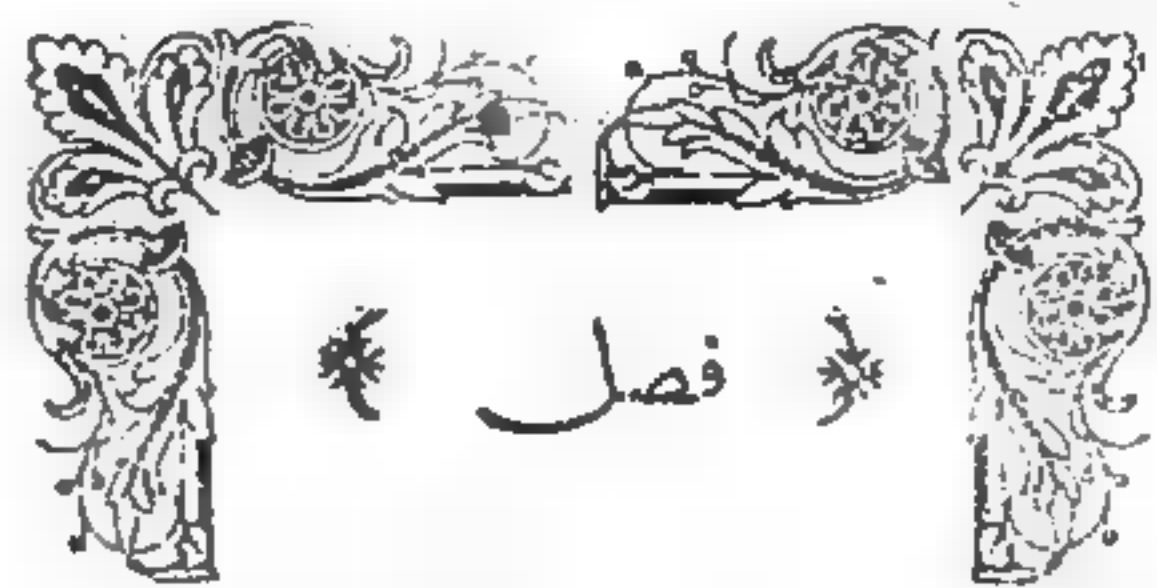
الشيخ امين الجندي

الحمصي الشهير. بحسن
التعبير والتحرير

وهو الجزء الرابع من منظوماته الفريدة

طبع بنفقة الخواجات ابراهيم صادر واولاده
اصحاب المكتبة العمومية في بيروت

وذلك سنة ١٨٨٥ مسيحية الموافقة لسنة ١٣٠٢ هجرية



في ترجمة صاحب هذه المقطعات العجيبة المباني. التي لم يسبق لها
مثل في جزالة الالفاظ ولطافة المعاني. استعمل فيها كلمات مألوفة في
هذا الزمان. تطرب لسماعها القلوب والاذهان. ولا بدع فناظها
هو العالم الفخير. والشاعر الشهير. لبيب عصره. واديب دهره. منور
الافكار ببلاغته. ومزين الالفاظ ببراعته. ومدير الرحي بحجاسته. الذي
كدر على الصفي صفاه. واخرس نحاس النحاس مذمعاها. فرجع له
المتنبى وتاب من مدعاها. وهبط ابو العلاء في معرفته بعد عزه وعلاه.
كيف لا وهو امين العشاق. وجندي ميدان الهيام على الاطلاق.
السيد الحسين النسيب. مداح المختار الحبيب. الشيخ امين بن محمد
الجندي ولد بمدينة حمص الشهيرة ونشأ بها في طلب العلوم. وكسب
المنطوق والمفهوم. ثم صار يتردد الى دمشق الشام. ويقرأ على علماءها
الاعلام. واخذ وتلقى وقرا على قطب زمانه. ومرشد اقرانه. السيد
الشيخ عمر اليافي. قدس الله سره الوافي. فحل عليه نظره التام. حتى
قال له اذهب فانت اشعر اهل الغرام. فصار الشعر فيه سجيته. والبلاغة
له عطية. ينظم القصائد المفيدة. والفردوس النورية. والموشحات النضيدة
والمناطيع السديدة. والمواليات العديدة. بحيث انه لم يكن يمضي عليه
يوم يخلو فيه من نظم ونثر. ما يعجز غيره عن تحرير مثله في اسبوع.

او شهر. حتى سارت الركبان بكلامه. وتزينت الكتب بنظامه.
وانطوى فيه الادب وتفاخرت به الرتب. ومات به الشهر والندثر.
ولم يبق للفصاحة والبلاغة اثر. وقد غرس الله في قلوب عباده له
الحبه. فانبتت عشر سنابل في كل سنبله ثمة حبه. فانفادت اليه بالطبع
جميع الملل. وتزاحمت على مسامرته الملوك والحقول. فماش ميتا بين
اغناه ومات حيا بين ابناؤه. فلمثل هذا فليعمل العالمون. وفي ذلك
فليتنافس المتنافسون. فيا له من ماهر البس الدهر احسن ثوابه.
وانفق ما ينثر بين اقرانه واجبابه. فصار مفردا في نظامه. معدولا الى
عجيب كلامه. بيد انه كان دابه عدم جمع كلام نفسه. بل يعطي
تسويده لمن لقيه في يومه وامسه.

وسنة ١٢٤٦ للهجرة اتى الى حمص عامل من قبل ساكن الجبلان
السلطان محمود خان وما لبث ان وشى اليه بصاحب هذه
الترجمة بعض اعدائه انه هجاه. وقال عليه ما لا يرشاه. فامر
بنفيه واخراجه من حمص بحال الذل والفقر وبلغ الى الشيخ امين هذا
الامر. ففر هاربا الى مدينة حماه وعلم العامل بفراره. فارسل في طلبه
جماعة من انصاره. فادركوه وعند وصوله الى احدى قرى حمص التي
تسمى تليسه فقبضوا عليه وبغضوا يخبرون العامل فامر بالشديد عليه
وان يحبس في اصطبل الدواب ويسد عليه الباب وان يعطى له في
اليوم والميلة قرص شعير وشربة ماء فاثمروا وفعلوا به ذلك وزيادة ثم
فتح الله تعالى على الشيخ امين بنظم هذا التخميس التريد النفيس وهو في

السجن فشرع فيه وصار يدونه في ذهنه ويرتبه مدة ثلاثة ايام الى انه صار قريب الختام حتى اذا كان في اليوم الرابع من حبسه سلط الله على ذاك العامل رجلاً من قبيلة الدنادشة يقال له سليم بن باكير فغشي مدينة حمص بزهاء مئتي فارس من عشيرته ودخلها عنوة وقتل العامل المذكور شرقلة وحبشه قبض الله لصاحب الترجمة الخروج من السجن لاربع ايامه فيه. ثم اخذ في اقام تخميسه الذي كان ابداه في الحبس واجرى الله على يديه كرامة التوسل . وسلامة التوسل . حتى صار شانه من اغرب الغرائب واعجب العجائب فكلم الله من لطائف تنفذ من المخاوف . وكم من عيون تعين كل مغبون . ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون . وقد توفي الشيخ امين رحمه الله تعالى في حمص سنة ١٢٥٦ للهجرة ودفن خارج المدينة قريبا من جامع خالد سيف الله وقد ارخ وفاته الاديب الكامل والسيد الفاضل من حاز الفضل والادب بين طبقات شعراء العرب . وسمو المقام وعلو الرتب . وحيد دهره . وفريد عصره الشيخ السيد عمر المعري بقوله

قصادك ايها المداح تفر بمدحة من يو الانجيل بشر
هو المختار من كل البرايا ومنه سائر الخيرات تظهر
كربا من نخا يوما حماة فيرجع وهو مسرور مسر
عرفت بمدحه حيا وميتا وعند الله بالمداح تذكر
دعيت لساحة الاحسان ارخ امين الحب في عدن تقرر

سنة ١٢٥٦

قال الشيخ امين الجندي رحمه الله يمدح السلطان الاعظم
السلطان محمود خان

وافتك بالعز خود زانها الطول بديعة لحظها بالسحر مكحول
هيفاء لما استبانت في تشكها عشاقها كثرت فيها الاقاويل
شمس تهيل على بدر الدجى شفقاً فلا نواري يحياها المناديل
تفردت ببديع الحسن حيث غدت تبدو العجائب منها والتماثيل
فهي ابنة الفكر اخت السعد من ظرفت اوج العلا ولها بالعز تذهيل
ترجو القبول وترجو ان يتوجها بالجد من ذيل ظل الله تقبيل
انفي السلاطين محمود الفعال ومن بالعز والنصر مخنوف ومشمول
لا غرو ان هي فافت حيث ليس لها الامتداح ذرى عاياه مامول
فكم له غزوة في الشرق محكمة بالنصر يعجز عنها القبال والقبيل
وكم مشاهد حرب قد اباد بها جيش العداة فولى وهو مخذول
من فوق طرف كان الصبح شق له من نوره غرق بيضا ونخبيل
مفاد بجسام النصر معتدل ربحا له في كل الاعداء نخويل
في حلة من سنى التقوى يحل بها بحر سفائنه الجرد الممازيل
تضيء في الحرب والخراب طلعت رجال دولته نعم الرجال وفي
ما تمسك المال عن راجيه راحته الا كما يمسك الماء الغرابيل
ولت الى حيث اعداء واعينهم عني لها بنراب الذل تكبيل
مقامه جل عن وصف فليس لنا الامتداح ذرى عاياه مامول

وسوءد الملك ابدى من عزائه
 بصالح الوزراء الشهم اصلح ما
 فمد للامن في ارجاء ساحتها
 ماثر خصه الله الكريم بها
 فما بنا جامع فيه الصلاة تمت
 وكم لسلطاننا البر الرحيم به
 كذاك اسلام انسان على بك
 مقلب بهدايات وحيث سما
 ايان رام العدى ان يخذلوه وقد
 فالسيف في الغد يخشى وهو منجد
 كم ظل يمدح مع ما فيه من عوج
 وتحت سوء الظنون الاستنار لدى
 هل يلحق البدر تنص في تحجبه
 يارب سام لنا ملك البسيطة من
 وفي رقاب اعاديه يرى ابدًا
 ما في ثنا الملك السامي لمصدنا
 سنة ١٢٢٩

او ما امين بمحص الشام فيه شدا
 وافنك بالعز خود زانها الطول

وقال رحمه الله تعالى مادحا الوزير الافخم المرحوم
 الحاج نصوح باشا العظم طاب ثراه
 الشهم في الشدة لا يضجر
 وان رأت عيناه ما يحذر
 والحمر ان حم عليه الفضا
 فشرط حرته بصبر
 تلتقه لا يحزن ان ناله
 ضيم ولا يفرح اذ ينصر
 ولا بغير الدرع يشكو الردى
 ولا بغير السيف يستنصر
 وماله في محربه من اخ
 الا الجواد الطلق والاسير
 فاخش اتسام الليث باطالما
 ابكى اخا جهل به بسخر
 وخف غرار السيف في غمده
 فان فيه الخنف اذ يشهر
 ولا يغرنك لين القنا
 فانها اعظم ما يحذر
 فعش عزيز النفس او مت فلا
 مرض بذل فيه تستغفر
 فالموت بالعز حياة الفتى
 وهو به من غيره اجدر
 والميت من لاجاه يرجى له
 في الحي لا الميت الذي يقبر
 فكم شجاع تصطفي حبه
 اعداؤه وهو لم يقهر
 وكم جبان عافه قومه
 فصار في الاحياء لا يذكر
 فجد بذل النفس ان تبتغي
 نيل نفيس دركه بعسر
 فلا ينال الدر شخص على
 شرب اجاج البحر لا يجسر
 وليس يجني الشهد من يخشى
 من لدغ سم النحل او ينفر
 فاركب من المعزم لنيل العلا
 سابق سبق قط لا يفتر
 مستاصل منه له زاجر
 فليس يستعيب او يزجر

وام فيه كل مستوحش مسلكه صعب السرى مخاطر
 واضرب به برأ وبجرأ ولا ترثي له في كل ما يظهر
 حتى ترى البر النصوح الذي تغرق في راحته الاجر
 بدر العلاما حي ظلام الردى اذ صح تقيلاً انه يظهر
 يم ندى الفيض محيب النداء اذا دعاه الجند والعسكر
 من اورد الاعداء من كفه مورد حتف ما له مصدر
 فهو الوزير ابن الوزير الذي يقصر عما ناله قيصر
 مولى ترى الامال طوعاً له في كل ما ينهى وما يامر
 صعب ادى الحرب وفي سلمه سهل ضحك الثغر مستبشر
 يعلو على قبضة ربح سرت سر النيران الوغى تسعر
 بهمة يحسدها ابن العلا وصوله يرميها عنتر
 وفرط باس ذل ايثار الثرى منه وفل الصارم الابتر
 يغنيه عن ضم كعوب الدمى ضم كعوب بالدماء تقطر
 وبظبي البيض شغل له عن الظباء البيض اذ تخطر
 وشربه من دم اعدائه اشهى له من شرب ما يسكر
 بل وصهل الخيل في سمعه احلى من الورق التي تهدر
 وطيبه النقع الذي قد علا يوم الوغى لا المسك والعنبر
 وظله في الحرب عند التقا سمر القنا لا الورق الاخضر
 وان يوم النحر يوم الوغى لديه لا بل عيده الاكبر
 تحسب في كفيه سمر القنا اراقها لاعبها قسور

وبعد ما اتنى جيوش العدى باللمزميات التي تشهر
 اركزها فيهم وقال اثبتى ففي غد من تحتك المحشر
 حيث لواء الحمد غباثنا في موقف المجد انه ينشر
 ذو غرة غراء يبدو لنا من نورها صبح هدى يسفر
 وما به عيب سوى انه يعفو ويصفو عندما يقدر
 ويحسب البذل الكثير الذي جاد به نزرأ فيستعذر
 كم شاعر قد عمه بهر وفضله من حيث لا يشعر
 شائل نخيل من لطفها ربح الصبا والمربع المزهر
 يا ايها المولى الرفيع العلا ومن به الفخر غدا يفخر
 اليك بنت الفكر اخت الصفا زفت وقد كلها الجواهر
 عسى تنال اللثم من راحة معروفها في الناس لا ينكر
 ما زلت في عز وفي رفعة ما لاج صبح او اضا نير
 او ما الفتى الجندى غدا منشدا الشهم في الشدة لا يصح
 وقال روح الله روحه مادحا الوزير المنوء به أنفا طاب ثراه
 من لا حترق حشاشتي وتالي ولاهف قلبي المستهام المغرم
 وفرط ما فاسيت من الم الجوى يوم النوى ومدامعي كالعندم
 وعواذلي تبدي الملام فقلت لا اصبو ولا صغي اللوم اللوم
 روحي فداء السالبين حشاشتي والساكنين بنير ما ذنب دمي
 المتضيين من اللحاظ صوارما والراشقين من الجفون باسمهم
 من كل وضاح الجبين ملثم بعذاره كلا وغير ملثم

بختال كالغصن النضير ووجهه
 فكانه غصن ترنحه الصبا
 لم ينسه وأبلى قلبي اذ بدا
 والطير بين مرجع ومرد
 والماء بين تصاعد وتساقط
 وعلى الغصون سواجع قد هجن في
 وكحلن بالياقوت باطن ناظر
 ووشين اجنحة لمن وهامة
 أخي ان رمت النجاح فجع الى
 وادخل حي البر النصوح مقبلاً
 فهو الوزير ابن الوزير ومن به
 مولى كبسم الله دام له على
 بدر الوزارة والسعادة في العلا
 لم تبرح الوزارة تنقبس السني
 ذو غرة لما اهديت لمدحها
 لاحت على شوارق الانوار من
 بمواهب معنية طائية
 ومناخر ماثورة موروثة
 وشائل تحكي العقود فكم حلا
 وعزبة من دونها يرض الظبي
 بدر يلوح بجنح ليل مظلم
 او سميري حركته يد الكسي
 بختال في ذاك الطراز المعلم
 والزهر بين مدبر ومدبرهم
 والغصن بين تاخر وتقدم
 تغريدهن شجون كل منيم
 وخضبن بالحناء ظاهر معصم
 بالنور بعد تسربل وتعمم
 وادي الحماة مدى الزمان ويم
 لذياله ولى سعادته انسي
 في كل حادثة نلوز وتحسي
 اقترانه بالفضل حق تقدم
 والاكرم ابن الاكرم ابن الاكرم
 من شمس مظهره الاجل الافخم
 وعرفت صبح اليمن بعد توهمي
 مشكاته فمحت ظلام تجسسي
 ومناقب تهدي السني الانعم
 من سعد دين الله باشا الافخم
 نظم القريض بها لمن لم ينظم
 وشديد باس فاق طعن اللهم

شهم اذا اعتقل الرماح ظنته
 واذا اغلامتن الجواد حسبته
 ولكم له من غزوة مشهورة
 لا تعجوا لنبه ان ملا والعدى
 هم احمد ومحمد بدر العلا
 مولاي يا من سعده قد عزان
 لازلت انت وهم بعز دايماً
 خذها اليك امينة ميبية
 لو شامها قس الفصاحة لاثني
 واعتتران ثل يوماً لم يقل
 فعسى تشرفها بلثم انامل
 وتبجزها وتعيدهما ما سلفت
 ثم الصلاة مع السلام على الذي
 وآلال والصحبا الكرام ذوي الهدى
 ما المغرم الجندي صاح من النوى
 من لاحتراق حشاشتي وتالي
 وقال عني عنه بمدح جناب احمد مؤيد بليك افندي *
 * العظم زاده دامت مسرته *
 جبينك ام نور الصباح لنا بدا
 ولحظك ام سيف لقتلي تجردا
 وفي الخد ورد منك ام سال فوقه
 دمي فاكتسى من لونه وتوردا
 وقامت لك الهيفاء او سميرية
 هزرت بها فانبت في مهجتي الردي

وخال على كرسي وجنتك استوى
 وثغرك هذا ام عقود جمانة
 وهاروت ماروت ام الطرف ساحر
 وهل ريقك المعسول خمر معتق
 وهام به حتى كأن نديمه
 هام له بمجد وعز وسودد
 سا رفعة فوق الساكن قدره
 تنقل في صدر الوزارة كوكبا
 واشرق في افق السعادة نورة
 واباءوه بين الوري خير عترة
 عظام بفوق الناس ادراك شاوهم
 ووالده اعني النصح صميمهم
 هو الليث في يوم الهياج تخاله
 لاعلاء دين الله قام مجاهدا
 واخرج جيش الشر من مصر عنوة
 وكم عالم بالاسر كان معقلا
 واخذ من شر الاعاجم فتنة
 وقرت بهذا النصر والفتح عينه
 مساعيه لا تحصى واخلاقه غدت
 وليس يضاهي فضله غير شبله
 فديتك ام ذاك النجاشي تسودا
 متى برقت قلب المحبين ارعدا
 اقاما جيوش الفتك فينا وارعدا
 فمن ذاقه في الحال طاب وعريدا
 له وصف الشهم الامير الموبدا
 بها عن سواء في الانام تفردا
 وعنصره قد طاب عرفا ومختدا
 فابرزه حجب الولاية فرقدا
 فاضحى لارباب البصائر مشهدا
 بنوا في مقام العز قصرا مشيدا
 فكل بناء المجد من صوتهم صدا
 به عقدهم قد كان درأ تنصدا
 وفي السلم مجرا للعفاة وموردا
 فاسدس الى الاسلام في حزبه يدا
 ولولاه كان الشرف فيها تابدا
 فحل عقال الاسر منه وانجدا
 وقوم من امر الوري ماتاودا
 وارضى به عنه النبي محمددا
 لامل الولا بين البرية مقتدى
 فعنه حديث المجد يرويه مسندا

مكارم اخلاق تصان بهيبة
 هو البدران عد الكواكب انجبا
 سري حوى كل الفخار وكفه
 دري حاتم لو ان تاخر بعده
 ولو كان في ايام دارا مدبرا
 وعنترة العبي لو شام باسه
 هو البحر لولا البحر مر مذاقه
 وفي عزيز الجار ضم وقاره
 رفيع مقام شاخ القدر ضيفم
 يلوذ به الجاني فيبلغ مامنا
 ومن أمه من فاقة عاد مثريا
 اذا الدهر يوما جار في حكمه بنا
 فتي جمع الدنيا مع الدين والحجى
 فاضحى لارباب الحوائج كعبة
 لعبرك هذا العبد والحسب الذي
 فقل لحمة الشام عني مبشرا
 وعاد لك العز الذي تعرفينه
 معاصمك الحسنى التي قد تعطلت
 وآثار عليك التي سامها العفا
 ستغدو لنا للعز دارا وللورى
 ولطف له بالعزم من باس ودى
 وكم بين من يرجو اللحاق به مدى
 غدا تجمع البحرين للسيف والندى
 لما ذكرته الناس فاستعجل البدا
 له الملك لم يظفر بتسزيقه الردا
 على نفسه بالعجز والجبن اشهدا
 هو الغيث لولا الغيث يهيج ترددا
 الى الحلم والتقوى الى البر والجدا
 غياث مغيث من ظلوم اذا اعتدى
 ولو كان اهل الخافقين له عدي
 ويرجع بعد الذل والفر مسعدا
 على الدهر ارسلناه سهبا مسددا
 مع الحزم والراي السديد مع الهدى
 وكهفا لمن ياوى اليه وموردا
 سما فوق اركان الهجرة مصعدا
 لقد جادك الغيث الهتون على صدى
 وفضلك ما بين البلاد تاكدا
 اتاها سوار كاهلال توقدا
 لها بعث الله الكريم مجددا
 بحضرته باب المراد ومقصددا

ويقي لسان الحال فيه مورخا
 وقولا لعاصيها يبادر طائعا
 حسام كان الموت لمع فرنده
 الاليت قومي يعلمون بانني
 واعداي اني شاكر لصنيعهم
 عفوت عن الايام لا متحكما
 ومن قال ان الصبر يحمد امره
 صبرت ولكن قد ظفرت بسيد
 فلا زال ملحوظا بعين عناية
 ومن جده باز الرجال تحفه
 الاياما الشهم الذي سار ذكره
 ومن هو انسان الزمان وغيره
 جلوت على عليك بلبس مدحتي
 وعذري في التقصير مولاي ظاهر
 واني لارجو ان يبلغ مكة
 افاخر اقواما تقدم عصرهم
 قدم في مقام العز بالسعد واقيا
 ودم سالما وافي السرور معظما
 وما رفع الداعي الاكف مصليا
 وال وصحب والسلام يعمهم
 لك الحمد يا ذا الجود لازل سرمد
 ولا اريناه الحسام المهندا
 فاسد الفلا تحشاه لو كان مغندا
 بلغت مرادي فليغرون سجدا
 فقد كان لي حقا على العزم سندا
 ولكن است جرحا وابدت توددا
 فذلك بالوجدان عندي تاكدا
 غدوت به بين البرية سيدا
 علي جناب دائم العزم منجدا
 اوامع انظار ترى الصيد سرمد
 بحسن الثنا في الخافقين فاسعدا
 من الناس اخبار له وهو مبتدا
 فاعتمد لها صرح القبول مهردا
 وما بال من اضحي كشيئا مشردا
 اصوغ بها عقد المديح معجدا
 ويبقى بها ذكرى اديك مخلدا
 الى مسند ترضاه نفسك مسندا
 مدى الدهر ما طير على الايك غردا
 على المصطفى خير النبيين احدا
 بغير اقطاع ما امينك انشدا

وله عفي عنه يمدح سليم افندي الكيلاني رحمه الله تعالى *
 قدوم به قد سرنا الالاس والبشر
 به بشرتنا طلعة قادرية
 عرفنا به عرف النبوة عندما
 تسمى ابن عبد القادر الغوث رتبة
 هو السيد الشهم السليل فسل به
 شمائله تزي النسايم رقة
 سري من حمة الشام بالعزيتي
 لعمرى اذا ما الدرفارق بحره
 ولما اتى والسعد يتلو ركابه
 اقام قليلا النخبة والدعا
 وسار الى حص الشريفة قاعدا
 وحين قضى حق الزيارة واجتلى
 تلقاه مفتيها الاناسي ذو الندى
 وانزله في ربه الشايع الذرى
 هام اراد الله تشریف رحبه
 فيا ايها المولى الذي بتدومه
 تمهنيك في شهر الصيام بديعة
 ولا زلت والنجل المراد محمد
 وازكى صلاة الله ثم سلامه
 ووفد كوفد السعد يصحبه النصر
 كما يبتزوغ الشمس بشرنا الفجر
 بدامن بني جيلان في سيرها السر
 بعليائها لازل يفتخر الفخر
 خيرا بادل الفضل ان فانك الخبر
 واوصافه الحسناء تحسدها الزهر
 دمشق على طرف كما قد سري البدر
 فمسكه الاكليل والتاج والفخر
 ومن حوله بيض التواضع والسرور
 ادى شيخ بسطام وقد قضى الامر
 حمية سيف الله من شانه الجبر
 مواهب فضل لا لايسرها حصر
 كما يتلقى ماء نيسان البحر
 فله ربع حل في صدره صدر
 بانباة باز الاولياء ولا نكر
 اضاء صباح الانس وابسم الزهر
 باجفانها سحر وبغى نظمتها در
 بعيش رشيد لا يكره الدهر
 على جدك الاعلى ومن هو لي ذخـ

كذا الآل ما نادى امين مهتاً قدوم به قد سرنا الامن والبشر
 وقال بمدح علي افندي الكيلاني عفا الله عنها *
 يا آل عبد القادر الكيلاني يا ابحر الافضال والعرفان
 لكم الفخار بنسبة بازية تعزى الى المبعوث من عدنان
 منكم تعلمت الملوك ملابس الا زهاد حسب الجهد والامكان
 قد عز جازمريدكم وكفى الاسا بل جاره يحبي طربد طعان
 دامت محط رجال كل مكمل اياتكم فعلت على كيوان
 لولم تكن حرماً لما لاحت بها انوار ابن ابي الحسين الثاني
 انتم بدور سما العلا وشموسها انتم كنوز الفضل والاحسان
 انتم سلاطين الانام حقيقة ولوا دولةكم علي الشان
 مولى كبسم الله ظل مقدماً في كل مرتبة على الاقران
 هو في الانام كيلة القدر التي لا يستطيع مجدها الثقلان
 انسان عين العارفين فلا تسل عن شان ذاك العين والانسان
 بطل او استدعى الاسود للخدمة لائمه من رضوى ومن لبنان
 ملك بدا في صورة بشرية تعنو لهيبه ذوو التيجان
 وامام حق قام يدعونا الى نهج الهدى بالسر والاعلان
 هو للشرية اخذ يمينها ويسارها نهجاً على الرحمن
 وعلى ولايته المعظم قدرها قام الدليل باوضح البرهان
 لولا المدينة ثم مكة بعدها والقدس قلت النفل في جيلان
 عظم المقام عن المنال فمالنا غير الخضوع لديه والاذعان

سيف تهاب الاسد سطوة باسه بعزيمة امضى واسبق في العدى
 من كل خطي وكل يمني لاغرو ان صاد الكمال فجده
 باز رفيع مكانة ومكان سلطان كل الاولياء وقطبهم
 حياه روح القدس من سلطان حفظ الآله من الزلازل داره
 وحما حماه الشاوخ البنيان في ليل سبع بعدما العشرون من
 ذي القعدة الشهر العظيم الشان عن عامها تنبي الثلاثون الوري
 والسبع ثم الالف والمائتان ايام اوجس خيفة وادي الحمى
 وبدا الخراب بغالب العمران غنت مزامير الرياح لنا وقد
 ضجت طبول الرعد في الاكوان واضاء منقباس البروق بشعلة
 فغدا يصفق قائم الجدران والارض قد هامت بعرس في السما
 كرمًا وابدل خوفهم بامان والحق نجى بيت باز الاولياء
 نليسة ومعة النعمان اسفاً على ذات العوالم لا على
 مجد الرفيع بدوحة الرضوان يا خاطب المعنى البديع وطالب
 خفاقة الافياء والافئان بم حماة الشام ان رياضها
 حصن الدخيل وملجا للهنان وانزل بجي حي الامام المرتضى
 بالقبح خص لكل عبد دان اعني باب مدينة العلم الذي
 متنعماً من لطفه بجنان واشهد سني انوار طلعة شمس
 فاطرب وطب واشطح مع الندمان واذا جلست على ارائك انسو

فجانه جان الصفاء وحبذا ذاك الرحيق الرائق الالوان
وهواه لي عز يدوم فخل من قال الهوى يا صاح مخض هوان
انا لست بالسالي العمود واولسلي قلبي بنار البعد والعجربان
ازداد وجدا كلما قد هزني شوق لذاك البرج والايوان
من حيث اطاعت الغصون سوا الفنا قد كللت بالدر والمرجان
وزهت تغور الافحوان فقبلت صجما عذار الآس والسوسان
والورد في اين الحياض كانه ملك اقام بشاطيء الغدران
ولديه نوفرة بدت فتنافرت منها دواعي الهم والاحزان
واليكها يا ابن الرسول بديعة عذراء تبسم عن عقود جمان
تخلل في وشي البرود وقرطها كفواد صب دائم الخفقان
فرت عيون طروسها لما رات محياك بدرا جل عن نقصان
فافتح لها باب القبول وخصني بمزيد ادعية ليذهب راني
واود لو وفيت مدحك حقة لاني الكلام وضاق ذرع بناني
او كان بالمدايح الف فم يرى منها بكل الف الف لسان
لم احصي بعض ثنا علاك لاني كحاول لمس السما بينان
من يلا البحر المحيط جواهرًا او يلبس الشمس السني النوراني
لك في الوري اسرار فضل اودعت صدر الطروس فضاق عن كتمان
لكني بالعجز معترف ولي طمع بمالك للثناء دعائي
فاهد الصلاة لجدك الاعلى وصل تسليها بالروح والريحان
والى الصراط الحق عترته التي ارجو النجاة بهم من النيران

والى صحابه الاما جد مائنت ابدي التسم معاطف الاغصان
او ما امين الحب انشد قائلاً يا آل عبد القادر الجيلاني
وله عني عنه مادحا عمدة المحققين الشيخ عبد الستار *
* فنندي الاناسي رحمة الله تعالى *

شمس المعارف من وراء ستائر بزغت تقبل ذيل عيد الساتر
مفتي الانام وشيخ اسلام الوري من لم يزل للدين اعظم ناصر
علامة العصر الذي تقريره للصم يسمع فالتسمه وبادر
هو للشريعة آخذ بيمنها ويسارها نهجا لعبد القادر
هوروضة الفضل التي افنانها بالهدي تطلع كل نجم زاهر
اغني ابن ابراهيم كعبة قصدنا بدر الهدى بحر العلوم الزاخر
انجل الاناسي الذي يسي العلا ورث الفاخر كابرا عن كابر
عم الملاذ ابو السعيد الخائف من كل باد في الانام وحاضر
ذوهمة قد جردته فلم يكن بالحق الا كالحسام الباتر
شرفت بكوكب هديه حمص كما شرفت تهامة بالنبي الطاهر
وانا الذي لما اهتديت بهديه وشهدت منه ضياء بدر سافر
لاحت علي شوارق الانوار من مشكاته فحمت ظلام بصائر
ياسائرا يبغى زيارة حبه حينك سارية الحبا من زائر
يمحى الحبر الهام ومن غدا كالبحر يقذف كل در فاخر
والثم تراب نعاله متمسكا من طيب رباها بمسك عاطر
واشك الحوادث والاسا لجنايه شكوى العليل الى الطبيب الماهر

فهنالك تبلغ ماتروم وتجنبي
مولي اذا ما الضيف بهم رجة
كنز ظفرنا من معادن فكره
ايات شهد والاولى يدعونها
اضحت لها زهر النجوم قوافيا
تاني القرائح ان تجبي بمثلها
عن سحر بابل اعربت الفاظها
وبلطف معناها البديع ونطقها
لا عطر بعد عروس حسن اطلعت
ببراعة استهلها سمرت لنا
عن حسن تاريخ بحسن ظاهر
سنة ١٢٤٢

ومعارض اياتها كحاول
تمت بسم الله سودد حمدها
يا ابن الرسول سبحان فضلك عنا
انا لست بالمحصى ثنائك وانما
ومن الذي للبحر يهدي الدر او
ولو انني وفيتمدحك حفة
لكنني بالعجز معترف ولي
لازلت وانت وسائر الانجال في
مع كل من وافى رحابك بيتي
لس السما بينان باع قاصر
بعد التعوذ من خليل ما كر
بكم ارم ومراح وماثر
اوصافك الحسنات تلي لذاكر
للشمس يكسي ثوب نور باهر
فني النظام وضاق نثر النثر
طمع بجلالك اذ علمتك عاذري
عيش رغيد مع صفاء الخاطر
سبل الهدى من وارد اوصادر

ثم الصلاة مع السلام على الذي
ما للاميت على محبتكم بدت
هو خير نساء للانام وامر
شمس المعارف من وراء ستائر
فكان جواب المدوح له

جاد القريض لنا بسر ظاهر
في بيت تاريخ بحمد ذوي الثنا
هم ذروة العلياء الا انهم
قس الزمان وفخر السامي الذي
تبدو به انوار عرفان له
كم اية من رمزه بزغت هدى
وكم استنار بها قلوب اكابر
لكلام اهل الله كم حكم بدت
ما ان اراها غير شمس صاغها
السيد الفضال كنز بدائع
تزهو معانيه بحسن فرائد
حلا كساني مذ وفاني دره
مسبوكة بلائي وجواهر
عقد النظام بها حلا من ثغره
قد زانها حسن البديع وجادها
در الوشاح له النطاق موشحا
سحر البيان اجاد قرط قراطها
من غير كسب بل بوهب القادر
اهل المعالي كابر عن كابر
بهم الامام الشهم قرة ناظري
بيدع در مشرق بزواهر
ونجومه اضحت دليل الباصر
فانشق منها فجر هدي الفاجر
من بعدما كانوا بتيه غامر
في شرطي من سناه الباهر
در الجواهر من قريحة ماهر
وامين جندي ثمين جواهر
مياسة بقود روض ناظر
شمس المعارف من وراء ستائر
ووجه تحسين كهج مسافر
واللؤلؤ المكنون حل بخاطر
احراقها قلب الحسود الخاسر
بوشاخ تهدي لجسم مكابر
فبدا السبيل لكل معنى ناثر

أنا زهير والربيع وقبسم في شهد در قد حلا بماثر
 هذي ماثر مصقع العصر الذي غرراً تسامى فوق كل معاصر
 حسانه اضحى وكعب زهيرة فانرك مرآة ياخي وناظر
 شهدت له اهل الدراية كلهم ما بين باد قد اجاد وحاضر
 في كونه سر البلاغة قد حوى وكلامه الدر النفيس مخابر
 لازال منطقته بلفظ خرائد عذبا فرانا سائغا للذاكر
 تجري عابه مواهب من ربه ومواهب في نيل خير وافر
 ولك الهنا بمحمد وزفافه من قد سما بين الوري بالطاهر
 خذها اليك لطيفة يابن الوفا واقبل لعذري في الخطاء وسائر
 من غير بحرك لا اراها قد وفث والحب داعيها فكن بالعادر
 وصلاة ربي والسلام على الذي نرجوه حسن الختام الفاخر
 والآل واصحاب قرة ناظر ما غرد القهري وطاب لناظر
 وله ايضاً بمدح الشيخ عبدالستار افندي ويسليه حين عزل من افتاء
 حمص وتولية غيره

ما حيلتي والنائبات عوادي والمزعجات روائح وغوادي
 فقد احبها بعد الصديق عن الحمى وتحكم الاوغاد بالايجاد
 والنذر من طبع الزمان فلم تنزل ثاني عجائبة بضد مرادي
 قلبي بقلبه الغرام على لظى نار وطرفي مكمل بسهاد
 والدمع يضرع نار شوق بها في الصدر فقد تصبر ورقاد
 بلغ الاسامني المرام فكنت من فرط الضنى اخفى على العواد

من لم يصب احشاءه سهم النوى لم يدر كيف تقطع الاكباد
 تبا لليلة بيننا فكأنها هي والاسى كانا على ميعاد
 حسد النهار بها الظلام وبازها حسد الغراب وكل ذات سواد
 وعذرت ورق المحي في تذكارها للالف اذ ناحت على الاعواد
 وانا الذي من كل نائخة بكت اولى بفرط الندب والتعداد
 عهدي بمحص حص كل محاسن واليوم حص سوء والانكاد
 عهدي بها والعدل مد سرادقا للامن في اكناف ذاك النادي
 عهدي بمسجها النضير ومائه وعبير طيب هوأئها المتهادي
 ارض زكت فكان طينة تربها عجت بمسك اذفر وزباد
 وتراها تبر وفي حصائها در بدا لمتاجر ومهادي
 وبفضل ذياك الكتيب واهله جاء الحديث موضع الاسناد
 ولدوحة الميهاس واشوقي اذا لعب النسيم بغصنها المياد
 عهدي باهلها كان وجوهم مثل البدور سواخرا بيواد
 عهدي بها القراء لاعيب بهم الا فصاحة نطقهم بالضاد
 عهدي باصحاب السلوك تحنهم في السير شدة شوقهم للحادي
 عهدي باهل الله في خلواتهم يترقبون عواطف الجواد
 عهدي بجامعها الكبير متى خلا من زمرة العلماء والعباد
 وخطيبه عبد الحميد اخو التقي والعلم والاخلاص والارشاد
 عهدي بها الطيبي يعبق طيبة عبد العباد مصطفى الزهاد
 وكرام اشياخ شغفت بحبهم كانوا لهذا الدين خير عماد

اغشى منازلهم على بعد كما
كانوا فبانوا كالبدور شرقهم
لله ايام مضت بجوارهم
وربيع عيشى بالمسرة اخضر
وعلى نعم بالتودد انعمت
اذسلت سلى القياد ومهدت
يامن تولته العناية فاعتدى
قل للذين تصيدوا نسر الثرى
والقائدين بمكرهم اسد الشرى
ان ترصدوا بدر الكمال لمكروا
ابن الجبابة العتاة ومن بنى
ام ابن قارون وما قد حاز من
ابن الذي قد قال من طغيانه
ام ابن عنزة الشجاع وماله
ومقاله انا لا اود اخا سوى
ولدتهم الدنيا وقد اكلمهم
فعلى ابن آدم ان يحاسب نفسه
غضب الاله على اناس اعلنوا
حاولت نفهم هناك فحاولوا
واطلت في نصحي لم فاضلم

تغشى الطيور منازل الاجواد
وغروبهم في ناظري وفوادي
كانت تعد لنا من الاعياد
ورياض عمرى بالشبيبة نادي
لطفا وسعدى متبعد بسعاد
هند الحجة لى اعز مهاد
ذارغبة في الدين واستعداد
نالله ما نسر السما بمصاد
هيات ما اسد العلا بمقاد
فيه فان الله بالمرصاد
اهرام مصر ابن ذو الاوتاد
مال وابن قري ثمود وعاد
الارض ملكي والبلاد بلادى
في حربه من شدة وجلاد
درعي المنيع وصارمي وجوادي
فمضوا وضمهم بطون وهاد
كي يستعد لهول يوم معاد
في هتك حرمة عالم جواد
ضري فكنت كنافخ برماد
رب العباد فمالهم من هاد

من كل غمر باحث في ظلفه
متلون كتلون الحرباء في
وحجار قوم حامل اسفارهم
ينفي بلا علم ولا عقل ولا
لا زال مرفوع المقام لا يفل
حتى استقر به القرار على شفا
الله اكبر ايها المصيبة
يامن قد اشترى الضلالة بالهدى
ابن الذي اضحى بيت علومه
من جاهل ما جاوزت كلماته
هل يستوي بحر طما وقلبية
ام هل تقوم مقام فيصال عصا
ام هل على فوق الايشة مركز
ام كان ابراهيم مفتينا يرى
علامة العلماء دبرة بعقدهم
ان قال اما بعد تحسب انه
ورث الامام ابا حنيفة راويا
فاق ابن دينار ثقي وديانة
يا عابد الستار رب طوارق
لم يخرجوك اولو الضلال عن الجا

عن حنيفة متبرد متباد
ابوابه من كثرة الاحقاد
قدامهم من غير ما استنقاد
نقل ولا نص ولا استنقاد
بتقدم نحو الورى ونقاد
جرف من الاضلال والاحقاد
في الدين لا في المال والاولاد
واستبدلوا الاصلاح بالافساد
للتفيع متبعا سبيل رشاد
يشفيه بل هي محض سوء فساد
شجت وريان الحشى والصادي
ام هل يقاس قرنفل بقتاد
ام ساق الذنب العنان الفادي
ينفي حليف سيادة وسداد
والطيب ابن الطيب الميлад
في درسه العلامة العبادي
ما قد عزاه لشجته حمادي
جاشاه ان يخفى على نقاد
كانت لاقبال السعود مبادي
بل اخرجوا الدين الخفيف اليادي

هاجرت من حصن وقد خلفتها
ما فارقتك قلبي ولا زهداً ولا
الله يعلم انها مرغومة
تبكي الشريعة لوعة وتحسراً
والملة البيضاء بعد نقائها
والدرس في درس واعين طرسه
وبضاعة العلماء من فرط العسى
قسماً بمن ولاك حسن معارف
لو كان يدفع بالثلاث عتوهم
او كنت لوجاهدتهم وخرجت عن
او ان لي خلاً بنوم بنصري
اكنني بالله ادفع شرهم
كم اضربت نار التهمرد قبلها
فاعادها المولى عليك بفضل
وكذاك خير الخلق جدك ناله
جمدت قريش شره لعنادها
واقعد شقوا بخروجه من مكة
وهناك الرحمن ظفروه بهم
ومن السعادة ان ترى لك اسوة
فالجوهر المكنون بعد خروجه

امفا تعض بناتها وتنادي
بغضاً ولا لخافة الحساد
بفراق كوكب وجهك الوقاد
ما تخللها من الاحساد
وصفائها لبست ثياب حداد
مطموسة والدين في اكاد
والجهل ملفاة بسوق كساد
ولطائف جلت عن التعداد
لبذلت دونك طارفي وتلاذي
نفسى ارد عنادهم بجهادهم
لأربنهم باسي وقدح زنادي
اذ في يديه قيادهم وقيادهم
لايك ابراهيم بالايهـساد
برداً وتسليماً على الاشهاد
هذا العنا والبؤس غب تناد
كفراً واصل الكفر محض عناد
وحماه غار خص بالاسعاد
واعزه بالنصر والامداد
بجنابه فهو الرسول الهادي
من بحره يفتن في الاجياد

والبدر بكتسب الجمال بسيره
وكذا القواضب ليس بظهر فضلها
لابدع ان اسرى بك المولى الى
فكأنما ناداك في طلب العلا
يا غادياً بيغي المسير الى المحى
زر بيت باز الاولياء فانه
وانزل برحباني الشريف المرتضى
واخضع لى اعناب حضرة جده
والثم يداً بازية علوية
ذا الطاهر الآداب والآثواب والا
واجل من سن التواضع عن علا
عن جده مذئاب في كشف البلا
يا من بامر الله مرت لعكة
وعليك من حسن التوكل والرضا
ضحكت لمقدمك السعيد ثغورها
وراي الوزير بك الدراية والتقى
وحباك بالتقريب خير مكانة
ولقد انالك كلما املت من
واعز شرع الله فيك وانه
ورجعت مسرور القواد تيس في

من غربه للشرق يا ابن ودادي
الا اذا انتضيت من الاغاد
وانى الحماة فياله من واد
من حضرة الالهام خير مناد
حيثك سارية الحيا من غاد
حرم الامان وكعبة النصاد
شيخ المشايخ صاحب السجاد
قطب الرجال تفر بكل مراد
اضحت لها فوق السماء اباد
باء والابناء والاجداد
فغدا على القدر والاسناد
نايت حماة الشام عن بغداد
ولك التقى والصدق اعظم زاد
درع ثقبك مكابد الاضداد
ترجو بك استنثار غرس وداد
فغدا لربك معظم استعقاد
عزت وخص عداك بالابعاد
عز وتاييد مجسم سداد
اعلى هدى من ربه ورشاد
خلع الرضا والعز والامداد

فلنا البشارة معشر الاسلام في
فائه اعطى النفوس بارئها الذي
واعاد فوراً ماء غين حياتنا
ومن المحم ان يهي بعضنا
خذها اليك ابا السعيد بديعة
شامية بدوية حصرية
لو شامها قس قس من الحيا
ومن القليل المدح فانك انه
لا يحسب المفرور ان كلامنا
بل نحن اقوام نصوغ من الهدي
وامامنا حسان فائدنا الى
ولنا قد استثنى الاله بقوله
والعفو عن كعب اجل كرامة
وانال نابغة المدح بقوله
فغدا يقول وقد اجيز بحجة
وصلوة مولانا على الروح التي
والآل والصحاب الكرام جميعهم
اوما امين المحب صاح من النوى
وله يمدحه حين ختمه الدرس الشريف النبوي *

تبدت شمس الحق بالحق تنجلي
ولاح سنا البدر المنير المكمل

وزال ظلام الجود لما تجلت
اجل ني قام بالحق داعياً
هدانا الى الايمان حقا وزادنا
وان من الهدي الذي عننا به
وثيقة اهل الزهد والفق في الوري
تجلت به اثار طه فلم نزل
ولكن بتقرير الاناسي اصبحت
امام كسم الله ظل مقدماً
هو العبد للستار والسيد الذي
فيارب متعنا بطول حياته
لي بشهر الصوم اعتق رقابنا
وايد بحسن النصر سلطاننا الذي
وكن لوزير الحج من اورد العدي
ولاسيما الاغا الهام الذي اغتدى
ابا احمد بدر الامانة والعلا
فلا زال بالاقبال والعز راقياً
مدى الدهر ما قد قبل صلوا وسلوا
وله ايضاً يمدحه حين ختم الدرس الشريف النبوي *

ان كنت في علم الحديث بمفرم
لذ بالهام الشيخ عبد الساترا
اورمت تهدي للصراط الاقوم
مفتي الاناسي الامام الاعظم

شريعة طه المصطفى خير مرسل
واعظم مدعو لكل معضل
يتينا بابات الكتاب المفصل
صحيح البخاري الامام الفضل
وعمدة حفاظ الحديث المسلسل
ليل الاماني منجماً للتوصل
موشحة باللؤلؤ الرطب والحلي
على غيره في كل درس ومحل
لقد قلد الفتوى بجد موئل
لغيا به ظراً حياة المجل
من النار واجعل عبدنا في تجميل
اعز حى الاسلام بعد التذلل
ورود حنوف منهلاً بعد منهل
اميراً بخص الشام ذخر المومل
سبي رسول الله ذو السؤدد العلي
الى رتب العلباء مع كل من يلي
على المصطفى بدر التمام المكمل

علامة العلماء درة عقدهم
ان قال اما بعد تحسب انه
مغني اليبس بقطر الفاظ حكت
هو للشرية آخذ بيدهم
هو خير هاد للورى واجل من
اي صاح ان رمت النجاح فمع الى
والزم رحاب ابي السعيد سليل
فالله يتيه لنا فلعلنا
ثم الصلاة مع السلام على الذي
والآل واصحاب والاتباع ما
وله مورخ آراف جناب الحاج محمد افندي
اتاني زاده الواقع سنة ١٢٣٦

نزه الطرف يا اخا اليباس
وتامل حسن فيروز شام
وتغزل من المهي بعيون
ومهنك بكل هيفاء يزري
ان بدت تجلي فبدر تمام
في رياض تنفي الهموم وتحي
كملت بهجة فزهر رباها
وغدير جرى بكوثر ماء
بين روض من الخدود وآس
في صحائف الباقوت والاماس
ناعسات وما بها من نعاس
بالقنا غصن قدما المياس
واذا ما رنت فظي كناس
بالمسرات انفس الجلاس
مذهب للهموم والوسواس
جل عن ان يقاس بالمقياس

سما المسج النصير مع الحب
ومدام في الروح والجسم يسري
ادع الطرف اليك الوجه الى
من جنان النعيم اقبل يسرى
فاسع نحو الصفا اخي واخل
واجعل الكل في الحقيقة ليا
واعتقد وحدة الوجود الالهي
وتحرر المعنى النفيس وجانب
واطلب الخير من حسان وجوه
م اناس تشرفوا بالتمسك
كل مولى ميل القلوب اليه
رضي الله عنهم ورضوا عنه
قد كسبهم مهابة المجد قدما
كم صغير لم خلا عن صغار
لم الله قد اقام لواء
هو عبد الستار مولى الموالى
خير درآكة تراه اذا ما
فاق في الراي احقا وارانا
بحر علم وطود حلم له كم
النجم الهدى من شمس سناه
د المحاذي لدوحة الميام
سريان الصباح في الاغلام
الفلج الثغر عاطر الانفاس
غفلت عنه اعين الحراس
عنك ضرب الاخماس في الاسداس
تعالى لا لالذاذ الحواس
من جميع الانواع والاجناس
صور اللفظ خشية الاتباس
اشرفت في الظلام كالنيراس
للاناس يلهم من اناس
مثل ميلة السراة المقباس
فكانوا ائمة للناس
من لباس التقي اجل لباس
وكبير لكبير نفس وباس
لم يسمه الزمان بالانتكاس
طيب الفرع والثنا والغراس
جال في بحث مدرك وقياس
جود محبات مع زكاء اياس
طاطبات هبة رؤس الرواسي
تستمد الضياء بالانتباس

جهنم عن أبي حنيفة يروي نص فتواه غب صدق التماس
 طهر الله فيه حصا كما قد طهرت طيبة من الارجاس
 نشر العلم في ذراها لواء واعاد الدروس بعد اندراس
 والاقاليم منه تهتز ان ما هز اقلامه على القرطاس
 سيد في الوري كيلة قدر لم توفق لها سوس الاكياس
 فتذكر ابا السعيد عهدا جل مكنون سرها عن تفاصيل
 احكمت عقدها كرام شيوخ هم لدين الاله خير اساس
 فيهم استنقت العطاش كما استنى الامام الفاروق بالعباس
 سيما الكزبري من فيه عنا اذهب الله كل خير وباس
 ونهى بعرس نخل كريم فاق بالفضل سائر الاعراس
 اذ به السنة ازدهت فانارت عين انس الزمان بعد انطاس
 ايس عن حسننها للمؤرخ بد فيه زفت محمد ابن الاناسي

سنة ١٢٣٦

- * ومن النوائد الغراء التي وجدناها بين منظومات صاحب الديوان حرية *
- * بالنشر قصيدة فريدة لخالد افندي الاناسي يمدح بها دولته السيد محمد *
- * رشدي باشا حين تشرفت بولايته ابالة سوريا في عاشر *
- * ذي الحجة المحرم سنة ١٢٨١ *

الاداد سوريا لك البشراء رفقت بساحة ربك النعماء
 وحمالك مد العدل فيه سرادقا ومن السعادة اشرقت اضواء
 وهروعك ازدهرت زاهير الرضى وغدا لراح الانس فيه صفاء
 ويد المعالي صفت لما غدت خود الفخار تميلها السراء

سمائك الرحمن اطلع كوكبا وعليك رب العرش اسبح نعمة
 في الارض لاح ودونة الجوزاء ليست تحدد وما لها استقصاء
 ليبي سرور آواهي بوزيرك السا لبي وزير وازرته بد العلا
 ليث تنهاب الاسد سطوة باسه ليث تنهاب الاسد سطوة باسه
 قمر بافلاك الوزارة طالع قمر بافلاك الوزارة طالع
 بدر بافق الشام لاح ونوره بدر بافق الشام لاح ونوره
 بر روف ذو مراح لو غدت بر روف ذو مراح لو غدت
 شهم له في الفضل سهم قد علا شهم له في الفضل سهم قد علا
 حبر له راي سديد مدة حبر له راي سديد مدة
 في صدره بحر العلوم وفكره في صدره بحر العلوم وفكره
 العلم من اوصافه والحلم من العلم من اوصافه والحلم من
 غيث ولكن قطره الدرر التي غيث ولكن قطره الدرر التي
 لو يشبه البحر المحيط علومه لو يشبه البحر المحيط علومه
 فقع الحصون من العلا بهمة فقع الحصون من العلا بهمة
 فلوانتهى سام لاختصه انتهى فلوانتهى سام لاختصه انتهى
 يرجى نداء ويخشى مصامه يرجى نداء ويخشى مصامه
 ان جاد احيا ما مات الدهر ان جاد احيا ما مات الدهر
 ذو همة بحسام حزم احكمت ذو همة بحسام حزم احكمت
 ذو فكرة من نور جرد كائنها ذو فكرة من نور جرد كائنها
 في الارض لاح ودونة الجوزاء في الارض لاح ودونة الجوزاء
 ليست تحدد وما لها استقصاء ليست تحدد وما لها استقصاء
 ليبي سرور آواهي بوزيرك السا ليبي سرور آواهي بوزيرك السا
 لبي وزير وازرته بد العلا لبي وزير وازرته بد العلا
 ليث تنهاب الاسد سطوة باسه ليث تنهاب الاسد سطوة باسه
 قمر بافلاك الوزارة طالع قمر بافلاك الوزارة طالع
 بدر بافق الشام لاح ونوره بدر بافق الشام لاح ونوره
 بر روف ذو مراح لو غدت بر روف ذو مراح لو غدت
 شهم له في الفضل سهم قد علا شهم له في الفضل سهم قد علا
 حبر له راي سديد مدة حبر له راي سديد مدة
 في صدره بحر العلوم وفكره في صدره بحر العلوم وفكره
 العلم من اوصافه والحلم من العلم من اوصافه والحلم من
 غيث ولكن قطره الدرر التي غيث ولكن قطره الدرر التي
 لو يشبه البحر المحيط علومه لو يشبه البحر المحيط علومه
 فقع الحصون من العلا بهمة فقع الحصون من العلا بهمة
 فلوانتهى سام لاختصه انتهى فلوانتهى سام لاختصه انتهى
 يرجى نداء ويخشى مصامه يرجى نداء ويخشى مصامه
 ان جاد احيا ما مات الدهر ان جاد احيا ما مات الدهر
 ذو همة بحسام حزم احكمت ذو همة بحسام حزم احكمت
 ذو فكرة من نور جرد كائنها ذو فكرة من نور جرد كائنها

يا كوكبا بمدح غر صفاته
يا من اضاف لذاته الرشيد الذي
يا من حوى البحر الخضم براحة
يا صاحب الفكر الموقدة التي
البيت مزينة للوزارة حلة
وبزغت في افق المعالي كوكبا
وكسوت سور يا وشاح مفاخر
وانت في ظل الامان انما
وشهرت سيف الحق من غمد النقي
فلنا البشارة والسعادة والها
ومن الحتم ان ننهي بعضنا
فاهنا وزير العدل والانصاف لا
واليكها من عبد بايك غادة
فله بمدح علاك باع طائل
فاقبل مؤملة المراحم اذ غدت
توارى

ايك السعادة اينعت حين انجلا
سنة ١٢٨١

وبلاد سوريا انجلت لما بدت
سنة ١٢٨١

وشدت بالسن حالها من صفوها
سنة ١٢٨١
بوزيري الرشدي يلحق ثناء
سنة ١٢٨١

لا زلت بالعز المنيع متوجها
واديم فرقد عز مجدك ما طعما
ما بات يلج بالثنا عاف وما
او ما غدا يشدو الاناسي خالد
نقي ازمتها لك النعماء
يهدي الحباري والسعود سما
ببقاك الله استفاض دعاء
ابلاذ سوريا لك البشره
وقال برئي وفاة السيد عمر الباني رضي الله عنها وكاد ان
يقال فيها قسبة

فسي المنايا ما لاسمها رث
دهيت برز لا يطاق عناوة
غرام حزن واحترق ولوعة
وشوق اذا ما الدهر اطفأ حره
ونفس افقدت الف اصمت جزوعة
وقلب على حجر الاسا متقلب
حمام المحى هل انت بالنوح مسعفي
لقد كان شملي كالثريا فاسرعت
اخلاي صرف الحادثات اراعنا
انطمع في دار سريع زوالها
فيا عين لا تبقي من الدمع طارفا
ويا نفس لا تبقي الاقامة بعدما
فما حيلتي والصبر قد دكة البعد
وكره وحزن ما لغايه حر
وتذكار عهد يستفز به الوجد
ترابد ما بين الضلوع به الوجد
اذا ما نحاها بين اثلها الصد
وطرف كليل مله الدمع والسهد
فاني لفقد الالف اشد وكما تشدو
بتشتيته الايام وانتثر العقد
فعادت علينا عاديات الاساعدو
وكاس المنايا منه ليس لنا بد
ولا تالدا واكي وان معك الجهد
ترحل عن اوج الملا العالم الفرد

هو ابن رسول الله والعالم الذي
هو البحر الا ان تيار لجه
هو الروض انسا والنسيم لطافة
هو السيف لا تخفى مقاتله على
امام يحاكي ليلة القدر فضله
هام لقطبانة العصر حائر
فتى للنبي الصديق اضحى خليفة
نشا مجبور الخلوتية راضعا
الى ان كساه الله افخر خلعة
هدانا لورد المنهل العذب منه
فطينا بذكر الله في حال سبرنا
وهنا بدعد ثم هند وزينب
نعاظم عن بث المفال مقامه
امن خضعت فيه ولاية عصرنا
وان غاب عنه الجسم عنا فسرّه
فيه لمن عزى بنال لك البقا
اقام على نهج الطريفة وهو في
ومات شهيدا وهو حي بما لنا
وهل مات من القى علينا كواكبا
فقل لجهول راح ينكر فضله

لسودده السامي انتهى الفخر والمجد
بفيض فيهدى دره الجزر والمجد
هو الطود حلما وبه اعنصت اسد
خبير ولا ينو لقائه حـ
بيرهان صدق لا مراء ولا جحد
وفي المنصب الاعلى له الحل والعقد
الى الحق يدعوننا ونحن له جند
لبان المعالي والكمال له مهد
تجسم فيها العلم والحلم والزهد
فيا جذاك المنهل العذب والورد
محيروا وحادي الشوق ما بيننا يحدو
وسلى ولا هند لدينا ولا دعد
فحسي لديه الذكر والشكر والحمد
فان ختام المرسلين له جد
مدى الدهر فينا ان نروح ومن نقدو
قضى العارف الباقي والجهوم الفرد
الحقينة عن نهج الشريعة لم يعد
بناه من المجد الذي ماله حد
من الهدي يزهر في مطامعها السعد
تكلتك فالجملان يقتله الورد

ايصر خفاش الضلال الضيا وهل

فريا نجر فضل كيف وارثك حفرة
لقد ثلم الاسلام بعدك ثمة
رعى الله امرا كان بالامس صادرا
وعز بشارت انت منه لي على
ولي منك وعد اخروي مقرر
يكاد له الاشجار يسبق بالوفا
امولاي هب اني عبيد مقصر
اما عنكم اخذي وانتم وسيلتي
وكيف ولا ارجو بلوغ مقاصدي
دنوت فاقصالي النوى عن ظلالكم
جعلتم لي الاطلاق قيدا بحبكم
واني وان ادعى على سر سركم
فلا زال هتان الرضا هاميا على
وارواح غفران وعفوه ورافة
لمن كان في العشر اصطفاه مورخا

فري الشمس اذا لاحت عينون الوري الرمد
وبابدر هدي كيف غيبك اللحد
مدى الدهر والاعوام ليس لها سد
عن السيد البكري لم يحكه عهد
لسانك تفلوها العناية والرفد
بمحضرة سيف الله ما فوقه عهد
لعم هو آس في الحقيقة لا ورد
وان ذنوبي ليس يحصرها العد
الى الله وهو الغوث في كل ما يبدو
وراجي ندام لا يخيب له قصد
نايت فادناني الثيب والود
فذلبي بكم عز وغبي بكم رشد
امينا ولكي لعبدكم عبد
ضريح به الفيض الاهي يتد
بروحه من شره المسك والند
بيامها حسن الختام به يبدو

سنة ١٢٣٢

وصل بتسليم على الرحمة التي
مع الآل واصحاب من في سما العلا

بها في التنادي يرحم القبل والبعد
مناقهم بالفضل لم يحصها العد

مدى الدهر فالجندى صاح من الاسا فسي المنايا ما لاسهم بارد
 * ولجنابه عني عنه بمدح من جهلناه *

اقبلت نشوانة والقد ربح والحبيا فوقه ليل وصبح
 وادارت ذوب يا قوت له بنصال الماء عند المزج ذبح
 بكوس طمح الدر بها فعلاه من اديم الشمس رشح
 وعلى غصن النقا قامتها لحمام الحلي تغريد وصدق
 شمس حسن بزغت من شفق وتردت بحجاب لا يح
 من ثنيتها ومن لفتها لفصون البان والغزلان فضع
 انكرت سفك دي مقلتها بعد ان بان له في الخلد نضع
 وعن السفاج يروي لحظها كم له في معج العشاق سفع
 بالها من ظبية لم يثنها في الهوى عني من العذال نج
 نرحت يوم النوى عني وما لدموعي بعدها في الحب نرح
 ليس لي جارة الا بها من فنا القد وسهم اللط جرح
 حسن السلوان عذالي وفد صح عندي ان ذا التحسين فبح
 صم سمعي في الهوى عن نصهم انرى بجمع اطرش ابح
 وببر الوجد جسمي هام اذ لنوادي في بحار العشق سبح
 فانح حان الانس بالبسط فقد حان للندمان بالاحمان شطح
 وتغزل بعبون كل من دب فيه السكر منها ليس بصحو
 وخدود كاد ان يدميها رقة من اعين العشاق لم
 وتهتك بتدود ميس مشيها تحت غمام الشعر مرج

واجعل الكل لذات الله لا لالتذاذ النفس فيما لا يصح
 واعتقد وحدة ذات وليكن لسواها من حي قلبك طرح
 والتزم مدح امير دابه بين خلق الله اصلاح وصلاح
 كيف لا وهو ممي المصطفى وابنه من لصراط الحق ينحو
 طيب الاصل ثقي ناسك صادق الوعد رقيب الصدر سرح
 عارف في غضب الله فلا ينطوي منه على المكروه كشع
 حمد زهر السما استنصاحه بقعة النور وذا فضل ومنع
 كل من تاجر في خدمتها فله من رفدها حظ ورج
 يا بني الزهراء لولا مدحك لم يرش لي في رياض الفضل خج
 كم لكم من نجدة املتها في مضيق ما له اذ ذاك فسح
 انتم القربا وفي آياتكم انزل القرآن والقول الاصح
 جدكم خير النبيين مدينة علم الله كم لي فيه مدح
 وابوكم بابها الفرد الذي عنه يروى البحر والغيث الاسح
 ان من والكم عاداه من يبعث الموتى والاوزار بمعو
 طهر الله من الشرك بكم بيت مال الحج وانكف الملح
 لا يولي القبض والصرف اذا كافر بل مسلم يعان نصح
 يالها من دولة محمودة حنفا نصر من الله وفتح
 قسور ادنى صفات حازها حفظ وفد الحج والاعراب سرح
 يكفل المرضى ويروي ذا الظما وبزبل الضنك عن شاك بلح
 نشكر الحجاج في بذل القرا فضله ان ساءهم كد وكدح

كامل ما فيه من عيب سوى
لخطاب وخطوب فضله
ياها ما هل لمديك الثنا
جد نعمو واقبل العذر وقل
والى عليك اهدى عادة
اخت شمس لك قد سار بها
لو راى فكر المعري حسنها
او درى النحاس انى بعدك
شرف المدح على قدر علا
وصلوة لم يزل يصحبها
لنبي حاز تعريفا فلا
ولال وصحاب ما زها
اوشدا الجندي امين قائلا
وله عفي عنه

يا خليلي في الهوى دع ذكرى
فمرو في قلبي مقيم وبه
افتدبه من حبيب لو درى
يحسد الحسن جهارا حسنه
وجهه الوضاح حسبي حيث في
ما تجلى قط الا ووجلا
واجل لي اوصاف معسول اللي
صرت حيا بعد ما قد كنت مي
ما يقلبي من تبارج وعي
ويغار البدر منه والظبي
كل آن لم يغيب عن مقلتي
باطني مع ظاهري من كل غي

من محيري ايها العشاق من
كلت الحماظه قلبي وميا
علمت انى بها ذو كلف
خل عذلي اى عذولي انى
شغفي مع تلقى في حبه
يا القوي هل لسقي في الهوى
نظرت عيني سنى فافتنت
ياها من نظرة مع لطفها
قد كست جسمي نحولا وضى
ته سرورا ايها الحمادي وقل
وانجلا المحبوب فاحذر ان تقس
بانسيم السخ ان جزت الحمى
وانشر النثر علينا سحرًا
وصلاتي مع تسليمي على
وعلى اصحابه والال من
ما امين الحب نادى منشدا
وقال روح الله روحه ورحمه تعالى

خليلي عوجا بي على الروضة الغنا
الى الغايه القصوى التي لا انتها لها
الى مكة الاسرار ذات البها الى
الى مربع فيه هزار الصبا غنى
الى الحضرة الزلى الى البقعة الحسناء
مدينة علم الله في الحسن والمعنى

قده العادل ان جار علي
فهمت حتى سلبت مني الحشي
وغرام فغدت تنزو الي
لم احد عن حبه ما دمت حي
خير ما قدمته بين يدي
من طيب او لدائي من دوي
بجمال لاح من خلف الخي
يتلاشى دونها الشهم الكمي
وكوت قلبي بنار البعد كي
باندي هي بي للجان هي
بشمس او بدير يا اخي
عج وقف بالقرب من اطلال طي
من نواحي دار هند وسلي
خير هاد جاء من اعلى قصي
هت طفلا في هواهم وفتي
يا خليلي في الهوى دع ذكرى

الى جامع الصدق الرفيع مناره الى البقعة الخضراء والرفرف الاسنى
الى مهبط الوحي المفاض عن النبا الى من عليه الله في الذكر قد اثنى
الى من له جاء البعير مخاطباً الى من اليه يابس الجزع قد حنا
الى مرسل في كفه سجع الحصى وقاض زلال الماء من يده اليمنى
الى من ذراع الشاة اخبر معرباً له بغلو الآسم فيه وما كنى
الى الحاشر المالحى الى العاقب الذي دنا فتدلى قاب قوسين او ادنى
وله عني عنه مخمساً

نبي حسن لدينا آية تليت لم تسله مهجني لو باللظى سليت
امسى يقول لصب ذاته ابتليت باكر ليكر عروس بالهنا جليت
عذراء قد روقت من عهد جالوت

قد زارني وسحاب النور بحجبه عن كل واش وعرف المسك بصحبه
فبت من لثم خد عز مطلبه في روض ورد علاه اطل تحسبه
ترصيع در على اقراص ياقوت

وله عني عنه مخمساً بيتي ابي نواس غب ان شطرها اولاً
قال لي الترجمس احرص اتتال الورد وادحض قلت هذا قول مبغض
ايها الترجمس اعرض لن تتال الافضليه
بادر الامر سريعاً ولقولي كن سميعاً وات للورد مطيعاً
وسل الزهر جميعاً عن مزايك البرديه
قد جهلت الامر قدما وادعيت الملك ظلماً فبين اولاك حلماً
لا تكن للورد خصماً فهو مرفوع المزيه

كنت قبل العجب آمن وبطل الورد كامن واذا حركت ساكن
انت رب السيف لكن شوكة الورد قويه
وقال عني عنه مخمساً بيتي المتنبي
زارت وعقد الدر لاح بصدرها هيفاً نخطر كالعروس بخدرها
وافت الي فمذ ضميت لخصرها ارخت ثلاث ذوائب من شعرها
في ليلة فارت لبالي اربعا

هي عادة ذل الهوى لم يلها وملية قد نزهت عن شبهها
حازت صفات محاسن لم انهما واستقبلت فمر السماء بوجهها
فارتني القمرين في وقت ما

وقال رحمه الله تعالى مشطراً لها

ارخت ثلاث ذوائب من شعرها لتكون منها للبحاسن برفها
ومرت الي بدون وعدي سابق في ليلة فأرت لبالي اربعا
واستقبلت فمر السماء بوجهها قصداً لنظر ابي نور ابدعا
وغدت تشير الي نحو جبينها فأرتني القمرين في وقت معا
وقال رحمه الله تعالى مخمساً قصيدة العلامة ابن حجر الهيثمي
نور الله ضريحه

نبي هدى اناه جبرئيل بوحى لا تحيط به العقول
ومذ بالقرب شرفه الجليل تواترت الدلائل والنقول
فلا يحصي المؤلف ما يقول

كمال جنباه السامي حري به في الفضل عقد اشعري

وكم قدما روي خبر سري بان المصطفى حي طري
هلال ليس بطرقة افول

على الفردوس في جنات خلد تسامت روحه لمقام مجد
وصح بان رياه كند وان الجسم منه بقاع لحد
كورد لا يدلسه الذبول

مشاهد خضرة لو اشترىها بروخي او اري من قد اريها
واوصاف سميت عن صمريها واعضاء له لا يعثرها
بلا شك فناء او تحول

حسان الحور لم تبرح لديه ثجله وثائم راحنيه
وان الرمس لم يظلم عليه وان الدود لا ياتي اليه
كذا الآفات ليس لها وصول

رسول كان اعلى الناس خلقا وخبر الانبياء ذاتا ونظما
وكيف بشين منه السام خلقا وما يجري من التغير حقا
فليس له على طه سبيل

لاسرار النبا اسرار لطف يفوق المسك منها طيب عرف
واذ ليس الشون شون حنف وان الهاشي بكل وصف
جميل لا يغيره الحلول

قد تم بحوله تعالى طبع الجزء الرابع من منظومات الشيخ امين الجندي
وهو الجزء الاول من ديوانه الفريد ويليه انشا الله الجزء الثاني منه

ديوان

الشاعر المحيد والناظم الفريد . نادرة زمانه الخائز
قصب السبق على اقرانه

الشيخ امين الجندي

الحمصي الشهير بحسن
التحير والتحرير .

وهو الجزء الخامس من منظوماته الفريدة

طبع بنفقة الخواجات ابراهيم صادر واولاده اصحاب المكتبة
العمومية في بيروت

سنة ١٨٨٥ مسيحية الموافقة لسنة ١٣٠٢ هجرية

باعياء الرسالة قام حتما وللرمل الامجد جاء ختما
وكيف يحمل منه الدهر عظاما ولم تاكل له الغبراء الحما
ولا عظاما واثبت ما اقول

لمولك تنزل كل نخت لصاحبه فباء بسوء منت
ولم يبرح بلبه جبل نعت وتاتيه الملائك كل وقت
تقبله وتسمع ما يقول

كذا الولدان تحفل كل آن لخدمته وترغب عن جنان
واملاك الرضا تجري لسان وتاتيه بارزاق حسان
وبرحيت بامرها الجليل

عليه يستجيب بغير ريب دواما كل تنفيس وعيب
هو البحر الذي يروي بسبب وبطهر للصلاة بما غيب
وبفضيها بذو ورد الدليل

بروية ربه من غير لبس تلي فامثلا انوار قدس
وفي محراب جامع كل انس يصلي في الضريح صلاة خمس
دواما لا يمل ولا يمل

بطاعة ذي الجلال بلا انقصام تجرد للعبادة باهتمام
وصح له التبتل في قيام وصوم ثم حج كل عام
يجوز عليه بل لا يستحيل

له جدت يفوق البرق لمعا به اضحى الليل الشك قنعا
وذات قد سمت نظرا ومعا وكل الانبياء كذاك جمعا

باجداث لم ظل ظليل

بهم نرجو الشفاعة يوم عرض وترغب في ادا نفل وفرض
وقد علم اقتنا بعض لبعض ولم تعلم مقابرهم بارض
بقينا غير ما سكن الرسول

نبي هدى حوى خلفا رضيا وقدرا مع تواضعه عاليا
فمالك لا تكون له نحيبا وفي القبر الشريف تراه حيا
الى كل البقاع له وصول

لكل المرسلين غدا اماما وعز مكانه وسما فخاما
البس مقامه امل احتراما وتبعته التي ضمت عظاما
ارياض من جنان نستطيل

كريم فضله اعم البرايا بانواع المراحم والعطايا
نعم وضريحه السامي المزايا كذا الحمد الذي ضم الطوايا
نشر حين حل به النزيل

منى احظى بلثم تراب قبر يفوق شذى على محك وعطر
ما اذ حل فيه اثم بدر وسار على البقاع بكل فخر
ومجد حين جملة الجليل

لكل الخلق ارسل لا لبعض بشرع شاع في طول وعرض
ومرقه الزكي اجل مرض وافضل من سموات وارض
واملاك بافلاك نجول

ضريح للدخيل اعز حصن به يحظى النزيل بكل امن

من الكرسي اعظم نور حسن ومن عرش ومن جنات عدن
وفردوس بها خير جزيل

فخذ عقدا حوى درأ ثينا باوصاف النبوة محتبينا
ومنه بدا اقتبس نوراً مينا فان لم تدرك المعنى يقينا
فدعني من مفالك يا عدول

بعقد فخاره نسب تسامى بزهر مناقب تنمو انتظاما
نعم من لاخ فيه فلان يضاماً ومن يك قائلاً قولاً سوى ما
تقدم ذكره فهو الجاهل

نبي هاشم اقمري كروبي بهي انوري
اليس وسر فينا سري ولولا انه حب طري
بادراك كما نقل الفحول

لما حاز الذي قد هام عشقا بطاعته الى الجنات سبقا
نعم لو لم تكن دعواه صدقا لما سعت الشمس اليه حفا
تسلم حين نطلع او تزول

ولا بانث أهمل الحب صرعى تفيض من الغرام اليه دمعاً
ولا باليئ طاف الناس سبعا ولا كان الحجج اليه يسعى
ويرجو ان يكون له قبول

ولا بعلاه صح لنا وجاء ولا لحاه كان لنا التجاء
ولا بالعشب كان لنا شذاء ولا كان المقام له ضياء
يشعشع تستضيء به الطاول

ولا ابتج الانام يوم عيد بلوح بطالع حسن سعيد
ولا اجتمع النجائب في صعيد ولا انت الركائب من بعيد
اليه من العظام تستقبل

ورؤية ذاته ثبت لقوم بجالة يفظه لا حال نوم
به الاحوال ما شئت بلوم كذا الاعمال تعرض كل يوم
عليه فيستسر بها الرسول

لماضي امر في الحال صدع وفي اقوال حث وردع
نعم لصحائف الاعمال مدعو فان كانت صلاحاً قام يدعو
الى المولى ليقبل ما يقول

متى بمزاره اقضي مرادي واحظى باللقا بعد البعاد
واشهد نوره ملا البوادي كذاك البدن في الوادي ينادي
لها الحادي وطاب لها المقول

فكيف تضيق ذرعاً في خطاها وايدي الشوق جاذبه براها
تراها كلما الحادي حداها تمد رقابها شوقاً اطاهها
وادمعها كسبل اذ تسيل

رحيم ربه اثني عليه وكرمه وقرابه اديه
يفيض لقاصديه ندا يديه ويلقاهم اذا وفدوا اليه
وينظرهم اذا ازدحم القفول

ويكرم من يلون بصاحبيه ضجيعه اللذين مجانبه
وينهم نوالاً من لديه ويسمعهم اذا صلوا عليه

بأذنيه فأكثر ياملول

شومون ليس يدرك متهاها بادراك ولا يحصي ثناها
ولي حسن اعتقاد في هداها ومن لم يعتد هذا بطاها
يقيناً فهو زنديق ضلول

فاحسن في مآثره ظنونا تأمل في الشفا وانظر فنونا
وان تك طالباً صاحي مصونا فطب نفساً وقر بها عيوننا
بها يا صاحي يشفي العليل

ففيه لكل من حسن اعتقاداً مصايح الهدى تسبو افتاداً
ففي الجزم اعتقد فافاً وصاداً ترى هولاً صحيحاً محتججاً
بنسم راجح وله فصول

لعمري انت لي ذخيرة لعمري بك استغنيت عن زيد وعمرو
فان اك بالذنوب قضيت عمري فما انا قد كشفت غطاء عمري
بلاريب وقد قام الدليل

الهي انني شيخ كبير لما انزلت من خير فقير
وفي عين العناية لي مشير عييد هبشي مستجير
بمن نزلت بساحنه القول

انا الجاني المترسو ذني انا العاني المومل عفوري
ولي سر سرى بامين حي واني بالبقا اسمي وحسي
اله واحد نعم الوكيل

ثناك انال كعباً كل بر وفك هوازنا من قيد اسر

مدحك راجياً تكفير وزري فكن لي شافعا في يوم حشر
ونشر حين نخال العنول

بحسن الظن يا غوث الكتيب دعاك مؤمل الفرج القريب
وانت اجل مدعو مجيبي عليك الله صلي يا حبيبي
صلاة لانهول ولا تزول

وزادك بالثبات ارتفاعا لكي نر بالزحام لك انتفاعا
ومن لك بالهدى حسن اتباعا وآلك والصحابة ما تداعي
من الامطار غيث سلسبيل

✽ وله سامحه الله مخيماً اياناً لسبدي الشيخ عمر اليافي البكري ✽
✽ قدس الله سره ✽

احمد الخلق بالشهود نحلي ونملاً لما دني فتدلا
صحت مذ نوره بقلبي فجلا يانياً عليك مولاك صلي
وامرنا بان نصلي عليك

فوفك المنكبوت في الفارخيم وعليك البعير والضب سام
وحقيقاً ياذا الجباب المنعم كلما نهدي من صلاتك فالام
لاك قد بلغت اليك

بصلاة الصلاة عاد الينا عائد الخير اذ ذكرت لدينا
وبتسليها اذا ما اتينا فنرد السلام فضلاً علينا
وكفانا اذا ذكرنا لديك

ويج قلب ذكرك لم يستغزه ومشوق لك الهوى لم يهزه

والمصلون كل وقت اعزه غير ان الصلاة في الليل الزه
راء تحظى بالسمع من اذنيك

لمتي في الغرام شابت وشاغت وعن الحب همتي ما تراخت
ومطي الرجا ببابك ناخست فعليك الصلاة منا تراخت
بسلام مقبل اخمصيك

وترى الانجم التي منك لاحت بسني الهدي للضلال اراحت
ماريا حين روض مدحك فاحت والتخايا بالروح فحوك راحت
نرتجي اللهم من شريف يدبك

كن شفيعي يا من تشرفت ذاتا يوم ترجو بك الانام نجاه
واقبل العذر منه والنفانا من عبيد يهدبك دوما صلاة
ما نسب الاستار صاح ايك

وله خمسا بيتي سبدي احمد الرفاعي حين حضر البعثة المشرفة
امنية كان يرجوها ويسألها فلي ولي ادمع قد فاض رسالها
يا من بك الانبيا سمو توسلها في حالة البعد وحي كمت ارسالها
تقبل الارض عني وهي نايتي

يا طامنا منك بالاسعاد قد ظهرت وفي غرامك ما بين الوري اشتهرت
فتلك روح مجلى الغيب قد ظهرت وهذه نوبة الاشباح قد حضرت
فامدد يمينك كي تحظى بها شفني

وله عني عنه خمسا بيتي بعضهم وهو هذا
خطوب اراشت سهم حنف مسدد تروعا في كل يوم مجد

فقمنا تنادي والحشى في توفد الهى توسلنا بجاه محمد
لعلياك في امر نعمر حلة

واني اذا ما الناثبات تظاهرت علي وانواع البلاء تكاثرت
اقول لنفسي والدموع تناثرت اذا ضاق صدري والقلوب تناثرت
فليس لها الا الذي عم فضله

وله آتاه الله خمسا همزية البوصيري قدس الله سره العزيز
يانبيا سميت بك العلياء واضامت بنورك الظلماء
حيث ما ابتدا علاك انتها كف نرفى رفبك الانبياء
يامنا ما طاولتها مائة

ان شمس الهدي محباك اضحي مطلعنا في ما الرماله صبا
والبدوز التي بها الغي نعي لم يساورك في علاك وقد حا
ل سنى منك دونهم وثنا

لك بالوجد يبعس الجزع حنا وعليك الاله بالقرب منا
والنبيون اذ تعاليت معني انما مثلوا صفاتك للناس
س كما مثل النجوم الما

بك ذوالعرش في المحبة قد خص وجميع الكمال فبك تلخص
ومن الله في ثنائك اتى النص انت مصباح كل فضل فانه
مدرا الا عن ضوئك الاضواء

نشر اوصافك استعمال عن الطي وباياتك انمت اسطر الغي
ياسراجا بنوره اشرق المحي لك ذات العلوم من عالم الغي

رحمة للورى من الحق جتنا وخاماً للانبيا بعثنا
وبجلى الصفات حين ظهرنا لم نزل في ضائر الكون نخنا
رُلك الامهات والاباء

بسنى هديك الوجود نحلى وظلام الضلال والشرك ولّى
لامراء في صدق دعواك كلا ما مضت فترة من الرسل الا
بشّرت قومها بك الانبياء

لي في رسم مادحيك بدا اسم ونصيب ما منحت وقسم
انت روح الوجود والكون جسم تشبّاه بك العصور ونسوم
بك علما بعدها علما

انت بالمؤمنين برّ رحيم وصراط الى الهدى مستقيم
ولجلاك بان سرّ عظيم وبدا للوجود منك كرم
من كرم آباؤه كرماً

اصل مجد زكا بفرع علاه بدر هدي حتى حماه الاله
طاب منه نجاره فجلاله نسب تحسب العلى بجلاله
قلدته نجومها الجوزاء

كعب كعبك ارتقى ونزار ونسأى لول لوى لسار
نصبة اسفرت لنا عن درار حبذا عند سودد وفخار
انت فيه اليهبة العصماء

عشنا باليقين فيك هني أوترضى في النار منا مسي

للكخلق من كل عيب بري ومحباً كالشعشع لك مضي
اسفرت عنه ليلة غراء

قل لمن هام فيه قبلي وبعدي من اولى الفضل والتقى بالابن ودي
ليلة القدر لا تعادل عندي ليلة المولد الذي كان للدي
من سرور يومه وازدهارها

في ربيع كم من ربيع تجدد للورى من ضياء وجه توفد
وبدا الله نار فارس اخذ وتوالت بشرى الهوانف أن قد
ولد المصطفى وحق الهناء

نحن بالفخر في ولادك اولى من جميع الورى واثبت قولاً
بك ذاقتم ملوك سامان هولاً وتداعى ابوان كهرى ولولاً
آية منك ما تداعى البناء

اصبح الدين فيه ابهى وفيه بالغاً من هداه ما بصطفيه
وبدا الدهر ضاحكاً مله فيه وغدا كل بيت نار وفيه
كربة من خودها وبلاء

ولقد بات كل من حاز ملكاً اخرساً وانزوت مواله ملكاً
وساوى اجري بواديه فلماً وعيون للفرس غارت فهل كا
ن لغيرانهم بها اطفال

كعبة الامن في حى حيه طف ونحبر الغرام في حبه ارشف
وبدا السر والاسر نرجف مولد كان منه في طالع الكه
مر وبال عليهم ووباء

حُب طَه على البرية يرض وبنا عهد وده ليس ينقض
حجة الله للباطل ادحض فنهتاً به لآمنة الفض
ل الذي شرفت به حواء

رفع مقدارها بوضع مرجح وسني مجدها الرفيع توضح
فضل حواء من فضلها قد ترشح من الحواء انها حملت اء
مداوانها به نفساء

لورات ما بذا الشرق وغرب من سني هديه لعجم وعرب
اضمرت في الفواد غبطة حب يوم نالت بوضعه ابنة وهب
من فخار ما لم تله النساء

حيث بعد انفصاله سمعته امة معلنا بجيد وعنه
بل وعين الرضا لما رعته شمتته الاملاك اذ وضعت
وشفتنا بقولها الشفاء

عرف اهل النعم فيه تعرف وبه كل مرسل قد تشرف
ولدى وضعه تبدى المشرف رافعا راسه في ذلك الرء
ع الى كل سودد ايام

عجبت امه لدى الحمل ما ابصرته من العجائب ثما
ولده والنور للكون عا راقا طرفه السماء ومرى
عين من شانه العلو العلا

رن ابليس من وبال عليه عند ميلاده بعض يديه
ونرات اعلام نور لديه وتدلّت زهر النجوم اليه

فاضات بصورها الارجا

مولد سعد لينا مستمر وبانواره العيون ثمر
مد فيه ديباج حسن يسر ونرات قصور قيصر بالرو
م يراها من داره البطحاء

بدر هدي آياته بينات ومعاني كاله باهرات
وبميلاده نوات هبات وبدت في رضاعة معجزات
ليس فيها عن العيون خفاء

اذ تلات اوصافه بارعات لاح بدر انواره ساطعات
والعنايات نحوه مسرعات اذ ابته لبتنه مرضعات
فلن ما في اليتيم عنا غنا

ومن الطير والوحوش ذوات من يكفله ومن ثقات
فاني الله اذ ولته سراة فائته من آل سعد فتاة
قد ابنتها لقرها الرضعا

سابقات الفخار هل سبقتها في مجال العلا او لحقتها
وعيون الحبيب مذ زفتها ارضعته لبانها فسقتها
وبنيها البامن الشاء

دهشت هبة له مذ احست ما يومدرج وللصدر مست
ونعاج لها من الجذب بست اصحت شولا عجافا وامست
ما بها شائل ولا عجافا

ودعت امه وسارت لاهل من موالي سعد اكارم اصل

وبه الله مذ حباها بفضل
أخصب العيش عندها بعد محل
مذ غذا منها للنبي غذا

كم لكرب الهزال والضنك فرج وجهه عن حليمة اذ ليلج
بل واغنامها من الخصب تبعج بالها منه بالوضعف الاج
ر عليها من حسننها والجزاء

فدكساها فضل الرضاع لباسا حير العقل مدركا وقياسا
وبنوها اضحت لديه قياسا واذا سخر الآلة اناسا
لسعيد فاتهم سعدا

حيث طه يثديها الامين اخص تاركا لابنها من الامير المص
بركات اقلها ما تلخص حبة أنبت سنابل والعص
ف لديه يستشرف الضعفاء

نظرت لانتفاعه اذ عاته وهلة من قوادم اوجلت
وعليه من خوفها احملت وانت جده وقد فصلته
وبها من فصالة البرحاء

مفرد فيه جملة الحسن قل لا شطره جاز منه بل حاز كلا
معقل العقل من حليمة حلي اذ احاطت به ملائكة ال
لموظنت بانهم قرنا

ابصرت وجهة من الشمس ابهج افلج الثغر ازهر اللون ادعج
سامها جده الرجوع وقد لج وراى وجدها به ومن الوج
د لبيب تصلى به الاحشاء

امعنت فيه وهو بين يديها رافعا راسه الشريف اليها
ثم لما حم القضا عليها فارفته كرها وكان لديها
ثاويا لا يمل منه الثواء

لا يليق الثناء الا بمن هو اشرف الرسل منصبا فاستبته
ولنفي الاكدار والريب عنه شق عن قلبه واخرج منه
مصفا عند غسله سودا

من خنان الوري لوصح درء خيفة من ان يرى الشيء مرة
وبختم له السعادة رده خنته بنى الامين وقد او
دع ما لم تدع له انباء

مرسل محمد السماء به الارض والله الله كلا شاء فوض
ذو فواد برق الهدي منه اومض صان اسراره الخنان فلا الفضا
ض لم به ولا الافضاء

وعلى شرعه القويم المكمل قام صدق البرهان بالعقل والنقل
احمد الحامدين اكرم مرسل الف النسك والعبادة والمخل
وة طفلا وهكذا النجباء

انا والله لم ازل فيه صبا وبه انتفي من الله قربا
كيف للهدي لا اكون محبا واذا حلت الهداية قلبا
نشطت للعبادة الاعضاء

فاتح في العدى تمكن بطشه وبه الله قد نزين عرشه
خاتم تم في الرسالة نقشه بعث الله عند مبعثه الشم

س حراسا وضاق عنها الفضاء

مجهزات لمن يو الله اقسام وبه دابر الشياطين مجسم
ناقبات فيها السعير نجسم تطرد الجن عن مقاعد للسع
ع كما تطرد الذئاب الرعاء

قد صبا كل كاهن للنبايا مذ تلاشت ارساده للنجبايا
وارادوا اثبات تلك القضايا فحمت آية الكهانة آيا
ت من الوحي ما هن النجاء

محسن للعفاة بالوعد انجز وبه الدين قد تابذ واعتز
خشيت سيفه العدى قبل ما اهتر ورائه خديجة والتقى والزه
د فيه سحبة والحيا

حيث عيسى ابن مريم بشر وبخير لعمه عنه اخبر
ايقتت ان امرءا سوف يظهر واتاها ان الغامة والسر
ح اظلمه منها اقباء

سرهما من غلامها ما توضح من شومون النبا الذي عنه افصح
ورأت فيه السعادة ملح فدعته الى الزواج وما ا
من ما يبلغ المني الاذكيا

زان حسن الجمال منها الجميل اذ وفي وعدها النبي النيل
ولها بان منه سر جليل واتاه في بيتها جبرئيل
ولذي اللب في الامور ارتيا

الاهت حكمة بكون مر بمجي الروح الامين لامر

واحست بما اغترى بدر بدر فاماطت عنها الخمار اندري
اهو الوحي ام هو الاغما

قد اقيم الدليل من غير نكر انها في النسا كليلة قدر
وارادت غوط الغطا للتحري فاخفى عند كشفها راس جبر
ل فيما عاد او اعيد الغطاء

الذاك اباه الطهر زكن ام محال ايمانهم حيث امكن
جهل القوم ما يو قد تمكن فاستبان خديجة انه الكه
ز الذي حاوله والكيباء

ارسل الله للبرية رسلا خلفاء عن من لم كان اصلا
قعد الكل عندما الامر جلا ثم قام النبي يدعو الى الا
وفي الكفر نجدة واباء

معدن الحلم والحيا والتعنف منبع اللطف والسخا والطعف
من دعا للهدى بغير تخوف اما اشربت قلوبهم الكفد
رفداء الضلال فيهم عياء

ومحمد الآله تم لدينا نوره حيث باليقين ارتدينا
وبقرآنو العظيم افتدينا وراينا آياته فاهتدينا
فاذا الحق جاء زال المرء

كم له من مناقب ومزايا معربات عن حسن تلك السجايا
صحت مستشفعا بخير البرايا رب ان الهدى هداك وآيا
تلك نور تهدي بها من تشاء

واليه الاشجار تسعى وترفل ووحوش الفلا أنت بالتوسل
ومن المعجزات يا ذا النامل كم راينا ما ليس يعقل قد ألهم
هم ما ليس بلهم العقلاء

لاح في وجه جده حال كشف نور خير الوري يدور بلطف
كم رشاد في غير ذي العقل نلني اذ ابي الفيل ما اتى صاحب الفيل
ل ولم ينفع الحجي والذكاء

اصبح الشرك موهنا بالترسخ يبتغي في الرماد نارا فينفخ
وبه طيبة زكت بالتضخخ والحجادات افصحت بالذي اخ
رس عنه لاحد الفصحاء

فيه ارجو النجاة في يوم عرض راغباً في اداء فضل وفرض
والبرايا تقول بعضاً لبعض وحق قوم جفوا نبياً بارض
الفته ضبابها والظبا

فاز غار به وخابت بيوت فارقت من هواه للروح قوت
ودعته الى الثبات نعوت وكفته بنسجها عنكبوت
ما كفته الحماة الحصداء

بادروه كيلا يفر وينأى بقلوب من الضغائن ملأى
شامهم اذ نحوه عوداً وبدأ واخفى منهم على قرب مرا
ه ومن شدة الظهور الخفاء

ثم لم يبرحوا على الغي حتى زادهم غيهم خبالاً ومقتا
واثمنوا والقلوب بالخزي شتى ونحا المصطفى المدينة واشتا

فت اليه من مكة الانحاء

ان للمصطفى مع الله وقتا كنهه في العنول ان يتاني
وعليه حزقيل اثني وثني وتغنت بمدحه الجن حتى
اطرب الانس منه ذاك الغناء

رب شفع فينا نبياً بعثته رحمة للورى بشرح حفظه
رام قوم خذلانه فنصرته واقتنى اثره سراقة فاسم
وته في الارض صافن جرداء

ظن الثرى له صار مرمس حين غاصت به وبالحنف قدمس
كاد مادهاه يعسى ويخرس ثم ناداه بعد ما سميت الخس
ف وقد يغد الغريق النداء

مذ من المسجد الحرام تساوى فوق ظهر البراق للنجم ساوى
ثم ام الاتصال بعزم نقاوى فطوى الارض سائرا والسما
ت العلى فوقها له اسرا

قد رقى مرتقى رفيع التشخخ لمقام مشرف بالتبخخ
صاح في العلم ان تكون ذات رخخ فصف الليلة التي كان للرخ
تار فيها على البراق اسنوا

وعلى الصخرة المكملة الزى قد اقام المعراج جبريل لاري
ثم حنت به ملائكة الهي وترقى به الى قاب قوس
ن وتلك السيادة الفعساء

فراى الله رومية ليس تدري حين ادناه للتخاطب جهرا

وروت عن حضائر القدس سرا رتب تستط الاماني حسرى
دونها ما وراء من وراء

جل مولى باعظم الرسل قدرا شرف العرش والملائك طرا
ولقد عاد بالمواهب جهرا ثم وافى يحدث الناس شكرا
اذ انته من ربه النعماء

يا له من منبى ومنيب وصفي مقرب وحبيب
جاء بالوحي من اله مجيب ونحدي فارتاب كل مريب
اويقي مع السيول الغناء

سيفه في مفارق الشرك ابرق بل وشمل الضلال فيه تمزق
منذر قام يرشد الخلق للحق وهو يدعو الى الاله وان شة
ق عليه كفر به وازدرا

لسواه اعناقهم لم يحلوا لم منه ملجأ اين واوا
ظل يهدي الذين بالغى ضلوا ويدل الورى على الله بالتو
حيد وهو الحجة البيضاء

وله العرب والاعاجم دانت وادبه الملوك ذلت وهانت
وقريش للحق لما استهانت فبا رحمة من الله لانت
صخرة من ابائهم صماء

كم بسيف غزا العداة ورمح حين منه لم يقبلوا محض نصح
فانه كنوز وهب ومنح واستجابت له بنصر وفخ
بعد ذاك الخضراء والغبراء

كم لاهل العناد والكفر اندر ولاهل الايمان بالفوز بشر
وعلا دينه القويم المطهر واطاعت لامره العرب العرب
باء والجاهلية الجهلاء

منه بانت كفار مكة تندب فقد اصنامها والموت تطالب
وراي كلما يشق ويصعب وتوالت المصطفى الاية الكبر
ري عليهم والغارة الشعواء

ان ليل الضلال والشرك ولى بنبي عليه ذو العرش صلى
صادق الوعد يتبع القول فعلا فاذا ما تلا كتابا من الله
تالته كتيبة خضراء

حبذا الماجد الذي طاب غرسا وسا المرسلين اطفأ وانسا
صائه ربه فلم يخش بومسا وكفاه المستهزئين وكم سا
نبييا من قومه استهزأ

معشر ساغ غيهم في القبائل عندما استهزأوا بزكي الشامل
فشاكهم لمن وفاه الغوائل ورواهم بدعوة من فناء ال
بيت فيها للظالمين فناء

هذا ما انتهى الينا من تخميس الشيخ امين الجندي لمثن القصيدة الهزلية
وبها تمت منظوماته الدرية . وكانت خاتمة هذا الجزء الخامس
من ديوانه . الدال على فضله بين اقرانه . وقد الحقنا بذلك بعض
قصائد فرائد . هي في جيد الادب فلائد . لما حوت من الحكم
والنكات . وجمعت من شتيت شمل الافادات واوها



نخبة من لامية ابن الوردى

عزل ذكر الاغاني والغزل
ودع الذكر لا يام الصبا
واترك الغادة لا تحفل بها
وافكر في منتهى حسن الذي
واهجر الخمرة ان كنت فتى
واتق الله فتقوى الله ما
ليس من يقطع طرقاً بطلاً
كسب الموت على الخلق فكم
اين ثمود وكعبان ومن
اين من سادوا وشادوا وبنوا
اين ارباب المحبي اهل النهى
سعيد الله كلاً منهم
يا بني اسمع وصايا جمعت
اطلب العلم ولا تكسل فما
واحنفل للفقه في الدين ولا
واهجر النوم وحصله فمن
لا ثقل قد ذهبت اربابه

وقل الفصل وجانب من هزل
فلا يام الصبا نجم اقل
تمس في عز رفيع وتجل
انت تمواه تجد امراً جلل
كيف يسعى في جنون من عقل
جاورت قلب امرى الأوصل
انما من يقي الله البطل
فل من جيش وافنى من دول
ملك الارض وولى وعزل
هلك الكل ولم تغن الثقل
اين اهل العلم واليوم الأول
وسيجزي فاعلاً ما قد فعل
حكماً خصت بها خير الملل
ابعد الخير على اهل الكسل
تشتغل عنه بال وخول
يعرف المطلوب بخير ما بذل
كل من سار على الدرب وصل

في ازدياد العلم ارغام العدى
جل المنطق بالنحو فمن
وانظم الشعر ولازم مذهبي
فهو عنوان على الفضل وما
انا لا اخار ثقيل يد
ملك كسرى عنه تغني كسرة
اطرح الدنيا فمن عاداتها
عيشة الراغب في تحصيلها
كم جهول بات فيها مكثراً
كم شجاع لم ينل فيها المني
فاترك الحيلة فيها واتكل
لا ثقل اصلي وفصلي ابداً
قد يسود المر من دون اب
انما الورد من الشوك وما
قيمة الانسان ما يحسنه
بين تبذير وبخل رتبة
ليس يخلو المرء من ضد ولو
دار جار السوء بالصبر وان
جانب السلطان واحذر بطشه
لا تل الاحكام ان هم سالوا

وجمال العلم اصلاح العمل
بحرم الاعراب بالنطق اخيل
في اطراح الرشد لا تبغ الخيل
احسن الشعر اذا لم يتنزل
قطعها اجل من تلك القبل
وعن البير اجتزاً بالوشل
تخفص العالي وتعلي من سفلى
عيشة الجاهل فيها او اقل
وعليم مات منها بعلى
وجبان نال غايات الامل
انما الحيلة في ترك الحيل
انما اصل الفتى ما قد حصل
وبحسن السبك قد بنى الدغل
ينبت الدرّجس الا من بصل
اكثر الانسان منه ام اقل
وكلا هذين ان زاد قتل
حاول العزلة في راس الجبل
لم تجد صبراً فما احلى الثقل
لا تعاند من اذا قال فعل
رغبة فيك وخائف من عدل

ان نصف الناس اعداء لمن
فصر الامال في الدنيا تفر
غيب وزر غيباً تزد حباً فمن
لا يضر الفضل اقلال كما
خذ بنصل السيف واترك غمده
حبك الاوطان عجز ظاهر
فبمكث الماء يبقى آسناً
ولي الاحكام هذا ان عدل
فدليل العقل تقصير الامل
اكثر التردد اضناه الملل
لا يضر الشمس اطباق الطفل
واعبر فضل الفتى دون الحال
فاغترب تلقى عن الامل بدل
وسرى البدر به البدر اكتمل

المتنبى

ذو العقل يشقى في النعيم بعقله
والناس قد نبذوا الحفاظ فمطابق
لا يخذعك من عدو دمه
لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى
يوم ذى القليل من اللثام بطبعه
والظلم من شيم النفوس فان تجدد
ومن البالية عدل من لا يرعوي
ومن العداوة ما ينالك نفعه
والذل يظهر في الذليل مودة

وله

ومن يجعل الضرغام للصيد بازه
وما قتل الاحرار كالغزو عنهم
تصيده الضرغام فيما تصيد
ومن لك بالحر الذي يحفظ البدا

وان انت اكرمت الكريم ملكته
ووضع الندى في موضع السيف بالى
وان انت اكرمت اللئيم تمردا
مضرك وضع السيف في موضع الندى
وله

ومن صحب الدنيا طويلاً تقلبت
ارى كلنا يبغى الحية لنفسه
على عينه حتى يرى صدقها كذبا
حريصاً عليها مستهماً بها صبا
فحب الجبان النفس اورده البقا
ويختلف الرزقان والفعل واحد
الى ان ترى احسان هذا لدا ذنباً

وله

ومن نكد الدنيا على الحران يرى
فيا نكد الدنيا متى انت مقصر
عدواً له ما من صداقة بد
عن الحر حتى لا يكون له ضد

لابي العلاء المعري

الا في سبيل المجد ما انا فاعل
اعندي وقد مارست كل خفية
عفافاً واقداماً وحزمً ونائل
يصدق واشـ او يخيب سائل
تعد ذنوبي تند قوم كثيرة
كاني اذا طلعت الزمان واهله
وقد سار ذكرى في البلاد فمن لهم
يهم الليالي بعض ما انا مضمر
واني وان كثرت الاخير زمانه
واغدو ولو ان الصباح صوارم
واني جواد لم يحل لجامه
رجعت ويندي للانام طوائل
باخفاء شمس ضوها متكامل
ويثقل رضوى دون ما انا حامل
لا تـ بما لم تستطع الاوائل
واسري ولو ان الظلام حجافل
ونصل يمان اغفلته الصياقل

فان كان في لبس الفتى شرفه
ولي منطق لم يرض لي كنه منزلي
لدى موطن يشتاقه كل سيد
ولما رايت الجهل في الناس فاشيا
فوا عجباً كم يدعي الفضل ناقص
وكيف تنام الطير في مكانها
ينافس يومي في امي شرفاً
وطال اعترافي بالزمان وصرفه
فلوبان عنفي ما تأسف منكبي
اذا وصف الطائي بالجل مآدر
وقال السهي للشمس انت ضيئة
وطاولت الارض السماء سفاهة
فيا موت زُر ان الحياة ذميمة
وقال العالم اللغوي الشاعر الشهير الشيخ ناصيف اليازجي

رحمه الله مخمساً له وقد اقترح عليه

أنتني وهي سافرة صباحا
فقلت وقد خففت لها الجناحا
فقلت لا وعيشك لم أذق را

أراني لفظها درراً ثلاث
لذلك أوجزته وما أطالت
واكن نافست فيه وغالت
فقلت ولم حذف الحاء قالت

اخاف تشم أنفاسي فتبرا

وسئل تشاير هذين البيتين فقال

وقلت لها بعيشك ذقت راحا
فقلت وهي عابسة وعادت
فقلت ولم حذف الحاء قالت
فقلت وهل لمثلي العنب قالت
وقال وقد اقترحها عليه احد اصحابه

وفاء العهد من شيم الكرام
وعندي لا يعد من السجايا
وما حسن البدعة شرط حب
وليس العهد ما نرعاء يوماً
نفضم باكرام الحي عهداً
وكنا أمس نطمع في جوار
جری عهد الثقات على فعال
ومن لا يتقي للذنب عذراً
ومن لا يرع ودك في رحل
ومن عدل المحاسن بالمساوي
انا الخل الوفي وان نفسي
لراعي حننه ما دام حياً
وله في رثاء ولده المرحوم الشيخ حبيب وهي آخر شعر قائمه

ذهب الحبيب فباحشاشة ذوبي
 ربتة الليث حتى جاءه
 يا أيها الأم الحزينة اجلي
 لا تخافي ثوب الحداد ولا زبي
 هذا هو الغصن الرطيب اصابه
 من للاكتابة والحساب بعده
 لا أستحي ان قلت قل نظيره
 والمر يطلق في الكلام لسانه
 اني وقفت على جوانب قبره
 ولقد كتبت له على صفحته
 لك يا صريح كرامة ومحبة
 حقيقه العالم

من نظم سالم افندي غنغوري

العالم المرز معوان على الزمن
 وجلة حوكها من سودد وعلى
 به بضان لسان المرز عن سفه
 وعنه ياخذ كل ما يلائمه
 ومنه يدري الوري كنه الديانة وال
 حق اطال به نذل النفائس في
 لولاه لا صحة للجسم من عال
 يقو من اعظم الآفات والمحن
 وحلية ما لها والله من ثمن
 باطالما سافه للغسل والكفن
 من مشرب سلس او مبداحسن
 شرع القويم ومعنى الفرض والسنن
 سبيله واطراح التهور والوسن
 ولا علاج يزيل السقم من بدن

كلا ولا سفر فوق البحار على
 لولاه لا يفضل الانسان معرفة
 لولاه ليس انتظام في البلاد ولا
 لولاه لا مدن قامت على أسس
 لولاه ما طار (غيبنا) بملك هوا
 لولاه ما نقل البرق المكهرب بال
 لولاه ما طار غفريت البتار بنا
 لولاه ما باس ذو القرنين من ملك الد
 لولاه ما اكتشفت كلاً ولا عرفت
 لولاه كان الوري من كل طائفة
 لولاه كان بنو الانسان قاطبة
 عارين من حلال كاسين من زل
 فاقبل عليه وكن ما عشت متبسماً
 ولد به واسع في تاييد دولته
 فهو النجاج ومصباح العلاج ومه
 وهو الرشيد الى الراي السديد الى ال
 وهو الجنان التي فاضت لنازلها
 وهو الحيو التي جادت لطايبها
 فكل من عاش لم يمدد اليه يد
 متن البخار بانواع من السفن
 وحش الفلا بالذي اوتي من لسن
 بين العباد الثام واضح السنن
 ولا قصور زمت بالاهل والسكن
 يوم الحصار لصون الملك والوطن
 اسلاك اخبار (كلكتا) الى عدن
 عرض الفجار بفعل النار والدخن
 نيا اكف ارسطو البائس الزمن
 (اميركا) من (كلهيو) سالف الزمن
 لا يعبدون سوى النيران والوثن
 مثل الهائم ترعى خضرة الدمن
 خالين من فطن حالين من درن
 انواره تعل مجدا ارفع القنن
 وكن نصيراً نه في السر والعلن
 تاج الصلاح ومنضي الهم والمحن
 عيش الرغيد الى التشييد في الوطن
 انهار الآهها بالخمر والبن
 انوار نعمائها كالعارض الهن
 كأنه في عداد الناس لم يكن

* النصيحة الزينية *

نسبها بعضهم الامام علي * والاصح هي من قول صالح

بن عبد الله القدوس * والله اعلم

صرمت حبالك بعد وصالك زينب والدهر فيه تصرم وتقلب
 نشرت ذوائبها التي تزهو بها سوداً وراسك كالشغامة اشيب
 واستنفرت لما رأتك وطالما كانت تحن الى لفاك وترغب
 وكذلك وصل الغايات لانه آل بيلقة وورق خلب
 فدع الصبا فلقد عداك زمانه واجهد فعمرك مرّة الاطيب
 ذهب الشباب فإله من عودة واني المشيب فابن منه المهرب
 ضيف الم اليك لم تهج به فترى له اسفاً وديعاً يسكب
 دع عنك ما اندفات في زمن الصبا واذكر ذنوبك وابتها يامذنب
 واخش منافسة الحساب لانه لا بد بحصى ما جيت ويكتب
 والليل فاعلم والنهار كلاهما اناسنا بها نعد وتحسب
 لم ينس الملك حين نسيت بل اثناه وانت لاه تلعب
 والروح فيك وديعة اودعتها ستردها بالرغم منك وتسلب
 وغرور دنياك التي تسعى لها دار حقيقتها تزول وتذهب
 وجميع ما حصلته وجهته حقاً يقيناً بعد موتك ينهب
 تباً لدار لا يدوم نعيمها ومشيدها عما قليل يخرب
 فاسمع هديت نصائحاً اولاكما بر نصوح الانام مجرب
 اعدى النصيحة فانظ بمقاله فهو الذي اللوذعي الادرب

لا تامن الدهر الخوون لانه ما زال قدماً للرجال يهذب
 وكذلك الايام في غصاتها مضى بذل لها الاعز الانجب
 والفقر شين في الرجال لانه يزرى به الشهم الرفيع الانسب
 ويفوز بالمال الفقير مكانة فتراه يرجي ما لديه ويرغب
 ويسر بالترحيب عند قدومه ويقام عند سلامه ويقرب
 فاقنع ففي بعض الفناء راحة والياس عافات فهو المطلب
 واذا طمعت كسبت ثوب مذلة فلقد كسي ثوب المذلة اشعب
 لا تخرصن فالخرص ليس بنافع فالخرص مشق للرجال ومنعب
 كم عاجز في الناس ياتي رزقه وغداً ويجرم كس ونخب
 فعليك تقوى الله فالتزمها نذر ان التقي هو النبي الاهيب
 واعمل بطاعته تل منه الرضى ان المطيع لربه المقرب
 اد الامانة والخيانة فاجنب واعدل ولا نظام بطيب المكسب
 واحذر من المظلوم سهما صائباً واعلم بان دعاء لا يحجب
 واخفض جناحك للأقارب كلهم بتدلل واسخ لم ان اذنبوا
 واذا بليت بنكة فاصبر لها هل قد رايت موعناً لا ينكب
 واذا اصابك في زمانك شدة واصابك الخطب الكريه الاصب
 فادع لربك انه ادنى لمن يدعوه من جبل الوريد واقرب
 كن ما استطعت من الانام بمعزل ان الكثير من الوري لا يصعب
 واختر صديقك واصطفه تفاخراً ان القرين الى المقارن ينصب
 واحذر مواخاة الدني لانها تعدي كما يعدي الصبح الاجرب

ودع الكذوب ولا يكن لك صاحباً
وذرا الحفود ولو صفا لك مرة
ان الحفود وان تقام عهده
واحتفظ لسانك واحترز من لفظه
وزن الكلام اذا نطقت ولا تكن
والمر فاكتمه ولا تنطق به
واحرص على حفظ القلوب من الاذى
ان القلوب اذا تنافر ودها
وتوق من غدر النساء خيانة
لا تامن الاثني زمانك كله
تغري بطيب حديثها وكلامها
والق عذوك بالتحية ولكن
واحذره يوماً ان تراه باسماً
واذا الصديق رايته متعلماً
لا خير في ود امرء متعلق
يعطيك من طرف اللسان حلاوة
يلقاك بحلف انه بك واثق
واذا رايت الرزق ضاق بيلقه
فارحل فارض الله واسعة الفضاء
فلقد نصحتك ان قبلت نصيحتي
ان الكذوب لبس خلا يصعب
وابعد عن رويك لا يستجاب
فالحنفد باق في الصدور مغيب
فالمرء يسلم باللسان ويعطب
بزيادة في كل نادٍ تخطب
فهو الاسير لديك ان لم ينشب
فرجوعها بعد التناثر يصعب
شبه الزجاجة كسرهما لا يشعب
فجميعهم مكابد لك تنصب
يوماً ولو حلفت يمينا تكذب
واذا سطت في الصفيح الاشطب
منه زمانك خائفاً يتهيب
فالليث يبدو نابه اذ يغضب
فهو العدو وحته يتجنب
حلو اللسان وقلبه يلعب
وبروغ منك كما يروغ الثعلب
واذا توارى عنك فهو العترب
وخشيت فيها ان يضيق المكسب
طولاً وعرضاً شرقاً والمغرب
فالنصح اغلى ما يباع ويوهب

خذها اليك قصيدة منظومة
جاءت كنظم الدر بل هي اعجب
حكم وآداب وجل مواعظ
امثالها لذوي البصائر تكتب
فاصغ اوعظ قصيدة اولاً
طود العلوم الشائعات الاهيب
وقال الشاعر الاريب صاحب النكات المستطحة المرحوم المعلم نقولا
ترك ينظم محاوره قد انشأها بين الزيت واللحم تحفة قدمها للمغفور له
الامير بشير الشهابي الشهير

تعالوا وانظروا ما قد توقع
جدال قام بين الزيت يوماً
قد اتفقا على اهلاك ما في
فقال الزيت من صلف وعجب
انا الزيت الذي كل اليه
فمنوري شاهداً في عظم فضلي
وفي حلك الدحي يغدو نهارة
يفيض ضيائي عن اشراق شمس
وكم عند النصاري لي مقام
فان هم عتقوني زدت فضلاً
وكم قومت من عوج وكم قد
ومني يكسب الصابون عرفاً
به قد تغسل الادرات طراً
وكم لي من مزيات تناهت
من العجب الذي يحكي ويسمع
وبين اللحم والخصان خدع
ايادي الناس من مال تجمع
مقالاً ذا افتتار فيه ابدع
بعنجان ووصفي قد تنوع
اذا ما في ظلام الليل لعلع
مضيئاً مشرقاً بهجاً مشعشع
منورة وعن الصبح نقشع
يجل ولي اولا فضل مشرع
وصرت به من الاكسير انفع
اقمت مكتماً وشفيت اكتم
ذكياً يشبه المسك المصروع
عن الابدان والملبوس اجمع
فضاق بوصفها الشرح الموسع

وفقت بشهري شرفاً على من
 فقال اللحم محلاً ما عايبه
 وقد أكثرت يامهذار هيرا
 فشحي في الليالي عنك بغني
 فويلك كيف ما حاولت تدوي
 وطبعك يابس حرٌّ محرٌّ
 وأكلك منكراً عند الأطباء
 وفبك كربة لون ذي اخضرار
 ورب غواك آكل الى جنون
 وجل الامر انك ذو اذاء
 وأما ان تسل عني فاني
 ومطبوخي فكيف مستطاب
 وذاك الطعم امراتي شفاء
 وفي لوني بياض واحرار
 وانواع البقول وكل نبت
 لان الكل اجمع بدوني
 اذاك ترى ملوك الارض اصحت
 ولي وقتان غرة كل يوم
 تولفني جميع الخلق طراً
 وكم يشني الزكام عير دهني
 لحاني في الوري ظلاً وشنع
 لقد وسعت ذا الشدق المخلع
 فعد وانكف عن دعواك واجمع
 ضياه بل وفي الاشراق يسطع
 ودهنك اينما قد حل يتبع
 يضر بكل مهروض موجه
 لانك محرق للكبدة تلدع
 ودمك اصفرار قد تقع
 لان بخارك المذموم يصدع
 مضر مؤلم يردي وبصدع
 انا اللحم الذي قدرني ترفع
 شيء الاكل اذ اكل مبلغ
 بقوي كل من منه تخرج
 كحد البكر بل ابي والمع
 نشي للاكل لي خدم وتبع
 الى غير الهام ليس ينفع
 لهم في ماكي واع ومطعم
 أجل على موايدهم وارفع
 ودوني كلما قررت لكع
 اذاما ساج من فوق المصبع

فاني حاجة الدنيا وحسي
 واشرف كل مأكول واهني
 ولي رسم يذكي كل جنس
 فعد ياريت عما انت فيه
 وقم فجلي الغموم بمدح مولى
 ملك ذاته وجه صبح
 امير العصر مقدم شهير
 بشير الخلق في امن وسلم
 شهاب مشرق جل الذي في
 هام بل وضرفام اذا ما
 وهذا مثقفاً واستل غضباً
 وغار بادهم ذاك المزايا
 هناك هناك تنظر كل جسم
 فدنة الروح مقدم شجاع
 كريم لا يمل من العطايا
 الا قولوا لمن يرجو نداء
 لانك ان تسأله كلما في
 حوى شيم الملوك وكل خلق
 ادام الله دولة مرتناه
 وما هب التسم وهز غصنا
 باني نشيئة الجوف الموضع
 غذاء من صنوف الاكل اجمع
 من الطبخ الذي لي فيه اصبع
 ومن هذا الجدال الشان دعدع
 نفيس مدحجه للغم يدفع
 سعادة من برومياه تمنع
 سما بالمنقبات ملوك تبس
 وعز مستديم لا يززعزع
 سما سعد السعود سناه اطلع
 غشا بحر العراك وخاض معمع
 فرياً للصخور الصم يدفع
 سراه من لميع البرق اسرع
 غفير من سطاء قد تضعضع
 من العبي ذاك القمر الشجع
 كان بكفه للجود متبع
 دع الاطماع واخش الله وافنع
 يديه من نوال ليس يمنع
 بمدحه لسان الزك ابدع
 علينا ما اضا نجم وشعشع
 عايه البلب المصدع يسجع

وله اذ ذاك وكان ذات يوم بحضرة الامير بشير المشار اليه خادم
يدعي ماضي كان قد انطلق الى مكان يقال له وادي الست لتعاطي
مهنته وهي حل الشرائق فقال بهجوه افتراحا بما ياتي
ياماضي ساء بك الضحك الكل عليك غدوا ييكوا
قم واسمع ما قال الترك ما بالك يا ماضي تشكو
وتأن وحالك تعبان

دور

ومفاصل اعضاك اضطربت وعروقك قصرت وانجذبت
والنفس ارتاعت وانكرت ومراي سمحتك انقلب
واصفرت منك الالوان

دور

والصفرا ثارت واحندت والسودا هاجت واشتدت
والشدة طالت وامتدت وقواك انقضت وانهدت
واستدت منك الاذان

دور

فكانك في قاع الجرد ما بين ثلوج متندي
تبكي وبكاوك لا يجدي وتنادي حو حو يا بردي
وتكتك منك الاسنان

دور

دعني من قول فضفاض واصدقني بمقال راضي
ما الاصل لهذه الامراض هل غرك جلهك ياماضي

وعراك بعقلك نقصان

دور

وطغاك مرام النفس وزدت بغيم فيه ضنيت وبدت
فعمساك لاجل جنونك عدت ورحمت تحل بوادي الست
وغرك فيها الشيطان

دور

ونزلت بجهلك منزها وتركت لعكسك اعد لها
من لك اغري ان تجهلها هلا ادراك بان لها
ما قنال دفات

دور

وهوا فظ ملعون وعليك تبيكه عيون
دانيه سقم مبطون ومناخ رطب ملعون
تستسفي منه الابدان

دور

الرزقة لا تزداد ولو حاولت تطير لفوق الجو
من اين اصابك هذا النو هل لم يقنعك معاشك او
لم تشبع جوفك شهان

دور

او ليس بها فكرك فاضي او جسمك ليس برتاضي
او ربك ليس بعواض ما اطبع نفسك ياماضي
لاشك بانك حيوان

انظن بذاك الوادي دوا يطفي جمرًا لحشاك كوا
لا تحسب ان الكل سوى ما بين هوا رمزي وهوا
ذيلك الوادي شنان

❖ وكان ذات يوم جالسًا في نادي الامير بشير ولديه الشيخ ❖
❖ فرنسيس احد جلسائه المقربين ويده ماسورة ❖
❖ للتدخين فاقترح عليه الامير ان يصفها له ❖
❖ فقال ارجيئًا ❖

ورب ماسورة بالاسر قد حمت ائفال ما عجزت عن حمله العيس
في قلبها النار والدخان عابته يعي وناخ تلك النار ابليس
فقلت وبجك اي الناس اسرك قالت تسال وفي الدنيا فرنسيس

قد تم بحوله تعالى طبع هذه المنظومات ومجموع الديوان الخمسة اجزاء بجانب
الشاعر الشهير. والناظم الخطير. الشيخ امين الجندي الذي قد تفرد بالنظم والنثر. في
كل جيل وعصر. من سلك بمسلك اللطف والادب. بما رتبوه علماء العرب. وقد
الحقنا به بعض منظومات درية. لنطاحل شعراء العربية. فنجاء بحوله تعالى كتابًا فائقًا.
وديوانًا رائعًا. ومن اراد الحصول عليه فيطلبه من مكتبتنا العمومية في بيروت
ماتزمي طبعه

ابراهيم صادر واولاده
اصحاب المكتبة العمومية في بيروت



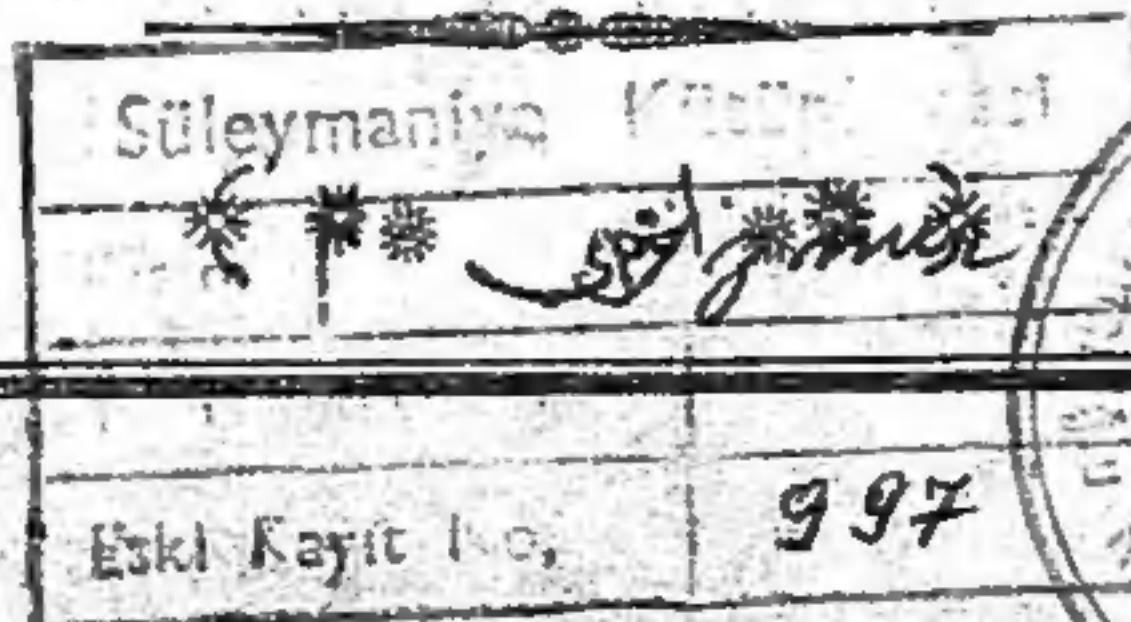
اعلان

مطبوعات جديدة

❖ بمكتبتنا العمومية ❖

كتاب مشهد الاحوال	قانون اصول المحاكمات الجزائية
منظومات الشيخ امين الجندي من	قانون المحاكمات المحفوية
الجزء الاول الى الخامس	قانون رسوم المحاكم
كتر اللغة العثمانية وهو ترجمان	قانون تشكيلات المحاكم
تركي وعربي	قانون الطابو من الدستور الجديد
ديوان الفارض مع شرحه	قانون التجارة
ديوان عزتلوا نقولا افندي نقاش	شرح قانون التجارة
ديوان مكرمتلوا الشيخ ابي حسن	قانون رسم التبغ
افندي الكسبي	نظام قرار الاستهلاك
ديوان يوسف افندي الشلقون	ذيل قانون التجارة
نفحات الازهار في مدح النبي المختار	جميع هذه القوانين مترجمة بقلم
ديوان صفي الدين الحلي	عزتلوا نقولا افندي نقاش
المجدول الصافي في العروض والنوافي	نظام الاجراء
روضة الازهار في نظم الاشعار	شرح القانون التجاري فرنساوي

وعربي تاليف موسيو نوفيل بيات	قاموس محيط المحيط مجلد ٢
نظام المحاكمات التجارية	قطر المحيط مجلد ٢
القانون الاساسي	قاموس مختار الصحاح
قانون المجلس البلدي	قاموس مختصر الفيروز آبادي المطران
مجلة الاحكام العدلية مجلد ١	جرمانوس فرحات
شرح مائة مادة من المجلة	تاريخ جبل لبنان
حاشية ابن عابدين مجلد ٥	تاريخ النابوليون
تكلمة حاشية ابن عابدين مجلد ٣	تاريخ اسكندر ذي القرنين
متن ملتقى الامجر	مجموع قصص بني هلال
شرح ملتقى الامجر مجلد ٢	الاول قصة جابر وجبير
حاشية الطحطاوي مجلد ٤	ال٢ قصة الخضر ام ابو زيد
جامع الرموز	ال٣ قصة شما وزهر البان
الهداية مجلد اول وثاني	ال٤ تابع قصة شما وزهر البان
الغاز المسائل خط	ال٥ قصة تسليطن حسن علي العربان
فتاوى الحامدية	ال٦ قصة السلطان حسن في بلاد
شرح رايض الفرائض مع متنه في اليمن	
تقسيم الميراث للعالم التحرير الشيخ	ال٧ متوج الباني وخربه مع بني هلال
يوسف الاسير	ال٨ قصة الملكة خرماء وقتل الملك



7424